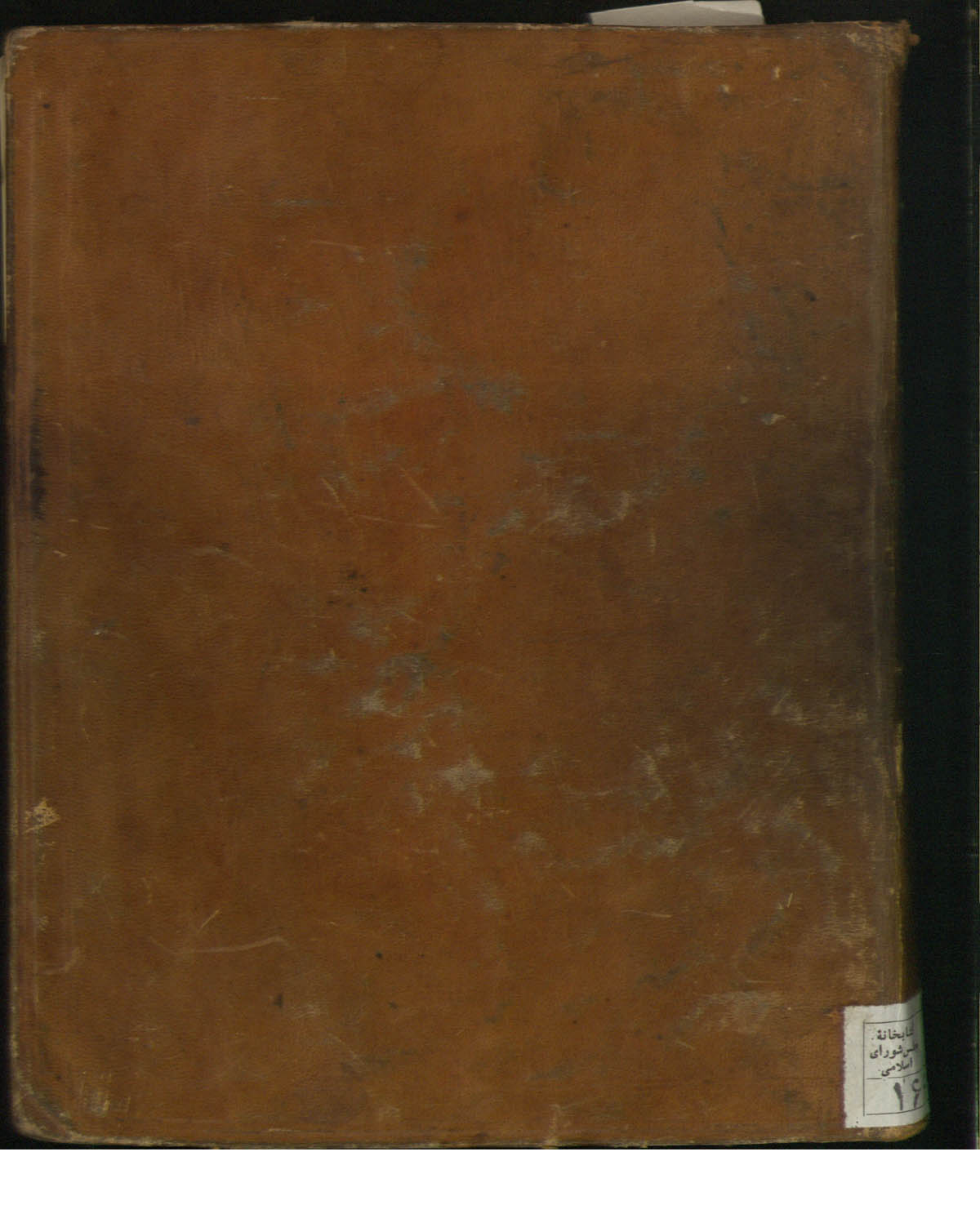

شورای
اسلامی


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۶۴۳۸
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۷۶۰۳
فروشنده
تاریخ
شماره
نام کتاب
مؤلف
مترجم
کاتب
تاریخ کتابت
نوع خط
نوع جلد
نوع کاغذ
تزئینات و مشخصات
ملاحظات
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۶۴۳۸
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۷۶۰۳



تذکرة الکحالین

از علی بن عیسی بن علی کحال

قال صاحب عيون الانباء في طبقات الاطباء علي بن عيسى بن علي الكحال مشهود
بالحذق في صناعة الطب متميز فيها وبقيت بكلامه في امراض العين ومداواتها و
كتابه المشهور بتذكرة الكحالين وهو الذي لا بد لكل من يعاني صناعة الكحل ان يحفظه
وقد اقتصر الناس عليه دون غيره من سائر الكتب التي الفت في هذا الفن فصار
ذلك متميزا عندهم وكلام علي هذا في الكحل اجود من كلامه فيما يتعلق بالامور العلمية
وكان وقامته في مسترو اربع ماه وله من الكتب كتاب تذكرة الكحالين ثلث مقالات
وقال ملا كاتب چلبي صاحب كتاب كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون تذكرة الكحالين
لعلي بن عيسى الكحال وهي على ثلث مقالات الاولى في حد العين الثانية في
عدد امراضها الثالثة في امراض الخفية عن الحس ولها الحمد لله مبدع الاولى
الى اخره انتهى

هذا كتاب تذكرة الكحالين لعلي بن عيسى الكحال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذه رسالة علي بن عيسى الكحال الجواب عما ساله بعض اخوانه من معرفة امراض العين وعلاجاتها
وادويتها وصل كتابك ايها الاخ الاجل الفاضل حفظك الله بتاييده وارشدك الى الصواب
بحكمته تسأل عن جوامع كتب جالينوس في امراض العين وعلاج كل مرض منها الذي الاسكندرانيون
ذكروا عدد الامراض المختصة بالعين ولم يذكروا علاجاتها وقد رايت اسعدك الله
ان اؤلف كتابا في امراض العين واذكر فيه جميع ما سالت عنه باختصار وايجاز فان
الاختصار اذا جمع ثلثة اشياء الاستقصاء في الصنعة والاستتمام للمعنى و
الايجاز في الكلام كانت افادته ذلك ابلغ واجعله ثلث مقالات واسميه تذكرة
الكحالين لانه يشتمل فيه جميع ما سالت مما يحتاج اليه في علاج امراض العين وذلك انه
قد تدعو الضرورة في بعض الاوقات الى النظر في الكتب الكبار لعلاج مرض من الامراض
فيستغني بهذا عن النظر فيها ويصلح ايضا للمسافر لانه يغنيه عن حمل الكتب الكثيرة وقد ذكرت
فيه جميع الطرق الطبية المحتاج اليها في علاج جميع امراض العين وذكرت العلل والاسباب
والدلائل وجميع امراضها المتشابهة الاجزاء منها والالية وما يكون منها

من تفرق

من تفرق في اتصال واستعين الله الموفق على تمام ما ذكرت فذكرت في المقالة الاولى حد ٢
العين وتاليفها وتشريحها وعدد طبقاتها ورطوباتها وعضلاتها واعصابها ومن
اين نبات كل طبقة منها ومن اين ابتداؤها والى اين انتهاؤها واين موضعها من العين
وما منفعتها ومن اين ياتي غذاؤها ولما اذا اعدت واذكر في المقالة الثانية عدد
الامراض الحادثة في العين الظاهرة للحس واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها واذكر
في المقالة الثالثة عدد امراض العين المخفية عن الحس واسبابها وعلاماتها ثم حينئذ
اذكر علاجاتها وشرح ادويتها وتلطفت في تاليف هذا الكتاب من كتب الاوائل
ولم اضف فيه شيئا الفيته من تلقاء نفسي سوى اشياء يسيرة شاهدتها من
شيوخ زماني وتلوتها في اعمال هذه الصناعة وذلك بعد ان نظرت في كتب كثيرة
من كتب المشهورين بالحذق خاصة من كتب الفاضل جالينوس وتاليفات حنين
ايضا لاني احصيت نوادر جميع الكتب التي وضعها من كان على عهد جالينوس ومن كان
بعده من الحذاق فاخترت منها احسن ما وجدت فيها وليس هذا مما يعيب لان الفاضل
جالينوس الف في كتبه اشياء اخذها من قول ديسقوريدس وهكذا حنين
بن اسحق وحنا بن سرابيون فانه نقل اشياء كثيرة من كتاب بولس وجعلها في كتابه وصاحب
اقتديت بهولاء الفضلاء اصلا ودستورا لكتابي هذا وجعلت ذلك ابوابا ليسهل
عليك طلب ما تختاره منها وهذه فهرست الابواب والله الموفق للصواب وهو حسبنا
ونعم الوكيل المقالة الاولى فيها احد عشرين بابا الباب الاول في حد العين الباب

[illegible]

٣ الثاني في منفعة العين وفعلها الباب الثالث في طبع العين ومزاجها الباب
الرابع اذكر فيه من كم سبب تكون العين كحلاء الباب الخامس اذكر فيه
من كم سبب تكون العين زرقاء الباب السادس اذكر فيه كم هي طبقات العين
الباب السابع اذكر فيه كم هي رطوبات العين واعصابها وعضلاتها الباب
الثامن اذكر فيه امر الرطوبة الجليدية وما منفعتها الباب التاسع اذكر فيه
امر الرطوبة الزجاجية وما منفعتها الباب العاشر اذكر فيه امر الطبقة الشبكية
وما منفعتها الباب الحادي عشر اذكر فيه امر الطبقة المشيمية ومن اين نباتها
الباب الثاني عشر اذكر فيه امر الطبقة الصلبة وما منفعتها الباب الثالث عشر
اذكر فيه امر الطبقة العنكبوتية الباب الرابع عشر اذكر فيه امر الطبقة البيضية
وما منفعتها الباب الخامس عشر اذكر فيه امر الطبقة العنبية وما منفعتها الباب
السادس عشر اذكر فيه امر الطبقة القرنية الباب السابع عشر اذكر فيه امر الطبقة
الملتحمة ومنفعتها الباب الثامن عشر اذكر فيه كم عدد عضل العين ومنافعها
واين مواضعها الباب التاسع عشر اذكر فيه امر العصب المجوف وكيف يكون
منشؤها والعصب المحرك الباب العشرون اذكر فيه تولد الروح الباصر
النفساني وكيف يكون البصر الباب الحادي والعشرون اذكر فيه امر الاجفان
والاشفار وما منفعتها الباب الاول في حد العين اعلم انه قد يجب على
من اراد ان يداوي العين مداواة صوابا ان يكون عارفا بحد العين و

بطبيعتها

بطبيعتها وذلك لان نفي العلل عن كل عضو انما يكون برده الى الطبيعة التي خرج ٤
عنها ولذلك الغرض من الطب حفظ الصحة موجودة او ردها مفقودة فقد ثبت لذلك
ايضا ان حد العين انما حدها انها عضو حساس آلي باصر مركب من
طبقات ورطوبات واغشية وروحانيات وعروق وشريانات واعصاب و
عضلات فهذا تمام حدها واكملها وكل شيء يحد من جوهره وعرضه
وهذا حدها الجوهري الباب الثاني في منفعة العين وفعلها اما منفعتها في
ان توقي البدن من الافات الواردة عليه من خارج بمشيئة حيث احب لذلك
جعلت في اعلى البدن كالطليعة للعسكر والحافظ للبستان واما فعلها الحس
فحس الالوان والاشكال والاجسام ما عظم منها وما صغر الباب الثالث في طبع
العين ومزاجها اما طبعها الخاص فحار واما مزاجها الطبيعي فرطب وذلك
ان فيه شوهها من اجتماع فيه لذلك وطبيعتها احارتها فلكثرة ما فيها من
العروق والشرايين ولذلك سميت الحركة وقد يغلب على مزاجها البرد
ولكن ليس هو الطبع الخاص ومما يستدل على مزاجها الحار سرعة حركتها
وسعتها وكون لونها احمر وملمسها حار واما الباردة المزاج فانه
علامتها ابطاء حركتها وضيق العروق وبرد ملمسها وكذلك يستدل على
رطوبة مزاجها بلين ملمسها وكثرة العضلات المتحدرة منها وعلى يبس
مزاجها وصلابة ملمسها ويكون ابتداء حدة وقد يستدل ايضا على مزاجها

بلونها أن العين الزرقاء أقل حرارة وهي إلى البرودة أميل وأقل رطوبة وأكثر يبسا
فلذلك تبصر بالليل أجود لأن رطوبة العين عند برودة الهواء وما يشهد على أن
العين الزرقاء باردة المزاج زرقة العين الصقالبة لأن الغالب على مزاجهم وبلادهم
البرودة في عيونهم زرقاء وما يشهد لنا أيضا على أن العين الزرقاء باردة ما يعرض
للمشايخ من زرقة العين إذا غلب عليهم البرد واليبس وأما الكحلاء فهي أكثر حرارة
ورطوبة ولذلك أكثر ما يعرض لها علل البخارات وعلل الماء لكثرة رطوبتها وكلما
كانت أشد سوادا كانت أكثر حرارة ورطوبة والدليل على ذلك عين الحبشة والزنج
لأن الغالب على مزاجهم وبلادهم الحرارة وأما العين الشهلاء والشعلاء فبها اعتدال
المزاج الباب الرابع أذكر فيه من كم سبب تكون العين كحلاء العين الكحلاء تكون من سبعة
أسباب وهي إما من نقصان الروح الباصر وإما من كدره وإما من صغر الرطوبة الجليدية
وإما من انخفاضها وإما من كثرة الرطوبة البيضية وإما من كدرتها وإما من سواد الطبقة
العنبية الباب الخامس أذكر فيه من كم سبب تكون العين زرقاء العين الزرقاء تكون أيضا
من سبعة أسباب هي ضد الأولى وهي كثرة الروح الباصر وصفائه وعظم الرطوبة
الجليدية وجحوظها ونقصان الرطوبة البيضية وصفائها ونقصان سواد الطبقة
العنبية وأما العين الشهلاء والشعلاء فمن إذا اجتمع بعض الأسباب الفاعلة
للزرقة مع بعض الأسباب الفاعلة للكحولة كما ذكرت واللون الأشعل يدل على أن
الروح الباصر أكثر وأصفى وإن أحدث أن أوسع القول في مثل هذه الأشياء طال
الكلام

الكلام وكون الكتاب هو مختصر فيجب أن أبتدئ بالقول في طبقات العين الباب
السادس أذكر فيه كم هي طبقات العين اعلم أن العين مركبة من سبع طبقات
الأولى يقال لها الصلبة وهي لاصقة بالعظم والثانية يقال لها المشيمية والثالثة
يقال لها الشبكية والرابعة يقال لها العنكبوتية والخامسة يقال لها العنبية
والسادسة يقال لها القرنية والسابعة يقال لها الملتحمة وقد اختلف قوم في عددها
في اللفظ لا في المعنى وذلك أن قوما قالوا إنها ستة وذلك أنهم لم يروا أن يسموا
الطبقة الشبكية طبقة واحتجوا بأن الطبقة بعضها أن تكون ما هي عليه طبقة
وليس الشبكية كذلك واحتجوا بحجة أخرى قالوا إنما أعدت لغذاء العين فقط
وقوم زعموا أنها خمسة وذكروا أن الغشاء الذي على نصف الجليدية ليس بطبقة
لشيئين أيضا أحدهما أنهم قالوا إنما هي جزء من الجليدية لا من غيرها والثاني
أنهم قالوا إنما يغشى نصف الجليدية وما لا يغشى الكل لا يقال له طبقة
وقوم قالوا إنها أربعة لأنهم لم يروا أن يسموا الملتحمة طبقة لعلتين أحدهما
لأنها شبيهة بالرباط للعين والأخرى لأنها لا تغشى العين ولا تنطبق عليها
وقوم قالوا إنها ثلثة لأنهم زعموا أن العنبية والمشيمية طبقة واحدة وقوم
قالوا إن طبقات العين طبقتين وزعموا أن القرنية والصلبة طبقة

منطبقة

واحدة والبنوس وشيعته فإنهم قالوا إنا نعدها سبع طبقات بجعل قشرات
القرنية الأربع أيضا طبقات أربع وهو الصواب الباب السابع أذكر فيه كم هي
رطوبات العين وأعصابها وعضلاتها أما رطوباتها فإنها ثلثة وهي الزجاجية
والجليدية والبيضية أما أعصابها فعصبتان أحدهما المجوفة والآخر المحركة
أما عضلاتها فتسع وسوف أذكرها في مواضعها الباب الثامن أذكر فيه
أمر الرطوبة الجليدية ومنفعتها إذ قد تكلمت في أمر طبقات العين ورطوباتها
فآخذ الآن في بيان كل طبقة منها ومن أين نباتها وما منفعتها ومن أين يأتي
غذاؤها ونبتدئ بالرطوبة الجليدية إذ كانت أشرف أجزاء العين لأن بها يكون
البصر وما في أجزاء العين إنما خلقت لخدمة تلك الرطوبة الشريفة إما ليدفع عنها
أذى أو ليؤدي إليها منفعة فنقول إنها بيضاء صافية نيرة مستديرة وليست
بمحكمة الاستدارة بل فيها عرض يسير في ما موضعها أنها في وسط العين
كنقطة توهمتها في وسط كرة في ما بإزائها ونورها فلتقبل الاستحالة
من الألوان والأشكال والدليل على ذلك أن الشيء الأبيض الصافي النير كالزجاج
البيضاء أيضا في البلور يسرع إليه قبول الألوان وأما استدارتها فلئلا يسرع
إليه الآفة وذلك أن كل شكل سوى المستدير يسرع الآفات إليه من الزوايا والدليل
على ذلك

على ذلك دوام سلامة الفلك وأنه لا تلحقه الآفات لما فيه عدم من الزوايا وأما عرضها
فلئلا يسرع إليه الآفة من الزوايا والدليل على ذلك دوام سلامة الفلك وأنه لا تلحقه الآفات
لما فيه عدم الزوايا وذلك لأن كل شكل سوى المستدير يسرع إليه الآفة وأما عرضها فلكي يلقى
من المحسوس أجزاء كثيرة وذلك أنها لو كانت مستحكمة الاستدارة لما لقي
من المحسوس منها إلا أشياء يسيرا وأما الشيء المسطح فإنه يلقى مما يماسه أكثر مما يلقى
الشيء الكري وأما الدليل على أن موضعها في وسط العين فلما أذكره وذلك أن جميع ما
في العين خلق إما ليدفع عنها أذى وإما ليؤدي إليها منفعة مثل ذلك أن الرطوبة
الزجاجية تغذيها والقرنية يدفع عنها الآفات الواردة عليها من خارج ولذلك
أحاطت بها الأجزاء من كل جانب صارت في وسط العين والدليل على أن بها يكون
البصر لا بغيرها من أجزاء العين أن الماء إذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر فإذا زال عنها
بالقدح عاد البصر وأما طبيعتها فباردة يابسة وهي كالجامدة وأما غذاؤها فيأتيها من
الزجاجية لذلك جعلت بالقرب منها وسأذكر ذلك وبرهانه في مكانه إن شاء الله تعالى
الباب التاسع أذكر فيه أمر الرطوبة الزجاجية إذ قد انفصل القول بالرطوبة الجليدية فينبغي على
خلف الرطوبة الجليدية فنقول إن خلف الرطوبة الجليدية الرطوبة الزجاجية وهي بالقرب منها
وطبعها إلى الحرارة أميل قليلا وهي كالزجاج الذائب لونها أبيض يضرب إلى اللون

٩

الا ذكر واجتمع اليها شيئين احدهما ان تؤدي الى الجليدية غذاءها والسبب في تغذيتها
اياها ان كل عضو من اعضاء البدن لا بد له من غذاء يخلف عليه عوض ما يتحلل منه لان الحرارة
الغريزية التي من داخل وحرارة الهواء من خارج فهو مضطر لا محالة الى ما يخلف عليه عوض
ما يتحلل ولا يخلف عوض ما يتحلل منه الا ما كان شبيها بما يتحلل منه وذلك شبيه بطبيعة
العضو واسرع الاشياء استحالة الى الشيء الذي يميل اليه ما كان قريبا بطبيعته
لان الرطوبة الجليدية احتاجت لا محالة الى غذاء وكانت على ما وصفت من البياض والصفاء
لم يمكن ان يكون غذاؤها من الدم بلا متوسط ولو كان يجيئها الغذاء من الدم بلا متوسط
لكان يعرض للانسان ان يرى الاشياء كلها بلون الدم فاحتاجت الى متوسط يحيل الدم
الى طبيعتها التي هي عليها اعني الجليدية وذلك المتوسط هو الرطوبة الزجاجية وذلك
لانها اقرب الى البياض واصفى من سائر الطبقات التي من داخل ولهذا السبب قربت
منها وصارت مماسة لها وصارت الجليدية مغرقة فيها الى النصف بمنزلة الكرة التي
تغرق نصفها في ماء والثاني ان توصل النور الى الجليدية والسبب في بياضها ايضا
ليها النور الى الجليدية واما غذاؤها فانه ياتيها من الطبقة الشبكية التي تحويها
فهذا ما يجب ان اذكره من امر الرطوبة الزجاجية الباب العاشر اذكر فيه امر الطبقة
الشبكية ومنفعتها اما الطبقة الشبكية فانما هي مؤلفة من شيئين احدهما من العصبة

المجوفة

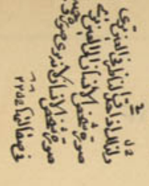
١٠

المجوفة والثاني من عروق واوردة وطبيعتها معتدلة وهي اقل حرارة من المشيمية
التي نباتها من طرف العصبة الجوفاء التي يجري فيها الروح النفساني اعني من ذلك
ان هذا العصب اذا صار وراء الرطوبة الزجاجية وقف هنالك واستمد من الغشاء
الرقيق الذي عليه بعروق دقاق فتلك العروق اذا انتهت اليه احاطت به وتقسمت
فيه بعروق دقاق كثيرة ومازجت ذات العصبة ثم تشتبك بعضها ببعض
فيصير منها الشبكة التي تحوي الزجاجية وتلتحم في النصف من الجليدية على هذا
المثال ولها منفعتان احدهما انها تغذي الرطوبة الزجاجية بما فيها من الاوردة
والشرايين وثانيهما انها تؤدي القوة الباصرة الى الجليدية بما فيها من العصب
بتوسط الزجاجية فلذلك صارت مماسة لها وغذاؤها من الطبقة المشيمية الباب
الحادي عشر اذكر فيه امر الطبقة المشيمية ومنفعتها ومن اين نباتها اعلم ان على الدماغ
غشائين يسميهما اليونانيون منجسين احدهما رقيق لين ومنفعته ان يغذو الدماغ
بما فيه من العروق والاوردة والاخر غليظ صلب يلي القحف ومنفعته ان يوقي
الدماغ من العظم وكل عصبة تخرج من الدماغ فهي مغشاة بكل من الغشائين
الى ان تخرج من العظم ولذلك نجد العصبة المجوفة المؤدية حس البصر مغشاة بهذين
الغشائين ومنفعتهما ايضا ان الباطن منهما يغذو العصبة الباصرة والظاهر يوقيها

١١

من عظم الراس حتى اذا برزت العصبة من العظم الذي هي فيه فارقت بعضها بعضا
فصار من تلك العصبة الطبقة الشبكية على ما بينته قبل وصار من ذلك الغشاء الرقيق الذي
يليه طبقة يقال لها المشيمية وانما سميت بهذا الاسم لانها تشتمل على ما يحويه وتلتحم
في الموضع الذي يلتحم فيه الشبكية على النصف من الجليدية وطبعها الى الحرارة اميل
والى اللين اكثر ولها منفعتان احدهما انها تغذي الشبكية والاخر انها توقيها
من الافات التي ترد عليها من خلفها واضيف اليهما ايضا المنفعة الثالثة وهي ان يلطف
فيها الدم ويرق ثم يدفع به الى الشبكية ثم يلطف ايضا هنالك ويرق ثم يندفع به
الى الزجاجية ثم يلطف فيها ويرق ويدفع به الى الجليدية وغذاؤها من العروق التي
فيها الباب الثاني عشر اذكر فيه امر الطبقة الصلبة اما الطبقة الصلبة فان نباتها وابتداءها
من الغشاء الصلب الذي على العصبة المجوفة وطبعها بارد يابس ولونها ابيض ومنفعتها
ان توقي العين من العظم الذي هي فيه لئلا يضرها صلابته وخشونته وهي
كالرباط للعين من داخل مثل الطبقة الملتحمة من خارج واما غذاؤها فانه ياتيها من الغشاء
الذي نباتها منه فهذا ما امكن شرحه من امر الطبقات الثلث والرطوبة الجليدية والزجاجية
ورا الجليدية على غاية ما قدرت عليه من الاختصار فابتدئ الان بصفة الطبقات
والرطوبات التي قدامها الباب الثالث عشر اذكر فيه امر الطبقة العنكبوتية اعلم ان تلك

الرطوبة



١٢

الرطوبة الجليدية نصف طبقة يقال لها العنكبوتية لانها شبيهة بنسج العنكبوت ونباتها من الزجاجية
الجليدية وقوم ذكروا انها من الشبكية ولونها ابيض صقيل شديد الصقال ولذلك اذا حدق
الناظر في العين يرى صورته في صقالتها وطبعها بارد رطب وهي اقل يبسا من الصلبة وغذاؤها
من الرطوبة الجليدية ولها ثلث منافع احدها انها تحجز بين الجليدية والبيضية [illegible]
والثاني ان توقي الجليدية من العلل التي تعرض للبيضية والثالث ان كلما انصب على الجليدية فضل
غذاء دفعته الى العنكبوتية ومنه غذاؤها الباب الرابع عشر اذكر فيه امر الرطوبة البيضية الرطوبة
البيضية هي قدام العنكبوتية وهي خاثرة شبيهة ببياض البيض الرقيق ولونها ابيض وغذاؤها
من العنبية ولها اربع منافع الاولى انها توقي الجليدية وتنديها لئلا تجف من الحرارة الطبيعية
من داخل وحرارة الهواء من خارج والثانية ان تندي العنبية لئلا تجف من الحرارة
فتضر الجليدية اذا التقيا والثالثة ان للعنبية صلابة وخشونة من داخلها فيمنع خشونتها ان تلحق
الجليدية فينشف خشونتها رطوبتها والرابعة انها تقبل القوة الباصرة من داخل وتؤديها
الى خارج وتقبل ايضا المحسوس الذي يلقى هذه القوة من خارج وتؤديه الى داخل وذكر
جالينوس ان الغذاء من هذه الرطوبات الثلث التي في العين [illegible]
انباسوس يقول في المقالة السابعة انها تغتذي على طريق الرشح الباب الخامس عشر اذكر
فيه امر الطبقة العنبية فانها قدام الرطوبة البيضية وطبعها الى الحرارة والرطوبة وهي لينة

لئلا تضر بالجليدية علاوة فانها الهاوي هي طبقتان مثل طبقات البصل ولها ... احل ... ولك
منفعتان الاولى ان تجمع الرطوبة البيضية اذا كانت رقيقة والثانية لتقلل الماء في وقت القدح
بالمحل ومن خارج املس لئلا تضر بالقرنية اذا ماستها وفي وسطها ثقبة تسمى الحدقة
منفعتها ان ينفذ فيها الروح الباصر الى المحسوسات ونباتها وغذاؤها من الطبقة المشيمية
ولها خمس منافع الاول ان تغذي القرنية بما فيها من الاوراد والعروق التي تنبت فيها كما
تغذيها لاجل صفائها من العروق والاوراد والثاني ان تغذي الرطوبة البيضية
الثالث لتحجز بين القرنية والجليدية لئلا تضرها الصلابتها والرابع لتجمع الروح الباصر لونها
من داخل لئلا يتبدد والدليل على ذلك انه اذا حدث في ثقب العنبية اتساع نقص النور وبطل
البصر الخامس ان تجمع الرطوبة البيضية لئلا تسيل الى خارج عند القدح الباب السادس عشر
اذكر فيه امر الطبقة القرنية الطبقة القرنية فانها قدام العنبية وهي بيضاء صافية لينفذ فيها النور
وهي اربع قشرات اما طبعها فكل قشرة منها لها طبع ومزاج فالقشرة الخارجة باردة يابسة
صلبة والتي من داخل فيها حرارة يسيرة وخشونة لتجذب الغذاء من العنبية بخشونتها والقشرتان
اللتان في الوسط معتدلتا المزاج ونباتها من الطبقة الصلبة وغذاؤها من الطبقة العنبية
منفعتها لتلبس الجليدية وتوقيها من الآفات الخارجة الباب السابع عشر اذكر فيه امر الطبقة الملتحمة
الطبقة الملتحمة هي عضو وجسم غضروفي غليظ صلب طبعها بارد يابس نباتها من الغشاء

الذي

الذي فوق قحف الراس الذي على القحف غشاء تحت جلدة الراس فوق ان هاهنا ...
غذاؤها من الطبقة الصلبة التي داخل العين لان بينهما عروقا وقوم ذكروا ان غذاءها ايضا
من الغشاء الذي نباتها منه ومنفعتها ان تربط العين وتشدها من خارج كما تربطها
الصلبة من داخل وتلتحم بالقرنية لذلك سميت الملتحمة وهذا تمام ما في العين من الطبقات
الباب الثامن عشر اذكر فيه عدد عضل العين ورباطها ومن اين منشاه واين موضعها اما العضل
فعدده ستة وطبعها معتدل وهو الى البرودة اميل لان الغالب عليها العصب ومواضعها
في جانب الماق الاكبر يحرك العين الى جانب الانف واخرى في اللحاظ يحركها الى الجانب
الصدغ واخرى من فوق يحركها الى فوق واخرى من اسفل يحركها الى اسفل وعضلتين
فيهما التدحرج به يدور العين الى فوق والى اسفل ويمنة ويسرة وثلثة في ... العصبة الباصرة
تشدها وتمنع من ان تتسع معه القوة الباصرة وفيها منفعة اخرى وذلك انها تشد
وتربط جملة العين وياتي هذا العضل المحرك من الروح الذي ياتي من العصب الذي ياتي من الدماغ
الى العين يتفرق فيها ويوصل اليها قوة الحركة وسابين كيف يكون منشاها من الدماغ
انشاء الله تعالى الباب التاسع عشر اذكر فيه امر العصب النوري والعصب المحرك كيف يكون
منشاها اما العصب النوري فمنشاه من جانبي مؤخر بطني الدماغ المقدمين فاذا اتت
العصبتان لا تمضيان على استقامتهما لكنهما معوجتان في جوف عظم الراس ثم يتصل

ثم يتصل احدهما بالاخر بالقرب من المنخرين حتى يصير ثقباهما واحدا وذكر قوم انه يجد الا
يكون حاسة الشم وقوم انه لو اسفل الدماغ يكون حاسة الشم ثم يمتزج كل واحد منهما بالاخر ثم
يفترقان بعد اتصالهما على المكان حتى انهما يصيران على شكل الخاء في كتاب اليونانيين وهو
ثم يذهب كل عصبة منهما الى العين المحاذية لمبدا منشاها من الدماغ.
اليمنى الى العين اليمنى واليسرى الى اليسرى من غير ان ينقص من جوهرهما شيء وهو عصب
وكلما بعدا من الدماغ صلب خارجهما شيء يسير واما داخلهما فانه يبقى على حالة لينا
وانتهاؤه الى الرطوبة الزجاجية ثم يعرض هناك وينبسط ويصير شبيها بالشبكة ولاجل
ذلك سمي هذا الموضع الطبقة الشبكية على ما ذكرته فيما تقدم وهذا العصب اعظم
عصب في الدماغ واشرفه والدليل على اشتراكهما وان يصير ثقباهما واحدا انه اذا غمضت
احدى العينين فغمضتها باصبعك وتركت الاخرى مفتوحة واصرفت همتك الى العين
المفتوحة رايت الثقب اتسع وابصرت تلك العين بصرا اقوى مما كانت عليه قبل ذلك
ولذلك يرى من يغلق احدى عينيه يرجع بصره بالاخرى اقوى وكذلك يرى من ينظر الى دقائق
الى الشيء اللطيف كيف يفعل الطبيعة من تلقاء نفسها الى تغميض احدى عينيه والتحديق
بالاخرى فيكون بصره بها اقوى مما كان والفائدة باتصالهما واشتراكهما ما ذكرته
من اجتماع النور اذا فقدت عين واحدة عاد النور الى الاخرى والفائدة الاخرى فليخرجا

جميعا

جميعا من الدماغ على خط مستو لئلا يبصر الانسان الشيء الواحد بعينيه والا كان يحفظ واحد منهما ...
وكان ينظر الى الشيء الواحد فيرى شيئين وغذاؤه ذكر في الطبقة المشيمية وطبعه بارد رطب
على مزاج الدماغ واما العصب المحرك للعين فمنشاه من خلف منشا الروح الاول التي تؤدي
حاسة البصر ويفرق كل عصبة منها في عضل العين يوصل اليها قوة الحركة على ما تقدم ذكره
الباب العشرون اذكر فيه من اين يكون ابتداء الروح النفساني كيف يكون تولده وكيف يكون نور البصر ...
ان الكبد اذا طبخت الغذاء وبقي منه بخار فعند ذلك الطبيعة ... ذلك البخار وجعلته الروح
التي مسكنها الكبد ثم تعمد الطبيعة فتاخذ صافي البخار الذي هو الروح الطبيعي فتبعثه الى القلب فيكون
فيه الروح الحيواني ثم يبعث القلب بصافي ما في الروح الحيواني باقتران الهواء الواصل اليه
من الرئة الى الدماغ في عرقين يصعدان من القلب الى الدماغ فاذا صارا الى قاعدة الدماغ انقسما اقساما
شتى ثم اتصلت تلك الاقسام وانضم بعضها الى بعض فصار منها غشاء شبيه بالمشيمة ويسمى المنسج
الغليظ ثم يتفرع من ذلك الغشاء عروق اخرى ادق مما فيه واكبر ... ثم ينقسم تلك العروق ايضا
باقسام شتى ثم يشتبك بعضها ببعض ويصير منها غشاء شبيه بشبكة الصياد ولذلك سمي
هذا الغشاء الشبكي ويسمى المنسج الرقيق واما منفعة المنسج الغليظ فانه يوقي الدماغ من العظم
وان يلطف فيه الروح واما المنسج الثاني فانه يبعد الدماغ وان يلطف ايضا ذلك الروح وذلك
ان الروح الحيواني يدور في الشبك الاول ويلطف فيه ويرق ثم هبط الى الغشاء الشبكي الذي

١٧ فيدبر فيه بما هو الطف هناك ثم يهبط الى الموضعين اللذين في مقدم الراس ويمكث هناك
حينا ويلطف وينقي الطبيعة عنه ما يخالطه من الفضول الى المنخرين ويقال لهذا الروح النفساني
ولهذا السبب قال جالينوس ان مجرى النفس يغير مزاج البدن ثم ينفذ في العصب الاجوف الى العين
فهو ذا متصلا فيكون به قوة البصر وذلك ان الطبيعة اذا ارادت استقصاء وانضاج المادة يحتال
لها بالطويل المدة في الآلات التي ينفذ فيها وذلك ان هذا الروح النفساني يحتاج من النضج
الى ما هو اشد استقصاء جعل له مسالك ومنافذ ضيقة لينضج فيها باستقصاء فاما كيف
يبصر هذا الروح فهو بان يخرج من الدماغ الى العصب ويخرج الى الهواء كما ذكرنا من توسط
الجليدية ووضع البيضية عندها ويتصل بالهواء الخارج ويحيط بالشيء المبصر فيدرك النور
الخارج ثم يعود الى فيه فينطبع في الرطوبة الجليدية فيتم البصر به فلا تعجب من امر الروح
وكيف يكون […] بحسب الطاقة وامتزاج هذا النور الباصر […] لان الاصل الباعث هذا
النور الى الدماغ هو الروح […] في الباب الحادي والعشرين اذكر […] الجفان والاشفار […]
فتح الجفن الاعلى بثلث عضلات واحدة تشده […] لئلا يقع […] على العين
وعند النوم وموضعها بالقرب من عظم الحاجب عضلتان تحطه عند النوم وعند الارادة
ومنفعة ذلك لئلا يتراكم على العين الحجارات والغبار فيودي ذلك العين وموضعها من الجفن
في الاثر […] على اصول الشعر واما الجفن الاسفل فلا عضل فيه وانما تحركه من عضل الحدقة
وهي

١٨ واما منفعته فهي ان يحفظ العين في وقت النوم من التراب في وقت هبوب رياح الهواء والسمائم
لئلا يقع ويذيب رطوبتها واما الاشفار فاما منفعتان احدهما ان يدفع عن العين ما لطف من الآفات
مثل الغبار وما اشبه ذلك والثاني ان تقوي العين بسوادها فهذا ما امكن ذكره من تشريح العين
ولنأخذ الان في علاج امراض العين والله الموفق تمت المقالة الاولى من تذكرة الكحالين المقالة الثانية
من تذكرة الكحالين اذكر فيها امراض العين الظاهرة للحس واسبابها وعلامات كل مرض منها وعلاجه
وهي ثلثة وسبعون بابا الباب الاول في اصول ودستورات يعتمد عليهما في العلاج الباب الثاني
في القوانين التي يجب على الطبيب استعمالها في كل استفراغ الباب الثالث في عدد امراض الجفن الباب الرابع
في اصناف الجرب وعلاجه الباب الخامس في البرد وما يوجد من العلاج الباب السادس في التحجر وعلاجه
على ما ذكره جالينوس الباب السابع في الالتصاق وعلاجه الباب الثامن في انواع الشترة وعلاجها
الباب التاسع في الشعيرة وعلاجها الباب العاشر في الشعر الزائد وعلاجه الباب الحادي عشر
في انقلاب الشعر وعلاجه الباب الثاني عشر في انتشار الهدب وعلاجه الباب الثالث عشر في بياض
الهدب وانتشار الحواجب الباب الرابع عشر في القمل والقمقام والقردان وعلاجها الباب الخامس عشر
في انواع الوردينج وعلاجه الباب السادس عشر في السلاق وعلاجه الباب السابع عشر في الحكة العارضة للجفن
وعلاجها الباب الثامن عشر في الجساء العارض للجفن وعلاجه الباب التاسع عشر في غلظ الجفن وعلاجه
الباب العشرون في الثقل العارض للجفن وعلاجه الباب الحادي والعشرون في الشرناق وعلاجه الباب الثاني والعشرون

١٩ في التوتة العارضة للجفن وعلاجها الباب الثالث والعشرون في الكمنة العارضة للجفن الباب الرابع والعشرون في […]
الجفن وعلاجه الباب الخامس والعشرون في النملة العارضة للجفن وعلاجها الباب السادس والعشرون في السعفة العارضة
للجفن وعلاجها الباب السابع والعشرون في الثواليل والقروح في الجفن الباب الثامن والعشرون في السلع العارضة للجفن
الباب الحادي والثلثون في استرخاء الجفن الباب الثاني والثلثون في […] الدم والخضرة في الجفن الباب الثالث والثلثون
في عدد امراض الماق الباب الرابع والثلثون في الغرب وعلاجه الباب الخامس والثلثون في الغدة وعلاجها الباب السادس والثلثون
في السبل وعلاجه الباب السابع والثلثون في عدد امراض الملتحم الباب الثامن والثلثون في انواع الرمد وعلاجه الباب التاسع والثلثون
في الظفرة وعلاجها الباب الاربعون في علاج ما وقع في العين الباب الحادي والاربعون في الطرفة وعلاجها
الباب الثاني والاربعون في الانتفاخ العارض للملتحم وعلاجه الباب الرابع والاربعون في الحكة العارضة للملتحم
الباب الخامس والاربعون في السبل وعلاجه الباب السادس والاربعون في الودقة وعلاجها الباب السابع والاربعون
في الدمعة وعلاجها الباب الثامن والاربعون في الدبيلة العارضة للملتحم الباب التاسع والاربعون في التوتة
العارضة للملتحم الباب الخمسون في اللحم الزائد وعلاجه الباب الحادي والخمسون في تفرق اتصال العارض للملتحم
وعلاجه الباب الثاني والخمسون في عدد امراض طبقات القرنية الباب الثالث والخمسون في انواع القروح وعلاجها
الباب الرابع والخمسون في الاثر الحادث في القرنية وعلاجه الباب الخامس والخمسون في الاثر والبياض وعلاجه
الباب السادس والخمسون في صبغ الاثار وزرقة العين الباب السابع والخمسون في السلخ العارض للقرنية وعلاجه
الباب الثامن والخمسون في الدبيلة العارضة للقرنية وعلاجها الباب التاسع والخمسون في السرطان العارض للقرنية وعلاجه
الباب

٢٠ الباب الستون في الحفر العارض للقرنية وعلاجه الباب الحادي والستون في تغير لون القرنية وعلاجه
الباب الثاني والستون في رطوبة القرنية وعلاجها الباب الثالث والستون في يبس القرنية وتشنجها وعلاجه الباب
الرابع والستون في المدة الكائنة خلف القرنية الباب الخامس والستون في الفرق بين نتو القرنية وبين البثر الحادث
فيها الباب السادس والستون في انخلال الفرد العارض للقرنية وهو انخراقها الباب السابع والستون في عدد
امراض العنبية الباب الثامن والستون في الاتساع العارض للحدقة الباب التاسع والستون في ضيق الحدقة وعلاجه الباب
السبعون في نتو العنبية وهو الزوال الباب الحادي والسبعون في انخلال الفرد العارض للعنبية وهو انخراقها
الباب الثاني والسبعون في الفرق بين نتو العنبية وبين البثر الحادث في القرنية الباب الثالث والسبعون في الماء وعلاجه
الباب الاول في اصول ودستورات يعتمد عليها في العلاج قد يجب على من اراد علاج شيء من امراض
العين ان يكون عارفا باجناس امراضها وهي ثلثة اما مرض بسيط مفرد واما مرض مركب واما انخلال
الفرد وقد يقال ايضا اما في القوة الفاعلة للبصر واما في الآلة التي يكون بها البصر واما في الحركة
فاما اصنافه فصنفان اما جوهري واما عرضي وانواعها كثيرة وينبغي ان يعرف كيفية المرض المفرد ونوعه وكميته
والمرض المركب بجنسه ويجب ان يعلم ان الامراض شفاؤها باضدادها والصحة تدوم بالشبيه والمشاكل الا
ان جرم حدقة العين يكون […] رطوباتها الفضلية وبقويها فحفظ لانه اذا قويت دفعت عنها الاذى
ودافعت […] ولذلك يقول جالينوس الاشياء المشبهة للكيفية المفرطة في العين بمرضها والاشياء المخالفة
لها تنفعها ويجب ان يعرف حد المرض ما هو […] بالفعل بالامتوسط وان يعرف

العلامات التي يعرف بها المرض المفرد الذي هو الحار والبارد والرطب واليابس والمركب منها وما معه مادة
وبغير مادة ولا فرق بين العرض والعلامة الا في جهة الاستعمال لانها عند المريض عرض وهي بعينها عند الطبيب
علامة وان يعرف كيف تحصل المادة في العضو وذلك يكون بحسب اشياء اما القوة العضو الدافع
واما الضعف القابل واما الكثرة المادة واما الضعف القوة المغيرة واما السعة المجاري وقد يكون
ايضا اذا كان العضو سفلا او كانت مجاريه ضيقة فيجب ان ينظر اي ما هو من ذلك سبب المرض فيقصد
لدفع ذلك السبب وان ينظر ايضا في علل العين الى كثرة المادة وقلتها او شدة لذعها والى حمرة
العين وكثرة الدم في عروقها وقلته والى الالوان الحادثة فيها والى خشونة الاجفان والى الوجع
ومما يجب ان يكون الكحال عارفا به ايضا اذا كان غرضه ان يداوي العين فهو مضطر الى معرفة مادة
الصحة ومادتها على ضربين احدهما التي يكون فيها الصحة وهي العين او البدن باسره والاخرى التي بها
يكون الصحة وهي الادوية وسائر الالات المستعملة التي يكون بها الصحة فانه مضطر الى معرفة الادوية
التي يعالج بها الامراض الحادثة في العين ومعرفة قواها وفي اي مرض يستعمل كل واحد منها وباجناس
انواعها واجناسها فبعضها مسدد وبعضها منفتح جلاء ومعفن قابض منضج مخدر اما المسدد فهو على
ضربين منها ادوية يابسة ومنها طين ارمني والادوية الادوية اليابسة تصلح للتجفيف والسيلان
الحاد اللطيف لا سيما اذا كان مع قرحة بعد استفراغ البدن والراس وانقطاع المادة وهي كالنشا
والاسفيداج والاقليميا والتوتيا المغسول والرصاص المحرق وطين ساموس فانها تجفف بلا لذع

بحد

يجب استعمالها والمادة قد انقطعت لانها اذا استعملت قبل ذلك منعت التحليل فهاج الوجع الكثير
لان صفاقات العين تتمدد لكثرة الرطوبة وربما انخرقت وتآكلت الا ان يكون في القروح وفي تآكل
القرنية فانه حينئذ يضطر اليها لانها عظيم النفع ههنا والادوية التي تنفع من الرطوبة الكثيرة
تدخل في ادوية العين لانها تدفع علل الاول الى منها لانها غير لذاعة والثانية فانها تعرى وجميعها الخشونة
الكائنة عن الحدة وتغسلها والثالثة فانها تنقي في العين اكثر من الرطوبة المائية وقد يحتاج الى بعضها
في العين لكن لا تضطر ان تعالج العين بها الا في غلظ الجفن والرابعة ان العين عضو كثير الحس واكثر الادوية التي
تعالج بها العين حريفة لما يرد من بعضها انها تاكل وتخشن اذا لقي كثير الحس اذاه ولذلك اختار الاطباء
ان يخلطوا في ادوية العين اشياء تلين خشونتها وهي لطيفة مثل بياض البيض وماء الحلبة واللبن وماء
الصمغ والكثيرا وقد يخالف بعضها بعضا لان لطيف بياض البيض تغسل الرطوبات بلا لذع ويغري
ويملس خشونة العين فقط ولا يسخن ولا يبرد لانه لا يرشح ولا يلحج في المسام وماء الحلبة فانه محلل
واسخانه معتدل واللبن ففيه جلاء للمائية التي فيه واما الادوية التي في الجنس الثاني اعني القابضة
للسيلان المحللة فانها تصلح للبثرة والمدة الكائنة خلف القرنية اذا ازمنت ومن افضل الادوية المصلحة
المنضجة وهي الحلبة والسكبينج والفربيون والوج والدارصيني وما اشبه ذلك ومما يصلح للماء ومن هذا
الجنس مثل المرارات وماء الرازيانج وبالجملة كلما ينقي استعمالها قوي مخرج يحدث في العين خشونة
واما الادوية التي في الجنس الثالث اعني الجلاء فمنها يسيرة الجلاء ويصلح للاثر والبياض الذي ليس

الغليظ والقروح كالاقليميا والكندر وقرن الايل المحرق والصبر والاقليميا معتدل بين الجلاء والبرود
يسير الجلاء ولذلك هو موافق لانبات اللحم في القروح ومنها شديد الجلاء لذلك يصلح للظفرة والجرب
والاثر الغليظ لانها تلطفها وتجلوها كتوبال النحاس والزنجار والقلقطار والنوشادر والنحاس
المحرق وهذه كلها لذاعة حادة والادوية التي في الجنس الرابع اعني المعفنة فانها تصلح لقلع الجرب
الخشن اذا رما وصلب وقلع الظفرة الصلبة وهي الزاج والزنجار والادوية التي في الجنس الخامس
وهي القابضة فمنها معتدل القبض وتصلح لدفع السيلان في اول القروح والشرى كالورد وبزره
وعصارته والسنبل والشاذنج والزعفران والماميثا وعصارة لحية التيس ودقاق الكندر واما الاقاقيا
وماء الحصرم فانهما اقوى من هذه قبضا الا انهما عصارات يسرع سيلانهما من العين ومنها
ما يقبض قبضا شديدا وقل ما يستعمل لان ضررها اكثر من منفعتها لانها تحدث في العين خشونة
ولكنه قد يلقى منها في بعض الادوية التي تحد البصر شيء يسير ليجمع جرم العين ويقويه وقطع خشونة
الاجفان وهي كالجلنار والعفص الفج وقشار الكندر والادوية التي في الجنس السادس وهي المنضجة
لاورام العين فانها تستعمل في الاورام والقروح وفي سائر الام العين التي مع رطوبة وفي البثر
والمدة الكائنة خلف القرنية في الابتداء والانتهاء وهي المر والزعفران والجندبيدستر والكندر وماء
الحلبة والحضض الهندي واللاذن ودهن البابونج واكليل الملك فهذه كلها محللة والمر الذي تحلل
والادوية التي في الجنس السابع وهي المخدرة فتستعمل اذا افرط الوجع حتى يخاف على المريض التلف
على العين التلف من المرض

لا سيما

لا سيما اذا كان في المرض تآكل وحدة وقروح وينبغي ان تحذر هذه الادوية لانها تضعف البصر
وربما اتلفته فلا تقربها الا عند الضرورة الشديدة ولا تلح باستعمالها الا الشيء اليسير وهي
كالافيون وماء اللفاح فهذه جملة اجناس الادوية واما انواعها فكثيرة ويجب ان تعرف اوقات
المرض وهي اربعة الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط فحد الابتداء هو ان يكون
الافعال الطبيعية قد نالها الضرر ويكون القوة لم تبتدئ بعد في انضاج السبب الفاعل
للمرض وحد التزيد هو ان يكون المرض قد تزيد ويقوى القوة تضعف بزيادته ويكون القوة
قد بدأت تعمل في المرض الا ان عملها يجري على غير ترتيب وحد الانتهاء هو ان يقف المرض فلا يزيد
ويكون القوة قد ظهرت علامات تدل على قهر الطبيعة للمرض وحد الانحطاط هو ان يكون المرض
قد انحط وتحلل ويكون الطبيعة مع انضاجها للمرض قد دفعته وحللته عنه ويجب ان يعالج كل
واحد من هذه الامراض في كل واحد من هذه الاوقات بحسبه فهو ان تستعمل في الابتداء ما يدفع
فقط وفي الانحطاط اذا سكنت الحرارة وتحلل اللطيف وبقي الغليظ فينبغي ان تستعمل ما هو
يحلل فقط واما في الوسط الذي بينهما فيكون بادوية ممتزجة بين ما يقبض ويحلل الا انه
ينبغي ان يكون ما يقبض في الصعود اكثر وفي الانتهاء اقل وكل واحد من هذه الاوقات له ثلث
مراتب اول واوسط واخر فيكون الادوية بحسب المرتبة مثال ذلك انه اذا كان المرض في الابتداء
فيكون علاجه في اول الابتداء بما يبرد ويقبض ويخدر وفي الوسط بما يبرد اقل من الاول

٣٥ وفي اخر الابتداء يكون ما يبرد اقل والا يكون ما يحلل الا ان التزيد يدل على الكثرة وقد يمنع الوجع

من اكثرة اذا كان الوجع مفرطا في الصعوبة من استعمال الادوية القابضة في الابتداء ويضطر

الامر الى استعمال الادوية المسكنة ومتى كان الوجع ليس بمفرط فليس ينبغي ان تستعملها ويجب ان تعلم

ان الادوية العين منها من النبات ومنها من المعادن ومنها من الحيوان فالذي من النبات فمنها الحشيش

مثل الحلتيت والسكبينج والفربيون ومنها عصارات كالماميثا والاقاقيا ومنها ثمر كالعفص

وبزر كالسماق ومنها خشب كالسليخة واما المعدنية فهي كالشادنج والتوتياء والملح والنوشادر

والبورق والزنجار وما اشبه ذلك والتي من الحيوان فبعضها من رطوباتها مثل المرارات

والالبان وبياض البيض وبعضها من اعضائها كالقرون والجندبيدستر وسوف اذكر قوة كل

واحد من هذه الادوية وخاصيته ومنفعته ومنفعة جميع الادوية التي تصلح للعين

في اخر الكتاب وقد يجب ان اذكر كيف يجب ان يستعمل كل واحد من هذه الادوية كيف يدق وفي اي

وقت من الزمان تؤلف ادوية العين كيف اجود ما يكون واستعمالها وصنعتها فاقول

ان كلما اردت استعماله من المعدنيات مثل الشادنج والتوتياء والاثمد والحديد والنحاس المحرق

والزجاج فينبغي ان تنعم سحقها وتنخل بحريرة وتربيها بالماء وتصوله دفعات عدة واما ما كان

منها حجريا مثل سواد الهند والقلقطار والزاج فلا تستعملها الا بعد حرقها في

خزف وحده واطالة سحقها وتصويلها فانه اجود واما الاصداف مثل الشنج والحلزون

وغيرها فحرقها ايضا في كوز ثم تنعم سحقها وتربيها بالماء وصولها واما الاسفيداج فاسحقه واغسله بالماء لئلا يكون فيه حموضة والتوتيا تنعم سحقه وتنخل بحريرة واما التوبال فتغسل بالماء وتبرد

صحيح دفعات واللؤلؤ فاسحقه بالماء سحقا جيدا وكذلك المرجان واما الشب فقرض المقراض

وينعم سحقه بالدستج في الهاون والاشنة فتغسل بالعصر كالحيد حتى يقشر قشرها الاسود وتطرح

في الهاون ويطرح عليها الماء وتدق حتى تصير مثل المخ وتجفف بعد سحقها والزنجار فلا يكثر

من استعماله لانه يحلل جحم البصر بالحدة وخاصة عين النساء والصبيان الا بعد خلطه بالكثير

من الاسفيداج معه ويجب ان يحل الشيافات في الوسخ حتى يصير في حد الغبار ولا كانت الادوية المفردة

فيها اكثر من المنفعة واما ما يدبر بماء الحصرم وماء الرازيانج وماء الابنوس وماء الاهليلج وماء

المرزنجوش وماء السماق وماء المطر ان يبل الادوية بها ثم يجفف ويسحق ثم يبلها وهكذا حتى تبين

قوتها في الادوية مثل التوتياء وغيره فيجب ان تغمرها وتضع في الشمس اياما وتصفى ويبله بالادوية

دفعات وما كان من الصموغ كالاشق والسكبينج فينقع ويدعك بالدستج في الهاون حتى ينحل ثم

والصمغ العربي والكثيرا فينقعا في الماء وتصفى في خرقة ويعجن بها الادوية ومنفعتها ان تجمع

اجزائها الا ان يكون في الاشياف الابيض فان الغرض فيها ان يبرد ويملس ويغير خشونة الجفن

فينبغي ان تنعم سحقها وتجيد نخلها وتطرحها في الهاون ويطرح عليها من بياض البيض الرقيق

بمقدار ما يعجن به الادوية وتدعكه بالدستج الى ان ينحل ويملس ويطرح عليه باقي الادوية

٣٧ واما الافيون فيجب ان يقلى وهو ان تاخذ صفيحة نحاس وتحميها وتطرحه عليها وتحركه اصبعك

ولا يكون حرها شديدا لئلا يحترق فيبطل فعله واذا اردت خلط اخلاط دواء فيجب ان يكون عارفا

بمنافع ذلك الدواء ولماذا يصلح من الامراض فان كان من الادوية التي منافعها كثيرة وهي جليلة

القدر كالتوتياء الهندي وغيره فيجب ان تطرح منه المقدار الكثير وان كان قليل المنافع مثل الصمغ

يطرح منه اليسير وان كان حادا شديد القوة كالزنجار والنوشادر يطرح منه اليسير وان كان ضعيف

القوة كالاسفيداج يطرح منه الكثير والادوية المفردة تكون في الدواء المركب لاسباب مختلفة

فبعضها يلقى بسبب المرض كمثل ذلك الدواء مثل ما يطرح السكبينج والحلتيت في شياف

المرائر فان لهما فعل قوي في تحليل الماء ومنها ما يراد به تقوية الدواء مثل ما يطرح ماء

الرازيانج في شياف المرائر ومنها ما يراد به ان يوصل الدواء الى طبقات العين مثل ما

يطرح المسك في ادوية العين ومنها ما يراد به ثبات الدواء في العين بمنزلة ما يطرح الكافور

في ادوية العين ومنها ما يراد به حفظ قوة الدواء بمنزلة ما يطرح الافيون في ادوية الجلاء

ومنها ما يراد به كسر حدة الدواء بمنزلة ما يخلط الاسفيداج بالزنجار ويجب ان يتخذ من الادوية

ما كان منها طريا لا عتيقا ولا مغشوشا وان تسحق كل واحد من الادوية على حدته ثم يوزن من المسحوق

المنخول الوزن المذكور في نسخة ذلك الدواء ولا تجمع سائر الادوية وتدقها معا فانه غلط لان

منها ما يطال سحقه مثل المغليات ومنها ما يحتاج الى سحق قليل مثل العصارات ومنها ما اذا سحق

زيادة عن المقدار الذي ينبغي ان يتقل عن طبعه واحد مثل النشا ثم حينئذ يخلط ويسحق سحقا ٣٨

معتدلا ليختلط جيدا فان كان الدواء من الادوية التي يجب ان يسحق لينشف فيجب ان تلقى الماء عليها

قليلا قليلا وبعد ان يختلط سائرها بعضها ببعض وتنعم سحقها معتدلا وتنشف وتجفف في الظل

لئلا ينحل قوة الدواء في الشمس واذا عالجت العين بدواء حاد فيجب ان يصبر حتى يزول

واثره البتة ثم تتبعه بميل اخر فان ذلك ابلغ واجود من ان يورد بعضه على بعض ولكن

ممتلئ غليظا املس واياك ان تستعمل دواء حادا وفي الراس امتلاء بل ينبغي ان يكون نقيا من

الردية لان ابقراط يقول ان الابدان الغير النقية كلما اغذيتها ازددتها شرا وكلما عالجت العين

بدواء حاد والبدن ممتلئ جلبت على المريض امرا عظيما واذا اردت ان تحط الدواء في العين فافتح

العين اليمنى بالابهام من يد اليسرى والسبابة من يد اليمنى وتمسك الميل بالابهام والوسطى ثم

تضع الميل من الماق الاكبر الى الماق الاصغر ثم تنحي السبابة وتخفف ابهام اليسرى على الجفن

تحطه في العين تفعله فان اصبت العين اليسرى فافتح بالجفن من اليد اليمنى والابهام من اليد

وتحط الميل من الماق الاكبر الى الماق الاصغر تفعله واما قلب الجفن فتمسك شعره بالابهام

والسبابة من اليد اليسرى وتجذبه الى فوق وتكبس وسطه بملعقة الميل حتى ينقلب وتفعل ذلك بالعكس

ليكون لا يعجل واذا قلبته فيكون قليلا ولا تدعه يرجع من تلقاء نفسه فانه رديء واذا اردت

فتح العين فترفع الجفن وتنشله فيجول ويرده برفق ولا تعجل برده واذا اردت استعمال

٢٩ الذرور فيجب ان تصير في المأقين بين الاجفان ولا تحط الميل الى وضع العين بل يرفع ويفعل ذلك
الى اسفل فينقى الذرور ولا تحط الميل في ارماد الرمد العصاب الشديد الوجع بل تقطر فيه اللبن
فانه اجود واما قلع الاثار فيعد بالدواء الى الاخر ويحكم به وتمرة عليه فانه ابلغ وكل علة
معها ضربان وجع شديد فعالجها بالادوية الملينة من اليابسة والرطبة كالرمد القروح
كل علة عتيقة من غير وجع فيها كالجرب والسبل والكمنة والظفرة والسلاق فالادوية الجلاء
المنقية على قدر امتيها وما يحتاج اليه من قوتها ومتى كان في العين مرضان احدهما حاد والاخر
مزمن فابدء بالحاد حتى يبرء ولا تغفل عن المرض المزمن فيقوى ثم يعود الى علاج المزمن
واما الوجع الشديد في العين الذي يعرض مع اورامها فانه يكون اما لحدة الرطوبة التي تورمها
وتلذعها واما لامتلاء وصفاقتها وتمددها واما الاجتماع رطوبة غليظة واما الرياح
ضبابية منفخة تمددها فان كان الوجع من حدة رطوبة فينبغي ان تستفرغها بالادوية المسهلة
لها وتجذبها الى اسفل البدن وان تغسلها بياض البيض فانه يغسل البدن ويبدل الورم
ينضج ويحلل فان الحمام نافع لمثل هذه العلة وان كان من امتلاء وصفاقتها وتمددها فعالجها
باستفراغ البدن والفصد والاسهال واجتذاب المادة الى اسفل بدلك الاعضاء السفلية
وربطها ومن بعد ذلك تكميد العضو بالماء العذب لتحلل الحرارة وبالحمام ان جميع التمدد فعالج
باستفراغ البدن كله والراس يجذب المادة الى اسفل ثم باستعمال الادوية المحللة مثل
[catchword: دهن]

٣٠ وتقطير ماء الحلبة واما قبل استفراغ البدن فلا ينبغي لك استعمال الادوية المحللة فانه يجذب
اكثر مما يحلل وان كان لاجتماع رطوبة غليظة فينبغي ان تلطف تلك الخلط الغليظ ثم تستفرغه
وان كان لسبب رياح منفخة فان الاشياء المحللة نافعة له كالحمام وغيره وربما عرض في العين وجع
من دم غليظ يرسل الى عروق العين من غير امتلاء في البدن كله فينبغي ان يعالج بشرب الشراب
الصرف وله قوة تسخين وتنضيج وتستفرغه بشدة حركة من تلك العروق التي تدخل فيها الدم
من بعد الدخول الى الحمام واذا انت عرفت المرض ورايت العلاج مجردا دم عليه فانه ربما كان
لريح متصاعد في منافذ ضيقة وربما كان لخلط شديد الغلظ فيحتاج الى زمان طويل
في تلطيفه وتوسيع المنافذ واعلم ان الحقن مجودة اوجاع الراس كله لكن ينبغي ان تكون قوية
ومتى كان في بعض علل العين صداع شديد مبرح حتى يسيل شريانا في الصدغين وسكن الصداع وذلك
بعد استفراغ البدن وتنقية الراس ونقوية الاجلبة على العليل اذا غلبه ومتى كانت المواد
تنصب الى العين دائما فعلاجها في نفسها باطل وينبغي ان تنظر ولا هل ذلك من جميع البدن
ام من الراس خاصة فتستفرغ البدن او الراس وقد تنصب المواد الى العين من الاوردة والعروق
فاعمل لاستفراغها فقط وان كانت المواد تسيل من خارج القحف فاطلها بالاطلية المجففة مثل
ماء العفص والعوسج والشوك وشياف العصا فان لم ينجع فاقطع مثل الشريانين اللذين في
الصدغين وان كان من داخل القحف علامته العطاس والدغدغة والحكة واللذع فعليك

٣١ بالفصد والاسهال واستفراغ الراس ومن امراض العين ما لا بد من استفراغ البدن معه مثل
الرمد القروح والسبل اذا كان معه انتفاخ وورم ومنها ما لا تحتاج الى استفراغ البدن
في علاجه مثل قلع الاثار فانما يحتاج الى الجلاء فقط وكذلك سائر الاوجاع التي لا يظهر معها
امتلاء ولا انتفاخ عروق العين ولا كثرة رطوبة سائلة فهذا ما احتجت ان تقدم ذكره
فلناخذ الان في علاج الامراض الحادثة في العين فاقول ان منها ما يظهر للحس ومنها ما عسر
ان يعرف ذلك بعلامات من الفكر الصحيح والحدس الصناعي فانا مبتدئ بما يظهر منها للحس واسمي
اولا بامراض الحس ثم بعد ذلك بامراض الخفية عن الحس كما بينت في القوانين التي يجري على الطبيب
استعمالها عند كل استفراغ فيجب على كل من اراد ان يستفرغ البدن بضرب من الاستفراغات
انما كان بمنزلة فصد العروق او شرب الادوية المسهلة ان يقصد عشرة اشياء وهي سبب المرض
والمرض اللازم للمرض وسحنة البدن والمزاج والسن وحال الهواء والوقت الحاضر من الاوقات
السنة والبلد والعادة والقوة اما سبب المرض فان كان من امتلاء فالاستفراغ موافق له
وان كان من الاستفراغ فليس بموافق له وايضا ان كان سبب المرض كثرة المقدار فينبغي ان تستفرغ
من البدن مقدارا اكثر وان كان مقداره يسيرا فيجب في ذلك واما المرض اللازم له فان كان المرض
واحدا من الاجناس التي تستفرغ بها البدن مثل اسهال او عرق او غيره لم تستفرغ وان لم يكن
من اجناس الاستفراغ استفرغت واما سحنة البدن فان كان قضيفا او مهزولا لم تستفرغ
[catchword: الا قليلا]

٣٢ الا كما يجب وان كان ممتلئا سمينا استفرغته واما المزاج فان كان حارا يابسا او باردا رطبا استفرغته بحسب
اما السن فان كان سن الصبيان والشيوخ لم تستفرغ الا بما لطف وان كان سن الشباب او الكهول استفرغت
كما يصلح واما الوقت الحاضر من اوقات السنة فان كان صيفا او شتاء لم تستفرغ البدن الا قويا وان كان ربيعا
او خريفا استفرغته بما يجب واما حال الهواء فان كان الهواء في ذلك الوقت كثير البرد والحرارة لم تستفرغ
الا قويا وان كان باردا رطبا لم تستفرغه بدواء قوي ايضا وان كان معتدلا استفرغته واما البلد فان كان
حارا بمنزلة بلاد الحبشة او باردا بمنزلة بلاد الصقالبة لم تستفرغه الا بما يوافق البلد وان كان معتدلا
عراقيا استفرغته بحسب الخلط واما العادة فان كان العليل معتادا بالاستفراغ فينبغي ان تستفرغه بحسب
وان كان غير معتاد له استفرغته بحسب الحاجة من غير توقف واما القوة فان كانت قوية استفرغته بمقدار الحاجة
وان كانت ضعيفة استفرغته بحسبها اما في دفعة واما في دفعات عدة وقد يستفرغ البدن ايضا
وذلك ان كان من حركة كثيرة لم تستفرغ بل يحتاج لاجتذاب المادة من غير استفراغ قوي وان كان قليل
الحركة استفرغته من غير توقف وقد ينبغي ان يقصد لاجتذاب المادة الى خلاف الناحية التي هي مائلة اليها
بلعد الامرين احدهما ان يجتذب الى الاعضاء التي هي الباعثة لتلك المادة متى كانت الاعضاء ليست
جليلة الخطر والثاني ان يجتذب الى الاعضاء غير تلك مما يجمع فيها ثلث خصال الاولى ان يكون موضعها
من البدن في خلاف ناحية موضع الذي منه ينبعث الاستفراغ على استقامة فان كان ذلك العضو
من فوق كان الاجتذاب من اسفل وبالعكس والثانية ان يكون العضو الذي يجتذب اليه المادة محاذيا للعضو

العضو الذي يجذب منه على استقامة مثال ذلك ان كان الاستفراغ من الجانب الايسر كان الفصد
من الجانب الايسر وان كان من الجانب الايمن فمن الايمن والثالث ان يكون هذا العضو الذي يجذب اليه المادة مشاركا
للعضو الذي يجذب منه بمنزلة مشاركة الاجسام للثديين واعلم ان هذه الاصول يعول عليها فيجب ان يكون
ذلك بحسب ما تراه فانه ربما دعت الحاجة الى ان لا يستفرغ الخلط في دفعة واحدة بل في دفعات عدة كثيرة
فافهم ذلك ترشد انشاء الله تعالى الباب الثالث في عدة امراض الجفن وهي تسعة وعشرون مرضا الجرب والبرد
والتحجر والالتصاق والشترة والشعيرة والشعر الزائد وانقلاب الشعر وانتشار الهدب و
بياض الهدب والقمل والقمقام والوردينج والسلاق والحكة والجساء والغلظ والدبيلة
والشرناق والتوثة والكمنة والنملة والسعفة والثواليل والانتفاخ واالثاكل والقرح
والسلع والاسترخاء وموت الدم ومن هذه الامراض المعدودة ما هي خاصة بالجفن ومنها ما
يشاركه فيها غيره من الاعضاء فالامراض الخاصة بالجفن هي الجرب والبرد والتحجر والالتصاق والشترة
والشعيرة والشعر الزائد وانقلاب الشعر والوردينج والسلاق والشرناق واما انتشار الهدب
وبياضه والنملة والقمل فقد يشاركه فيه الراس والحاجب وغيره واما الحكة والجساء والغلظ
والكمنة والانتفاخ والاسترخاء وموت الدم فقد يعرض للملتحم والجفن وغيره واما الدبيلة
والتوثة والثواليل والسعفة وغيرها فقد يعرض للجفن وسائر الجسد في الغرض ذكره ذلك لاكثر
وكافي بعض الباب الرابع في اصناف الجرب وعلاجها اما الجرب فانواع اربعة النوع الاول منه

حمرة تعرض في سطح باطن الجفن وعلامته انك اذا قلبت الجفن رايت فيه حبا شبيها بالحصف وسواد نقص
صعوبة وحجاب من الثلثة الانواع الباقية ومعه دمعة واكثر ما يعرض يعقب الرمد الحاد وبالجملة
اسباب جميع انواع الجرب رطوبات مالحة ومرض حاد ومنه الشمس والغبار والدخان ومن فساد البدن
في علاج الرمد العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بالفصد من القيفال ان امكن وبعد ذلك ان
دعت الحاجة الى شرب دواء فيكون بالبنفسج الباس والسكر او بالهليلج الاصفر والسكر ويكون ذلك
بحسب القوة والسن ثم تقلب الجفن وحكه بالاشياف الاحمر الحاد صفة اشياف احمر حاد نافع من الجرب
والسبل والكمنة والسلاق يوخذ شادنج مغسول ستة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم نحاس محرق
درهمين قلقطار محرق درهمين انزروت مصري نصف درهم صبر اسقوطري مثله زنجار وصبار درهمين
ونصف زعفران ومر صافي من كل واحد دانق ونصف تسحق الادوية وتجمع الادوية ملتوية
محككة وتعجن بمطبوخ عتيق وان لم تحضر فبالماء وتعجن الادوية بمائه ويشيف ويستعمل
فان انجح والا فاقلبه الى الاشياف الاخضر والروشنائي واياك ان تحلها هذا النوع من الجرب بالكي
فانه يؤدي العاقبة الى الم في العين جدا بامن الرمد فاقلب الجفن وحكه بالاشياف الاحمر اللين صفة
اشياف احمر لين نافع من اواخر الرمد والجرب الخفيف والسلاق ومن الرمد الذي يكون من رطوبة يوخذ
شادنج مغسول عشرة دراهم نحاس محرق ثمانية دراهم لؤلؤ غير مثقوب ساذج هندي من كل واحد
اربعة صمغ عربي وكثيرا ومر صافي من كل واحد درهمين دم الاخوين زعفران من كل واحد درهم

جملة الادوية عشرة تجمع مدقوقة منخولة وتعجن بشراب عتيق وتشيف طوال التفرق بينه وبين
الحاد وتستعمل الى ان يسكن الحمرة وبقايا الرمد ثم تعود الى الادوية الاولى واذا قلبت الجفن فيكون
قبل ايام بثاني ولا تدعه يرجع بنفسه وتحكه باستقصاء وترده الى حاله قليلا قليلا فاذا
العين من الدواء الحاد تحط فيها اميال الغبر صفة اغبر نافع من الجرب والسبل الحادث والقروح في العين
واواخر الرمد الحاد يوخذ توتيا كرماني مربى شنج محرق ومربى من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزد
نقي خمسة يدق ناعما ويستعمل ويامره باصلاح غذائه وذكر قوم انه اذا قلب الجفن وذر عليه عفص
مسحوق مثل الغبار ويترك ثلث ساعات منقلبا او شد عليه ويبقى مقلوبا ثم يبطل السبل
ولا تقبل بعد ذلك الجادة فانه بالغ وذكر اهرن ان نوى التمر والقرنفل اذا فعل به مثل ذلك نفع
نفعا شافيا والنوع الثاني منه هو اكثر خشونة من الاول ومعه وجع والجساء وثقل وكلا
النوعين يحدثان الى العين خشونة ورطوبة ودمعة العلاج تبتدى اولا باستفراغ البدن
ثم تقلب الجفن وتحكه بالادوية الحادة مثل الاشياف الاخضر والباسليقون فان حسب تطيل
حتى تقطع الادوية الحادة ويحط في العين اميال الشادنج مغسول فاذا سكن الحي استعمل الاحمر
والاغبر وبعده الى الحاد فان عرض مع الجرب مد فعالج الرمد بعلاجه ولا تهمل الجرب فانه يقوى
واذا سكن الرمد عد الى علاج الجرب فان كان مع الجرب قرحة وحادة استعمل الادوية
المسكنة عليها اذكره في باب القروح والاجود ان تداوي الرمد والقروح بعلاجها ثم يعود

الى علاج الجرب فان كانت خشونة الجفن تؤذي فيجب ان تقلب الجفن وتملء بالميل وذلك عند سكون الاحداد
ورايت بعض المشايخ اذا احمى الجرب يقلب الجفن ويحكه بالشادنج ولعمري ان الشادنج لا فضل في خشونة
الاجفان واحدة الاشياف الكبير والكحل فانها مجربان الاجفان وكذلك الابيض والشياف الابيض والجد
علاج الجرب ان تقلب الجفن وتحكه بالدواء وتصبر عليه الى ان يسكن حدته ثم تعاود الى قلب الجفن فانه
وتحكه فاذا سكنت حدة الدواء حط فيها ملتثه اميال اغبر ليقوى جرم العين وان قلب الجفن وحكته
بملعقة الميل ثم عالجت بعد ذلك بالدواء الحاد كان ابلغ صفة اشياف اخضر نافع من الجرب والسبل
والبياض يوخذ زنجار وصافي ثلثة دراهم قليميا الفضة واشق وصمغ عربي واسفيداج الرصاص من كل واحد
درهمين يدق وينخل ويعجن بماء السذاب الرطب ويشيف ويستعمل جملة الادوية خمسة والنوع الثالث منه
هو اشد واصعب منها واكثر خشونة وعلامته انه يرى في ظاهر باطن الجفن شبيها بشقوق التين ولذلك
يقال له التيني العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بالفصد من القيفال وبالدواء المسهل ثم تنقي الراس
بالفصد من الماقين والجبهة ثم بعد ذلك تستعمل هذا السعوط صفة سعوط نافع من الجرب والسعفة
والشترة والنواصير في العين والبواسير في الانف يوخذ صبر سقوطري وجندبيدستر وحاوشير
من كل واحد نصف درهم صعتر فارسي وحضض هندي وزعفران وسكر طبرزد وعدس مر وانزروت
من كل واحد درهم كندس درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب مثل الفلفل جملة الادوية
عشرة واياك ان تستعمل قبل الفصد بل بعده وبعد تنقية الراس والبدن بالدواء المسهل واصلاح

الغشاء وحينئذ يستعمل وكذلك ينبغي ان يستعمل هذا الشياف في سائر انواع الجرب والاجفان التي على العين
مواد حادة او كان الضرر اكثر من النفع ثم حينئذ ينبغي ان تقلب الجفن وتحكه بالباسليقون او الاشياف
الاخضر فان لم يعمل والا فيجب ان يحك بالسكر او بزبد البحر او بالقوادين او بالميل حكا استقصاء
الى ان يعود الجفن الى الحال الصحيحة من الورم ثم تقطر في العين ماء الملح والكمون وتشد عليها صفرة البيض
مع دهن ورد لتامن اجتذاب المواد فاذا كان في اليوم الثاني او الثالث تحط في العين الشياف
لتامن ورم العضو فان حبت العين فلا تستعمل غير الشادنج وان دعت الحاجة الى زيادة حدتها
بالاحمر او بالاصفر وصفته انزروت درهم اشياف ماميثا دار صيني درهم ينعم سحقها ويستعمل
فاذا سكنت الحدة فتقلب الجفن وتحكه بالاشياف الاحمر اللين او بالباسليقون ثم بالاخضر الحاد منقى
ويلطف الشياف صفة الباسليقون النافع من الجرب والسبل والظفرة والظلمة والدمعة والكمنة
يؤخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل واهليلج اصفر واسود منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم
صبر اسقوطري درهم ونصف بد البحر ستة دراهم … وقرنفل من كل واحد درهم نوشادر
درهم جميع الادوية … تدق وتنخل وتنعم سحقها ثم تستعمل النوع الرابع منه فانه اصعب من الثلثة
الانواع الاول واكثرها خشونة واعظمها الما واطولها مدة ومعه وجع وصلابة شديدة لا يكاد
ينقلع بسهولة لغلظه وخاصة اذا عتق وربما احدث معه شعرا زائدا وعلامته انك اذا قلبت الجفن تراه
اسود كما يعلوه خشكريشة العلاج يبتدئ اولا باستفراغ البدن بفصد القيفال وان …

ففي

في نفس العضو فصد الماقين بعد تنقية البدن بالاسهال ثم تستعمل السعوط المقدم ذكره ويلطف الغذاء
ثم تقلب الجفن وتحكه بالالة التي تسمى وردة او بالقوادين حكا استقصاء فان احتجت في اخر الحك
ان تديم … فعل وتستعمل تمام العلاج المقدم ذكره في النوع الثالث وفي جميع انواع الجرب
يجب استعمال الحمام … ليعين على تحليل الخلط بعد تنقية البدن وبالجملة ان الجرب الكائن …
وعسر فلا يحتج فيه شيء غير حكه بالسكر او بالحديد فان كان رقيقا … بالادوية الحادة ويعالج
بعد كل دواء حاد بالاحمر او بالروشنايا او بالتوتيا … نفس طبقات العين الباب الخامس في البرد وعلاجه
اما البرد فنوع واحد وسببه اجتماع رطوبات غليظة تجمد في الجفن واكثر ما يتولد في ظاهر الجفن وعلامته
ورم صلب يشبه البرد العلاج ينبغي ان يداوى بالاشق او القنة … ويطلى عليه وقد يحلل …
مع دهن ورد … وصمغ البطم او شمع سكبينج محلول ويطلى عليه او يطلى هذا الطلاء …
صفة طلاء ينفع من البردة والشعيرة يؤخذ كندر درهم مر مثله شمع نصف درهم لادن وشب …
… من كل واحد ربع درهم يجمع بعكر الزيت العتيق او دهن السوسن ويطلى فان تحلل والا فشق الجفن
بمبضع شقا بالعرض ثم تخرج البرد بملعقة الميل فان كان الشق عظيما استرخى الشفتين فجمعهما بخياطة
في الوسط وذر عليه ذرور اصفر وان كان المرض في باطن الجفن ينبغي ان تقلبه وتشق من داخل العرض
وتخرج البردة وامره ان يغسل عينه بالماء الحار الباب السادس في التحجر وعلاجه اما التحجر فنوع واحد ويعرض
من فضلة غليظة سوداوية تنصب الى الجفن فتجمد فيه وتتحجر وعلامته ورم صغير شبيه بالغدد الصغار

الصلب بسبب صلابة ورخاوة الجلد ومخافة لا يتحلل اللطيف المادة التي فيه ويبقى غليظها …
مثل ما يعرض في العنق وتحت الابط والاربيتين من الخنازير … ورم الصلب وقوم يسمى هذا الورم
علة ويعرض هذا المرض بسببين اما من كثرة الاطعمة الغليظة واما من امتناع تحلل البخارات العلاج
يبتدئ اولا بالفصد من القيفال من جانب المرض وينقى الراس بالادوية المسهلة ويطلى عليه اللطوخات
المحللة في الابتداء فان تحلل والا فيجب ان يضع عليه مرهم الداخليون فانه يقيده فان لم يقيد
فالمرهم … لينضج ويجتمع فاذا تمادى الامر فاقلب الجفن وافتح الموضع بالمبضع ويكون المبضع
مدور الراس وشقه بالعرض … واحذر خرق الجفن ثم اعصر بطرف الميل او بحلقة خاتم او بملعقة
الميل فانه يخرج من الموضع شيء كانه قطعة من … وربما كان … فان خشيت ان يعاوده المرض
فخذ شيئا … راس المقراض … تجلب المواد منه وبعد ذلك استعمل اللطوخات
بالماء الحار ولا يجب ان تفتح هذا المرض حتى يجتمع … الباب السابع في الالتصاق وعلاجه
الالتصاق ثلثة انواع اما التصاق الجفن بسواد العين واما ببياضها واما التصاق الجفنين
احدهما بالاخر ويعرض ذلك من سببين احدهما من قرحة تعرض للعين وبطول انطباق الجفن عليها
والاخر من بعد علاج الظفرة والسبل اذا لم يدبر العين بالشياف الذي يجذب الجفن في موضع الالتصاق
… ثم ترفع الجفن او تمد بصنارة او بصنارتين ثم تسلخ الالتصاق بالمهت كما تعمل بالظفرة حتى تنزع
الاشياء الملتصقة فان لم يطاوع المهت فاسلخه بالقوادين ويجب ان … بعد السلخ

الغشاء

الغشاء القرني فيعرض من ذلك نتو العنبية ثم تقطر في العين ماء الملح والكمون ويضع بين الشق
قطنا مبلولا بدهن ورد وصفرة بيض وتشد على العين صفرة البيض مع دهن ورد فاذا كان
في اليوم الثاني فقطر ايضا في العين ماء الملح والكمون وتعيد الفتيلة على الرسم وصفرة البيض
فاذا كان في اليوم الثالث استعمل بعض الاشياف … بحسب ما تشاهد من المرض فاذا كان
الالتصاق في الجفنين احدهما بالاخر فيجب ان يدخل الميل تحت الجفن ان امكن والا …
الاصغر قليلا بمقدار ما يدخل الميل ثم ترفع الجفن الى فوق بالميل وتشقه بالقوادين وان …
ان يدخل بدل الميل منجلا معمولا لهذه العلة مثل منجل النواصير ويشق به فافعل واغسله بماء
الملح والكمون ثم ضع بين الجفنين قطنا مبلولا بدهن ورد وتوبال النحاس او مرهم اسفيداج
احذر ان يعاود الالتصاق بان تقوى القطن وتكحله دائما بالتوبال والروشنايا الباب الثامن
في انواع الشترة وعلاجها الشترة ثلثة انواع النوع الاول فهو قصر الجفن الاعلى حتى لا يغطي بياض
العين ويعرض ذلك لسببين احدهما بالطبع ويكون ذلك لنقصان المادة التي يكون الجفن منها
والاخر بالعرض ويحدث ذلك اما من استرخاء بعض العضل المحرك للجفن واما من تشنج بعض
اما من كلاهما واما من خياطة الجفن على غير الصواب العلاج ان كانت الشترة من نقصان المادة التي
منها الجفن فلا دواء لها وان كانت من استرخاء او تشنج او كلاهما فينبغي اولا ان تعرف كيف يعرض
الشترة من استرخاء وكيف تعرض من تشنج وذلك ان في الجفن الاعلى ثلث عضلات واحدة تشيله

وعضلتين محيطة بالحدقة تشيلان استرخت لم يرتفع الجفن وان تشنجت لم ينطبق ويعرض منه
الشترة فان كانت الشترة من تشنج العضلة التي تشيله فيجب ان تستعمل ما يرخي الجفن مثل المروخ
بالادهان والحمام والترطيب واما العضلتان اللتان تحطان الجفن ان استرختا جميعا لم ينطبق الجفن
ويعرض من ذلك الشترة واكثر ما يكون هذا الاسترخاء بعقب مرض حاد بحالته باد وقد يعرض
منها الاسترخاء فيجب حينئذ ان تستعمل الادوية المقوية المقبضة مثل الاقاقيا والماميثا والمرد
ماء الاس وان تشنجتا جميعا لم يرتفع الجفن فيجب ان تستعمل الاشياء المرطبة فان استرخت واحدة وبقيت
واحدة من العضلتين اللتين تحطان الجفن فنصفه يكون منطبقا ونصفه مرتفعا وكل واحدة منهما
ان كان لها استرخاء كان ميلان نصف الجفن الى العضلة الصحيحة وان كان تشنجا كان ميلان نصفه
الى السقيمة فان الما جميعا واحدة استرخت واخرى تشنجت فحكمهما احكمهما اذا كانت واحدة
متشنجة واخرى صحيحة فيجب ان تعرف هذا بالحدس الصحيح وتطلي موضع التشنج بما يرخي وموضع الاسترخاء
بما يقبض ويقوي وان كان عن خياطة فانه يصلح بعض الصلاح فينبغي ان تشق موضع الاندمال الذي
بين سقيه بعطف ويطلى عليه شمع مذاب بدهن او مرهم ابيض او مرهم باسليقون وبالجملة الاشياء
المرخية مثل النطول بماء الحلبة وغيره ولا تستعمل الاشياء المقبضة المجففة مثل الدواء اليابس
والذرور الاصفر واما النوع الثاني منها فانه قد يعرض في الاجفان ويعرض ذلك من سببين
احدهما بالطبع اذا كانت المادة التي يكون منها الاجفان قليلة والثاني ما يعرض وذلك

من تشنج بعض العضل الذي في الجفن واما من بعد ان يغلب على مزاجها فعلاجها بما يرخي ويرطب
واما النوع الثالث منها فانه انقلاب الاجفان الى خارج ويعرض ذلك من سببين احدهما عن قرحة
حدثت فيه وهتكت رباطه فتشنج والاخر من لحم زائد ينبت عن قرحة في الاجفان فيكون منه الشترة
واكثر ما يكون ذلك في الجفن الاسفل واما في الاعلى فعلى الاول العلاج ينبغي ان كانت الشترة من قرحة
او عن خياطة فيجب ان يشق الموضع على ما وصفت في النوع الاول وان كانت عن زائد فينبغي ان يفرق الالتحام
الحادة كالزنجار والكبريت فان نجح والا فيجب ان يعلق بصنارة او اثنتين او ثلثة وتدخل تحته ابرة وتشيله
ويقطع بالقمادين او بالمقراض واستاصله فان الجفن يرجع الى حالته الاولى وقد يميل الى داخل فحينئذ يضع
عليه الادوية الحادة خوفا ان ينبت اللحم ويعاود ثانية وينبغي ان تسلخ عن الغضروف واخذ الغضروف
واما الدواء الحاد فسوف اذكره الباب التاسع في الشعرة وعلاجها اما الشعرة فنوع واحد وعلاجها
انها ورم مستطيل شبيه بالشعرة ويحدث في منبت الشعر من الجفن او ناحية عنه قليلا واما سببها فانها
يتولد من فضول ردية غليظة سوداوية تنصب الى ذلك العضو فتحتقن فيه وتحجر العلاج ينبغي ان كان العضو
حاميا ان تطلى عليه شياف ماميثا وطين ارمني بماء الهندباء وان لم يكن العضو حاميا فاطل عليه
وان لم يكن بد بمقطعات الرؤس ثم يذاب شمع ابيض ويغمس فيه صوف ويدلك به الشعرة او تبخر الحمرا
قويا وتدلك به او يؤخذ بورق سدس جزء وبادزهر جزء ويعجن ويطلى به او تكحل سكبينج بخل خمر وتضمد به
فانه بالغ او يضمد بشمع قد عجن بزاج او طين مطبوخ مع شراب وبادزهر او صبر مبلول بماء فانه يحلل

الموضع ذلك

مقطعات الرؤس ذلك

فاكبس على اصلها بظفر واقطعها او خذها بالمقراض من اصلها ودع الدم يجري ساعة ثم ذر عليه
ذرورا اصفر لقطع الدم الباب العاشر في الشعر الزائد وعلاجه اما الشعر الزائد فنوع واحد وعلته
انه ينبت في الاشفار شعر زائد مخالف للنبات الطبيعي ويكون ذلك من كثرة رطوبة عفنة الا انه لا يبلغ غلظ
حريقه فان الرطوبة الحريفة المالحة التي يبلغ فنوع اخر يفسد نبات الشعر الطبيعي فضلا عن نبات غيره والاشفار
كثيرا ما يتبعه دمعة كثيرة وتحصل حكة العين العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بحسب الزمان والسن
والقوة ثم تنقي الراس بالغرغرة بالاياريج فيقرا ان امكن او بمضغ المصطكي والقرنفل ويضع في فيه
اهليلج كابلي او جوزبوا فانه مما يقوي الدماغ وامره ان يشم العنبر فانه مما يقوي الدماغ ثم تعالج وعلاجه
على خمسة اوجه اما ان تعالج بالدواء او بالملقط او بالزوال الى الشعر الطبيعي او كيه بالنار او بشطه وخياطته
بتشمير الجفن اما بالدواء فبالادوية الحادة كالباسليقون والروشنايا والشياف الاخضر وخاصة
اشياف الدينارجي صفة اشياف الدينارجي النافع من السلاق والحمرة والظفرة والبياض والشعر الزائد
والجرب العتيق والحكة العتيقة مثل السبل العتيق وما شاكله يؤخذ صمغ عربي وكثيرا واقليميا
الفضة واسفيداج الرصاص ومرقشيثا وصبر اسقوطري وزنجفر احمر وزنجار صافي وقلقطار محرق
ونحاس محرق وفلفل ابيض واسود ودار فلفل وشادنج وتوتيا وعروق الصباغين وسكر العشر
وتوبال النحاس محرق من كل واحد درهمين انزروت ثلثة دراهم الاخوين وقاقيا من كل واحد درهم
توتيا خضراء وحضض مكي وسنبل الطيب وعفص محرق من كل واحد درهم عشرة الادوية خمسة عشر

يدق كل واحد على حدة ويؤخذ ثلثة دراهم اشق ودرهم افيون ويحل بماء السذاب الرطب وحماض الاترج
ثم يعجن ويستعمل صفة دواء اخر نافع من الكمنة والجرب والسبل والسلاق والحمرة والشعر الزائد يؤخذ
زنجار ستة دراهم صمغ عربي واشق من كل واحد درهم اقليميا الذهب وافيون من كل واحد درهمين
قند درهم يعجن بماء السذاب الرطب مما ينفع الشعر الزائد ان يقلع ويطلى موضعه بالنوشادر او
الموضع بدم ضفدع او بدم الحلم الذي يكون في الكلاب فانه يمنع علاجه بالغا او تطلى بمرارة الهدهد
كاف ويلقط ويترك عليه جرادة الحديد واما الصابر فانه اذا كان الشعر شعرة او شعرتين او ثلثة
واكثره خمسة فانه يلصق بالمصطكي او بالزفت او بالانزروت او بالصبر او بدهن الضفادع واما
كيه فانه ايضا اذا كان شعرة او خمس شعرات فانه يكوى بمكواة دقيق يكون بقدر الابرة معقف الراس
الصغير يحمى حتى يصير مثل الدم ويلقط الشعر ويوضع على موضع الشعرة نفسها بانفراد
لا يكون اكثر من شعرتين ويدع الباقي الى ان يبرى موضع الكي ثم تعالج الباقي وتضع على الجفن
الكي بياض البيض ودهن الورد ويجب بعد الكي ان يقلب الجفن ويمده البتة لكي لا تحمى العين
ان احترت ان يحشو العين عجينا مبردا فانه فعل واما ربطه وخياطته الى ان يبرى فيجب ان تاخذ ابرة
من ابر الرفائين وتدخل في ثقبها راس شعرة من شعر النساء او خيط دقيق بابريسم وتمد الى ان
يصير مثل العروة ثم ادخل شعرة اخرى في هذه العروة لانك تحتاج اليها ثم نوم العليل
وارفع الجفن البتة ثم انفذ الابرة من داخل الجفن الى خارجه في طرف الجرح حيث ظهر لك الشعر الفاضل

الذي قد نبت ثم ادخل الشعر ان كان شعرة او شعرتين في العروة براس الميل ومد العروة قليلا لتضيق
ما امكن ثم مدها بسرعة فان انسلت منها اجذبت العروة بالشعرة التي فيها الى اسفل فان
العروة توجع الى اسفل وادخل فيها الشعرة ثانية واجذبها وافعل ذلك الى ان يخرج الشعر الخارج
فان كانت شعرة واحدة صغيرة فالصقها بشعرة اخرى من الاشفار النابتة بعد ان تلصقهما بغم
او بشيء مغري حتى يصير عليهما رباطا ثم اسمح الميل عليهما مرارا لئلا تنحل وانما اصبح الى الشعرة
التي يدخل في العروة لتجذبهما معا متى لم يخرج الشعرة وسبيلك ان ترفق بالشعرة لئلا ينقطع فتحتاج
الى اعادة ادخال الابرة فان احتجت ان تدخل الابرة من مكان اخر لا بد ان تدخلها ما اشبه ذلك
الموضع ولم يضبط الشعر واما التشمير فانه اذا كان الشعر كثير العدد فليس لغير التشمير ولجود ما امكن
مالقا او اصغر لك ينبغي ان ينوم العليل بين يديك وتقلب الجفن وذلك بان تمسك شعره بالسبابة
والابهام من اليد اليسرى وتمد بالميل في وسط الجفن حتى ينقلب ثم تشق الجفن من الماق الى الماق
بالقمادين في الموضع الذي يقال له الحاجز من الزاوية بين اللتين في الماقين جميعا لابد ان تنقص
الوسط وكان عند الزاويتين مختلفتين لم يشا لك بالشق في الوسط كثيرا وهذا ما لا كرواذا فعلت
هكذا فقد حكمنا البطنين فعند ذلك قدر مقدار ما تريد قطعه من الجفن فان كان الشعر في
موضع ما اكثر فاجعل القطع في ذلك الموضع اعظم ثم ادخل ابرة في الجفن فخيط في ثلث مواضع
متقابلا على خط مستقيم وعلق الخيوط بيدك اليسرى حتى تقدر ما تريد قطعه فان اخذت تلك

الخيوط ثلث صنانير وان اخذت بطرم الجفن وسبيلك ان تقطع متحرزا لان القطع يجب ان يكون
في جلد الجفن الاعلى فقط ثم اقطع بادون الخيوط بالمقراض وامره ان يغمض عينيه وتفتحهما قبل
ان يقطع فربما ان تعرض للمريض شترة وخيطه في ثلث مواضع كل موضع تعقد الخيط عقدتين
او ثلث عقد وابدا بالخياطة من الوسط واطرح عليه ذرورا اصفر ورطب خرقة برزيت تعقد
الجرح وضعها عليه وقوم يخيطون الخياطة تامة وتبتدي بادخال الابرة في موضع الاشفار
ويبقي بالشفر التي يجب وقوم يخلطون مرهم الاسفيداج ويضعونه عليه ويجب ان تعرف مواضع
العضل الذي في الجفن لتحذره وقت العمل وذلك في ثلث مواضع اما الواحدة التي تشيله
فانها بالقرب من الحاجب ولا بوسط الجفن واما العضلتين الاخرتين اللتان يحطان الجفن الاعلى
الى اسفل فانهما في ناحية الماقين جنب الاشفار فاذا قطعت الجفن فوق ناحية الماقين وخاصة
ان كان قطعه مستقلا واما في الوسط فانه امن ضرر وربما استعملت البطنين ثم تمد الجفن
بالاصبعين وبصنادة فيما بينهما خشبتين منحوتتين طولهما كطول الجفن كالوهن وتشد كلا
الراسين شدا شديدا فان الجلد الذي يحصل بين الخشبتين اذا عدم الغذاء يموت ويسقط
في مدة عشرة ايام يزيد او ينقص فاذا سقط لم يتبين له اثر لانه مال البشرة فاذا سقطت الخشبة
فان كان الجفن قصيرا فاستعمل الاشياء المرخية ولا تخف فيتسبل ثانية فان فيه شيء من الاسبال
فاستعمل الادوية المجففة المقبضة ومن المرضى من يكره ان يسمع صوت الحديد فلا ان يعالج به

فحينئذ يجب ان يعالج هولاء بالدواء الحاد وذلك بان يؤخذ على طرف الميل من الدواء و
تلطخ الجفن حيث يريد التشمير بمقدار ورق الاس حتى لا يحرق من الجفن سوى موضع اللطوخ
فاذا انسلخ في الطلية الاولى يمسح ثم تلطخ ثانية وثالثة الى ان يسود الجلد ويصير خشكريشة
فحينئذ اغسل الدواء واستعمل النطولات والشمع والدهن حتى يسقط الجلد المحترق ثم
استعمل مرهم الاسفيداج الى ان يندمل فان كان الجفن مسترخيا فاستعمل ما يجفف ويقبض
وان كان متشنجا فاستعمل ما يرخي ومن الاطباء يكرهون الدواء الحاد الا القليل منهم
صفة دواء حاد نافع من الجراحات يؤخذ نورة جزئين قلي جزء بورق جزئين ماء الصابون
جزئين نوشادر جزء ويعجن بماء الصابون او بماء الرماد او ببول صبي وتضمد على مقدار
الموضع وربما عرض الجفن الاسفل ان ينقلب شعره فيؤذي العين فيشمر بالبطنين لا يمكن شان
الجفن الاسفل ان ينقلب بسرعة فيكون منه على حذر الباب الحادي عشر في انقلاب الشعر وعلاجه
اما انقلاب الشعر فنوع واحد وهو شعر ينبت في الجفن الى داخل يحس العين فيسيل الدموع
وعلامته انك تراه زائلا عن خط الاستواء الاشفار منقلبا الى داخل ويعرض معه حمرة وحكة
وحكة وربما عرض معه سبل والسبب في ذلك انه كلما تحرك الجفن نخس العين ذلك الشعر المنقلب
فيورث العين هذه الامراض والامراض الرديئة العلاج اعلم ان علاجه مثل علاج الشعر الزائد
اما بالصنانير واما بالتشمير ومن خواص شحم الافاعي انه يمنع من نبات الشعر في الاجفان وذكر

جالينوس ان الاصداف الصغار المحرقة اذا احرقت وخلطت بقطران ودلك منبت الشعر وطلا به
الموضع يمنع ان ينبت ثانيا الباب الثاني عشر في انتشار الهدب وعلاجه اما انتشار الهدب فعلى ضربين
احدهما ان يكون انتشار فقط من غير غلظ في الاجفان ويعرض ذلك من ثلثة اشياء اما من رطوبة حادة
مفرطة تنثر الاشفار واما من جنس داء الثعلب واما من بعض مرض الجفن وثانيهما فيكون انتشار الاجفان
مع غلظ يعرض فيها حمرة وصلابة وتقرح وربما عرض معه جرب فيها الى الجفن بالجملة يكون معه سلاق
وهو غلظ ودبي ينصب الى الاجفان العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن ثم تنقي الراس ثم تطلى
بالادوية الحادة الحريفة ان كان من جنس داء الثعلب وان كان عن اخلاط حادة فعالج اولا بالمسكنة
مثل الشياف الابيض وغيره ثم تكحل العين بالحجر الارمني فانه نافع لهذه العلة وانتشار الشعر اذا كان من خلط
حاد فان كان من غير بين فلا تمده نافع له فقط وان كان من غلظ في الاجفان فاسحق خرء الفار مع عسل و
اطل به ويبس او سريعا او خذ خرء الفار وبعر المعز ورماد القصب بالسوية ويكحل به فانه نافع لهذه الاجفان
الغلاظ وينبت الشعر او يؤخذ نوى التمر المحرق ثلثة دراهم سنبل شامي درهم درهمين اسحقها
او الكحل بها او خذ قلقطار واثمد وزاج اجزاء سواء واسحقها واعجنها بعسل ثم اجعله قرصا واسحقها
في الكحل بها او يؤخذ قلقل واثمد مشوي درهم درهم وصامغ وقرنفل وزعفران من كل واحد
دراهم سنبل هندي ثلثة دراهم يدق ويستعمل فان كان من جنس داء الثعلب فاحرق خرء الفار واعجنه
بعسل واطلبه فانه يبرئ سريعا ثم استعمل هذا الدواء صفة دواء نافع من داء الثعلب في الاجفان واللحية

يؤخذ منه وجمع وخرء الفار من كل واحد درهمين يعجن بدهن السوسن ويطلى به اذا طلي عليه شحم الاوز
او شحم الدب فانه نافع لمن صغر دواء ينبت الشعر ويحسنه ويثبته خاصة في الاطفال يؤخذ اثمد وعظام
محرقة من كل واحد نصف درهم توبال النحاس زعفران ورد ومر وسنبل هندي وكندر ودار فلفل
مكي ودع درهم نوى التمر اذا كانت الادوية درهم يؤخذ ثلثة دراهم يحرق في اناء فخار ويسحق و
يلت بقليل دهن البلسان ويستعمل فانه عجيب او احرق الشبح ويذره على الاجفان او نوى التمر المحرق
وسنبل ولازورد ودخان الكندر يتخذ كحلا والسنبل وحده جيد لانتثار الاشفار ينبتها ويقويها
وايضا اللازورد ينبت شعر الاجفان وحده ومع الادوية اذا كانت فيه قوة ضعيفة فانه يرد العضو
الى مزاجه الاول صفة كحل ينبت الشعر في الاجفان ينبت الاشفار ويقطع الدمعة ويجفف العين ويحفظ
صحتها يؤخذ اقليميا ويعجن بعسل ويحرق في كوز على نار دائم الى ان يخرج منه دخان من الثقب الذي في الطين
ثم يقلع الطين ويرش عليه شراب ثم يطرح على صلاية ويسحق ويجفف يؤخذ جزء ومن سنج نصف جزء
وكحل مغسول جزء ولازورد نصف جزء ويسحق ويذر منه على الاجفان نافع بالغ ومن ينتفع هذا الكحل
اذا كان مع سلاق وغلظ ايضا الشياف الديزج صغير ويحد البصر وينبت الاشفار اللينة الرخوة
ويرفعها الى فوق يؤخذ سنبل ونوى التمر المحرق ولازورد ويدق وينخل ويستعمل وان الحذف ان ذكر
كلما وجد في هذا المعنى طال الكتاب به الباب الثالث عشر في بياض الاشفار وانتثار الحواجب اما بياض الاشفار
فانه ربما يكون من خلط بلغمي لزج فيجب ان تستفرغ صاحبه وتوضع عليه الحلبة والايارج فيقرا وتربد

دهم

ولعبة وامره باخذ الاطريفل مع الجلنجبين واتمنعه من الاطعمة الرديه مثل الجبن واللبن ولحم البقر وما
اشبه ذلك وبعد ذلك ياخذ درق الشقايق ويسحق بدهن وتدلك به الاهداب فانه مجرب صفة تسحر اخرى
تسود الشعر احرق المحلزون واسحقه مع شحم المعز البري او مع شحم الدب واطلب الهدب واكحل العين
بالوشنايا واثمد بالميل الى اصول الشعر واما الحواجب اذا كان لها معونة في الشعر فاذا خف شعرها
تاثر فاطل اصبعك بدهن او شحم الاوز وادلك به الموضع الحاجب ثم الطخ به الحواجب فانه ينبت
الباب الرابع عشر في القمل والقمقام والقردان وعلاجها اما القمل فانه يتولد قمل صغار كثير في الهدب
سببه الاكثار من الاطعمة الرديه وقلة التعب وقلة الدخول الى الحمام وقد يكون ايضا من حرارة خارجة
عن الطبع يخالطه رطوبة غليظة وتدفعها الطبيعة الى الاشفار وعلامته انك ترى في الهدب
قمل صغار شبيه بالصئبان واما القمقام فيكون اذا كانت المادة اكثر واقوى واغلظ وعلامته
انه اكبر من الصئبان وهو اشد حمرة من القمل وله رجل صغار والقمل الابيض له رجل اصغر
واما القردان فانه يتولد اذا كانت المادة اقوى من الجميع واشد عفونة العلاج ينبغي اولا ان
تستفرغ البدن بحسب السن والقوة بالفصد وتسهله ايارج فيقرا وصبر وتنقي الراس ايضا بالغرغرة
ثم اغسل الاشفار بالماء الحار والملح او بماء السلق او بماء قد اغلي فيه ميويزج او عاقرقرحا وهذا في
الحمام نافع ايضا بعد الاستفراغ وتلطيف الغذاء واطلي الهدب بهذا الطلاء وصفته يؤخذ شب
جزئين ميويزج جزء ويدق ويستعمل بالدهن فان كان قمقام او قمل او قردان فيقصر واطل هذا الطلاء

وصفته يؤخذ شب جزئين ميويزج جزء وصبر وبورق ارمني من كل واحد نصف جزء ويدق
وينخل ويعجن بخل العنصل ويستعمل وان طلي بالكبريت الاصفر والزيت نفع نفعا بالغا والكحل
العين بالروشنايا او بورق وميويزج الباب الخامس عشر في انواع الوردينج وعلاج الوردينج
نوعين النوع الاول منه يحدث من مادة دموية تسيل الى الجفن الواحد او كلاهما ويكون ورم
شديد وثقل ورطوبة كثيرة ولون احمر وكثيرا ما يعرض مع هذا النوع قروح وربما يخرج خارج
الجفن بثور كثيرة وربما انقلب الجفن في هذا النوع الخارج من شدة الورم حتى لا يتبين حدقة
العين واكثر ما يعرض ذلك للصبيان واذا ازداد هذا الورم انشق وخرج منه دم رقيق
العلاج ينبغي اولا ان كان ممن يمكن استفراغه بالفصد فافصد القيفال والا فاحجمه ويكون
الحجامة على الكتفين ولطف التدبير وان كان طفلا يرضع فافصد المرضعة ولطف غذائها
وتضع على العين في ابتداء النوعين جميعا صفرة بيض مع دهن ورد فقط وامره بحلب اللبن
في العين في النوعين كلاهما في اليوم الاول واليوم الثاني فاذا كان في اليوم الثالث فضف
الى صفرة البيض شيئا يسيرا من الزعفران والافيون واياك ان تقرب العين بشيء حتى يجيء
للمريض ثلثة ايام واحذر العليل في النوم فانه اكبر علاجه ان تشمه بعض الحشيش فاذا كان في اليوم
الرابع تذر عليه الملكايا فاذا وقف المرض فذره بالمنصف وهو ان تاخذ من الذرور الاصفر
الصغير نصف درهم ومن الملكايا نصف درهم هذا اذا لم يكن معه قرحة فان كان معه قرحة

في الابتداء

في الابتداء الامر بالنبج وسوف اذكره بعد قليل وفي اخر الامر بالاغبر وتضمد العين
بدقيق شعير وعدس وورد مطبوخة بماء ودهن الورد واذا انحط المرض فذره في الابتداء
الانحطاط بالاصفر الصغير وفي اخره بالاصفر الكبير صفته ذرور اصفر كبير نافع
من الرمد العتيق والوردينج يؤخذ انزروت مربا بلبن الاتن ثمانية دراهم اشيافا
ماميثا وهبا في درهمين صبر اسقوطري وافيون مصري ونشا وبزر الورد من كل واحد
نصف درهم زعفران ثلثة دراهم او ثلثي درهم مر صافي دانق ونصف عدد الادوية
ثمانية يدق وينخل ويستعمل صفة الملكايا يؤخذ انزروت مربا ونشا وسكر
طبرزد وصمغ عربي اجزاء سواء يدق ويستعمل او يستعمل بهذه النسخة التي
فيها ان بدا البحر فان في زبد البحر تنقية للقذى وكذلك الانزروت وصفتها
يؤخذ انزروت مربا بلبن الاتن عشرة دراهم سكر طبرزد ثلثة نشا درهم زبد
البحر نصف درهم يدق ويستعمل صفة ذرور اصفر نافع من الوردينج يؤخذ انزروت
مربا عشرة دراهم اشيافا ماميثا درهمين ومن الاصفر الكبير ثلثة نشا ابيض يدق
وينخل ويستعمل فان لم تنفتح العين ليعلم هل فيها قرحة ام لا فينبغي ان
تذرها بالاغبر فانه نافع ابتداء الوردينج المنفرج وهذا الذرور نافع له ايضا
انزروت مربا درهمين اسفيذاج نصف درهم يدق سحقا ويستعمل وان شئت

٥٣ الانف دون والمايشا فلا ضرر وبالجملة اذا ودنت العين فيوقى اربعها اذا
لم يصح عندك ما فيها واما النوع الثامنة فانه يحدث مع دم مرئي ولونه الى السواد
وفي نسخة اخرى الى الخضرة والورم والحمرة فيه قليلا والحكة والحرقة والغرزان فيه
اكثر العلاج ينبغي استفراغ البدن ان امكن واصلاح التدبير والغذاء وذر العين
بالاصفر الصغير وتضع على العين رفادة من ومخ البيض وقشور رمان وعدس
مطحون وزعفران الى ان ينحط المرض ثم ذرها بالاصفر الكبير وان احتجت في آخر
الامر الى تنقية الجفن فاقلبه وحكه بالاشياف الاحمر اللين الباب الثالث عشر في الدلاق
وعلاجه اما السلاق فنوع واحد وعلامته ان ترى في الجفن في ناحية الهدب غلظا وحمرة
مع تاكل القليل وخاصة عند الماقين وسببه رطوبة بورقية لطيفة وهذا
اما ان يكون في الماق الاكبر او في الاصغر او في كليهما وانا تمادى وعتق حدث معه انتثار الهدب
العلاج امنع صاحب هذا المرض من اخراج الدم وبلطف تدبيره فان كان المرض في ابتدائه
فاضمد ثقل السماق بماء الورد وعصير عنب وقطر منه في العين وضمد عليهما شحم الرمان
المدقوق فاذا خلطتها فقطر في العين برود الحصرم وصفرة برود الحصرم النافع من السلاق
والطرفة والسبل والجرب والدمعة يوخذ توتيا كرماني او هندي مغسول في ماء وفيه
اهليلج اصفر منزوع النوى وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم ووادرفلفل

ودار

٥٤ ودار صيني من كل واحد درهمين وثلثي ملح هندي درهم يجمع مدقوقا منخولا ويربى بماء الحصرم يعاد
ويسحقها جميع الادوية ثم يجفف نسخة اخرى لبرود الحصرم يوخذ توتيا كرماني ومحموديع وعروق ودار فلفل
وماميران وملح دراني وزنجبيل وبعر الضب واهليلج اصفر من كل واحد جزء ويسحق ويربى بماء الحصرم
ويجفف ان طال المرض الى ان يقضى امره الى انتشار الهدب فافصد في الماقين وعالجه باشياف ودرنج
تقدم ذكره في تركيب الباب السابع عشر في الحكة العارضة في الجفن اما الحكة فنوع واحد وعلامتها
انما تحدث في العين ويحمر الجفن احمرارا ويعرض حرقة الحكة ويدخل في الاجفان وربما عرضت الحكة في الجفن
في الجفنين جميعا في الماق الاكبر او في الماقين جميعا او في باطن الجفن وسببها الرطوبة المالحة البورقية ينصب الى الجفن
العلاج يعجل لصاحب هذا المرض مداومة الحمام واستعمال الدهن المسخن على الراس وبلطف الغذاء ويكحل
العين بتوتيا مربى بماء السماق والحصرم او برود الحصرم وبالجملة الادوية المضادة التي تجلب الدموع
لهذا المرض لا سيما تستفرغ الرطوبة الردية واغسل العين بماء قد اغلي فيه ورد وعكك من اقاقيا الباب
الثامن عشر في الجسأ العارض للجفن اما الجسأ فنوع واحد وهو صلابة تعرض في الاجفان وقد يعرض
هذا المرض الملتحم ايضا فسوف اذكره في موضعه فاذا عرض للملتحم ربما شارك الاجفان فاما اذا عرض
للاجفان فلا يشاركها الملتحم وسببه خلط غليظ يابس يحدث عن كثرة الاغذية الباردة الغليظة مثل
لحم البقر والعدس والالبان وما اشبه ذلك وربما عرض في آخر الرمد وعلامته عسر حركة الجفن عند
الانتباه من النوم وخفوفهما حتى انهما لا يتفتح او يتشد وتحرك باليد ساعة حتى تتفتح ولا ينقلب الجفن

٥٥ الا بالمشقة لصلابته العلاج ينبغي اولا ان يبتدي باصلاح الغذاء والامتناع من الاشياء الباردة
الغليظة وتامره بالدخول الى الحمام وغسل الجفن بالماء الحار ويحط في العين اشياف احمر
لين وتدهن الراس بالدهن الكثير وتضمد العين بالبنفسج المطبوخ الباب التاسع عشر في غلظ
الاجفان اما غلظ الاجفان فهو ايضا نوع واحد وهو غلظ يعرض في الجفن الاعلى حتى يتوهم
من يراه ان فيه جرب فاذا قلبته تراه نقيا وترى لونه خارج احمر غليظا حتى يتوهم ان شيئا
يخرج في الجفن وسببه مواد غليظة ومداومة الغشا والفرق بين الجسا وبينه
ان الجساء لا يعرض معه نتوء وهو صلابة تعرض للجفن ويعرض في الجفن الواحد او فيهما جميعا
وسبب البرد والعرق والغلظ يعرض معه نتوء ويعرض في الجفنين جميعا وسببه مادة وطبة ردية
العلاج ينبغي ان تلطف التدبير ويصلح الغذاء ويطلى الجفن بالماميثا والمر والزعفران
واكحل العين بالاشياف الاحمر الباب العشرون في الورم العارض للجفن اما الورم فنوع واحد
وهو ورم صلب جاسي يحدث في الاجفان ويسمى العامة الكوكب وسبب كثرة الاغذية الغليظة
ومداومة الغشا العلاج يجب ان يستفرغ صاحبه بالفصد ان امكن وتامره باصلاح الغذاء
ويطلى عليه الماء الحار ويمسح عليه الدهن والشمع واكحل العين بالاشياف الاحمر اللين وان
طال الامر لكثرة مادته وتحصل له الاتمة فحينئذ يجب ان تلصق عليه مرهم الباسليقون فان
لم ينجع وطال يحتاج ان تاخذه بالمقراض ودع الدم يخرج منه ثم ذر عليه الذرور

الاصفر



٥٦ الاصفر وايالك ان تعالج مرضا من الامراض بالحديد وتقطع دما في الحال بل تدعه ساعة ليخرج الدم
والاجلب على المرهم اقر وجلبت العصي الباب الحادي والعشرون في الشرناق وعلاجه
الشرناق نوع واحد وهو من الامراض الخاصة بالجفن الاعلى فقط وهو جسم لحم لزج منتسج بعصب
وغشاء ويحدث في ظاهر الجفن الاعلى وعلامته غلظ يعرض في ظاهر الجفن الاعلى كانه ورم
يمنع الجفن ان ينطبق على التمام واكثر ما يعرض للصبيان الرطوبة طباعهم ولمن يغلب على مزاجه
الرطوبة وذلك انه يثقل الجفن ويعرض لهم نزلات ودمعة دائمة ويكون اجفانهم ملتزقة
مسترخية لا تقدر ان ترتفع واذا كبست الموضع بالسبابة والوسطى ثم فرقت اصابعك انتفخ ما بين
الاصبعين ويعرض لهم النزلات والدمعة الدائمة واكثر ذلك ما يلي الاصحا ولا يقدر على ضوء الشمس
كثيرا بل تسرع اليهم الدمعة والعطاس ويعرض لهم الرمد كثيرا العلاج ينبغي اولا ان تلطف التدبير
وان امكن فصد العليل من الساعد فافصده والا فاحجمه ثم اجلسه بين يديك ويقف انسان من خلفه
ليمسك راسه ان يحرك جلدة الحاجب الى فوق حتى يتبين مكان الشرناق فان كان الشرناق صغيرا حتى
لا يحصل له فخذ خرقة ولفها مثل الفتيلة الغليظة ويكون صلبة ويكون طولها بطول الجفن وضعها
عليه مما يلي الهدب ثم ضع ابهامك من اليد اليسرى على الخرقة واكبسها وكانك تمد الجفن الى اسفل
وتامر بمد الحاجب الى فوق فاذا حصل لك الشرناق فشق الموضع الذي حصل فيه بمبضع مدور
الواسع بالعرض والعمق حتى تشق جلدة الجفن وجلدة الشرناق ويكون الشق مثلا اوسع فصد يكون واو

مرة قليلا ويكون ذلك برفق لان الجاهل به ربما شق عمق الجفن فاحرق الغضروف وربما افضا

الطبقة القرنية فيعرض منها سوء مزاج لذلك فان ظهر لك الشرناق بعد ان فعلت ما امرت الى ان يظهر

لك الشرناق لانه اذا لم تشق جلدته ادعى الغشاء الذي هو فيه لم يظهر ابدا فاذا ظهر فخذه بمجرد

لئلا يتولى من بعد ثم تمده بالابهام والسبابة يمنة ويسرة الى فوق والى تحت الى ان يخرج سالما

لانه ان بقي منه شيء كان على العين اشر من الشرناق فان صح عندك انه قد بقي منه بقية فاكبس الموضع

على مسحوق الباكل بقيتر ويحلله وربما اطلع مع الشرناق قطعة من عضل الجفن وكان ذلك رديا

والصواب ان يحدث الشرناق قليلا قليلا برفق في مثل امر كل شيء وتذر على الموضع ذرورا

اصفر وان كان ضرر فشيء فالملح ثم من الغذاء الذرور وان حصل في الجفن ورم فاطله باشياف منها

وماء الهندبا وان بقي في العين بعد هذا العلاج وجع فعالجه بعلاج الورد فانه يبرء …

وقد يعرض في عين ابن الحشاب شرناق وكرهوا علاجه بالحديد لصغر سنه فعالجه بطلاء … صبر

شياف … وحضض … ودهن … من الزعفران … بماء … الاس …

الباب الثاني والعشرون في التوثة العارضة في الجفن

اما التوثة فهو لحم … علامتها انها مثل التوثة … احمر … الى السواد

واكثر ما يعرض في الجفن الاسفل وقد يعرض في الجفن الاعلى ظاهرة وباطنة وربما انبعث منها دم

لم ينبعث … فينبغي … ان تستفرغ صاحبها بالفصد

وبالفصد

وبالفصد دفعات عدة لينقى البدن لانه مرض يعاود كثيرا واذا انتقى البدن … لضعف المادة

فخذها علقها بصنارة واقطعها بالقمادين او بالمقراض واستاصلهما فان ركبت على لطف …

فقطر في الموضع ماء الملح والكمون وضع على العين صفرة البيض مع دهن ورد وان لم يمكن

فخذ الجفن المبلل واحش العين … وقطنا … لئلا يصيبها الدواء واسح من الدواء الحاد على

التوثة ودع ساعتين الى ان يسود الموضع واسمح فان احتجت اليه ثانية فافعل فاذا اسود

الموضع ونظف واغسل العين باللبن مرات لئلا تحمى وان رددت علاجها بالدواء بلا حديد فدبرها

بهذا التدبير ولكن … على جفن … سلم عاقبة وتداوم العين بعد ذلك خاصة …

بالاشياف الاخضر … ويكون علاجه … كانك تجلب … موضع الالم فانه نافع

الباب الثالث والعشرون في الكمنة العارضة في الجفن

اما الكمنة فانما مادة غليظة في الجفن وصاحب هذا

المرض يجد في اجفانه … مثل الرمل … عند انتباهه من النوم العلاج ينبغي ان يلطف التدبير

وتامره بالكحل الحمام ويكحل العين باشياف … وباشياف … فانهما نافعان

من الكمنة صفة … النافع من الكمنة والجرب والسلاق واسترخاء العين والسبل يؤخذ شادنج

مغسول اثنى عشر درهم صمغ عربي عشرة نحاس محرق … خمسة قلقطار محرق خمسة افيون

مصري وزعفران من كل واحد درهم … الجميع ويجعل … بشراب

عتيق او بماء … في نسخة اخرى … الاحمر …

الجفن

من هذا المرض ويطلى الجفن بالاشياف المحلولة بالاشياء المذكورة في باب الانتفاخ الملتحم الباب الرابع والعشرون
في الشرى العارض للجفن وعلاجه اما الشرى فنوع واحد وعلامته ان يجد صاحبه في الجفن حكة وحرقة
فاذا حكه بالحال تورم الموضع حتى يظن من يراه انه لسعه بعض الحيوانات مثل ذباب او بق او غيره ولونه احمر
يعرض من احد ثلثة اسباب اما عن دم واما عن خلط صفراوي واكثر ما يعرض عن هذين الخلطين جميعا واما
العلاج فيبتدئ اولا بالفصد من القيفال ويخرج من الدم بحسب السن والقوة فان سكن المرض والا
فاسهل الطبيعة بطبيخ الاهليلج والاجاص والتمر الهندي والترنجبين وتكحل العين بالشاذنج ويقطر
على المرديات الباب الخامس والعشرون في النملة الحادثة في الجفن اما النملة فنوع واحد وسببها انما تتولد
عن احتراق المرة الصفراء اذا انحدرت الى الاجفان وعلامتها انتثار بعض الهدب وترى في الجفن
نحو الشعر كانه يتشقق ويضرب لونه الى الحمرة وربما عرض على الجفن نفسه اجمع من الهدب وعلاج الذي
يظهر في الجفن كعلاج النملة اذا ظهرت في سائر الجسد بان تطلى بالماميثا وماء الهندبا او غيره واما اذا كانت
في الهدب فالعلاج استفراغ البدن ان امكن بما يخرج الصفراء وتكحل العين بما يحلل ما يحصل في الجفن
من الخلط الرديء كالاشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم وتطلى الجفن بالماميثا والحضض والكزبرة
والمرابط النافع الباب السادس والعشرون في السعفة العارضة للجفن اما السعفة فنوع واحد وعلامتها ان تتولد
في اصول الاشفار بثور شبيهة بالنخالة وربما تقرح الموضع وسال منه مدة ثم ينتقل وربما انتثر بعض الهدب
عن بعد ويعرض من سببين اما من عفونة المرة البلغم وعلامتها ان لونها مائل الى البياض وقلة [illegible]

من عفونة المرة السوداء وعلامتها ان لونها مائل الى الكمودة اغبر وربما تتولد من هذين الخلطين اذا عفنا وترقى بخارها
الى الاجفان فتدفع الطبيعة ذلك البخار الى الاجفان والاشفار فيتمكن فيها وتحدث عنها السعفة
العلاج يجب اولا ان تستفرغ البدن بحسب القوة والسن والخلط العفن ثم تكحل العين بالاشياف
الاحمر الحاد وباشياف الدينارجي واطلى الجفن بقشور خشب الارز محرق ويطلى بدهن ورد او [illegible] خل
وزاج مصري محرق ودهن ورد مخلط ويطلى فان عتق المرض وتقادم فاشرط الجفن بالمبضع وقد
يحك بالسكر مثل ما تفعل بالجرب ثم تمس بالحك موضع المرض اذا عاجلته بالدواء تفعل بالميل نقص
الميل المرض كانك تحككه والتوتيا نافع لمثل هذا المرض الباب السابع والعشرون في الثواليل العارضة للجفن
الثواليل ايضا نوع واحد وهي صغيرة لا فرق بينها وبين ما يعرض في الجسد سيما انما تعرض
عن خلط سوداوي يابس وعلاجه يجب ان [illegible] الزرنيخ لكافور انما يحلل او يسحق
الشونيز والملح وتعجنهما بالخل وتطليها فان تحللت والا فمدها بالمنقاش واقطعها بالمقراض فاذا نبعت
منها دم فاكبسه بقليل زاج فانه يقطع الباب الثامن والعشرون في الانتفاخ العارض للجفن الانتفاخ
العارض في الاجفان قد يعرض من ثلثة اسباب اما من ضعف الاحشاء واما من خلط بلغمي او
سخونة حرارة يسيرة تنحل عنها رياح فانحدرت واما عن ورم حار من جنس الفلغموني العلاج ان كان عن ضعف
في الاحشاء فتقصد لعلاج الاحشاء فانه يبرء وان كان من خلط بلغمي يجب ان يلطف التدبير
ثم يامره باخذ الاطريفل ويطلى الجفن بالصبر المحلول بالخل وادم تكميده بالماء الحار واغسله بالخل

الممزوج بالماء الفاتر وان كان عن ورم حار فاستفرغ البدن بالفصد من القيفال واطله بالماميثا
والصندل وماء الهندبا وما اشبه ذلك الباب التاسع والعشرون في الاكال والقروح العارضة للجفن اما
القروح والاكال فانهما يكونان من سببين اما عن سبب ظاهر مثل حجر او خشبة وما اشبهه واما عن ورم حار
قد حصل فيه دم غليظ حاد فيتقرح الموضع العلاج ان كان عن جرح وذلك عن سبب بادي فانه يحصل من ذلك
تفرق اتصال وهذا التفرق لا يخلو من احد شيئين اما ان يكون تفرق اتصال فقط اي شقا في الجلد فيحتاج
الى ثلثة اشياء احدها الى ضم الشفتين والثاني الى حفظهما على الانضمام بالخياطة والثالث حفظهما
من ان يقع بينهما شيء كالغبار او الدهن او غيره والثاني من الثلثة ينقسم الى قسمين اما ان يكون مع التفرق
اتصال ونقصان في العضو بان يكون قد سقط من الجلد جزء فما يجب ان لا يخلط والا حصل منه
شترة وربما اجتمع تحته رطوبات رديئة فيجب ان تداوي الجرح بدواء يجفف بقية الرطوبة ويدمل
الجرح وهو ما يعبر سطح اللحم الظاهر ويصلبه ويجعله جلدة كالانزروت والصبر وان تطاول وعتق
فاستعمل البسيوني من المرهم الاخضر فانه يفعل ذلك الا انه اذا استعمل منه القليل ادمل بتجفيفه
ان استعمل منه الكثير افنى اللحم والا فانه يكون قد سقط مع الجلد جزء من نفس لحم الجفن فيحتاج
قبل ادماله الى الادوية التي تنبت اللحم وترد ما نقص من العضو مثل مرهم الاسفيداج فاذا نبت
اللحم فاستعمل حينئذ الادوية المجففة مثل الدواء المتخذ من الصبر والانزروت وقشور الكندر
ودم الاخوين والزعفران فانه مدمل وهذه الادوية انما يستعملها الطبيب لانها تنبت اللحم لكي

تزيل العاتق الذي يكون فان كان مع الجرح علة اخرى مثل ان يكون صاحب الجرح صداع او سيل
اليه فضلة رديئة فيجب حينئذ ان يستفرغ البدن وتصلح الغذاء وان تجفف القرحة تجفيفا قويا
حتى لا يصل المواد فان نجع الالم والا فسكنه جهدك ثم يعود الى علاج الجرح واحذر ان تنبت
في الجرح لحم زائد فيحدث عنه شترة وان كان القرح عن ورم حار حصل فيه دم غليظ يجب ان تستفرغ
البدن بالفصد وبالدواء ثم تعالج القرحة نفسها بالادوية التي تاكل وتفني اللحم الذي قد حصل
فيها وعلاج هذا المرض من علاج الخراجات الباب الثلثون في السلع العارضة للجفن اما
السلع فهي من جنس الخراجات ايضا لكن الفرق بينه وبينها ان الخراجات يكون معها ورم
واوجاع ورطوبات مجتمعة لا يحوي عليها غشاء غير الجلد واما السلع فلابد فيها شيء مما ذكرت
بشرة ويحيط غشاء خاص لها يحيط بها وهي انواع فربما كانت لحم صلب وربما كان فيها شيء يشبه
بالشحم وتسمى الشحمية وربما كان فيها شيء يشبه العسل وتسمى الشهدية وربما كان فيها شيء يشبه
بالارز وتسمى العصابية فاما علامات كل واحدة من هذه فان الشحمية فيها لحم صلب
الصلابة [illegible] تحت اللمس الى الاندفاع تحته ويكون اصلها اضيق من راسها والشهدية فانها
تجد تحت اللمس كانها شيء دهني ويكون [illegible] بها بطيئا وتسرع الوجع والعصابية فهي
التي من الشحمية اصلها اوسع من راسها [illegible] اكثر من اللحم والماكل [illegible] اللحم الغليظ
التي تتولد فيها [illegible] اذا عفن هذا البلغم حدث عنه سلعة في جوفها شيئا شبيها بالعسل فان كان

البلغم اغلظ واجف تولد منه السلع الشبيهة بالارد هالج وان كان اغلظ من ذلك واجف
عرض منه السلع الشبيهة بالشحم وان كانت غليظة وقليلة البدن حيث غيمها الجبن العلاج
ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب ثم تعالج بالحديد كما تعالج الجماد نيب
وهو ان تشق الجلد الذي على السلعة فقط ونحيد الغشاء الذي فيه ويكون الشق
بالعرض ثم تجذب شفة الجرح بصنارة وتسلخها الى اصلها وان احسست انك تشقها كما ينبغي
فافعل ثم اخرجها وخذها واحفظ الشق الغشاء الذي هي فيه فتنصب الرطوبة التي
في الغشاء وتمتنع من العلاج واحذر ان يبقى منها بقية فيعود المرض ثانية الكثير مما كان
وتجمع الجفن بخياطة على ما ذكرت في باب الشعر وتمام العلاج وان بقي منها بقية
تحفظ بالادوية المعفنة كالسمن والدواء الحاد ثم تعين لاندمال الجرح الباب الحادي

والثلثون في استرخاء الجفن الاسترخاء هو انسبال الجفن الاعلى حتى لا يمكن ان يرتفع
وربما اذا انسبل حتى يطوي الشعر الى داخل العين ويعرض ذلك من رطوبات مفرطة تعرض
العضو كما ان عدم الرطوبة وغلبة اليبس يحدث الحساء وكذلك غلبة الرطوبة يحدث الاسترخاء
العلاج يجب اولا ان يلطف التدبير ويمنع المريض من الاشياء المرطبة كاللبن والباقلي والخوخ
ويطلي الجفن بما يقبض ويجفف كالماميثا والزعفران والاقاقيا والمر وماء الاس فان نجح والا استعمل
القمر على ما تقدم ذكره في بابه او في باب الشعر الزائد صفة طلاء للورم والاسترخاء في الاجفان

يؤخذ صبر درهم اقاقيا درهمين ماميثا وافيون من كل واحد نصف درهم زعفران دانقين فان كان
العضو حاميا فبعنب الثعلب او بماء الهندباء او بماء الاس الباب الثاني والثلثون في موت الدم والخضرة في الجفن
وهو يحدث من سبب بادي ويحدث ايضا عقيب … شديد يجب ان كان العضو حاميا في الابتداء
ان يقطع المادة وان يطلي الموضع بالمرداسنج والصندل والماورد الى ان يبرد العضو فان كان الحمى
بقي الاثر في الاجفان فاغمس قطنة في ماء فاتر وملح وكمد به الموضع دفعات ثم يبرد ويطلي عليه الخمير
الموجود في الطفل وبالجملة استعمل الاشياء المحللة كالزرنيخ وخبزه صفة اشياف نافع من الخضرة
وموت الدم والطرفة يؤخذ زرنيخ وحجر الطفل وملح دراني ومرداسنج من كل واحد جزء يدق
ويعجن بماء الكسفرة ويشيف الباب الثالث والثلثون في عدد امراض الماق وهي ثلثة الغرب والغدة
والسيلان الباب الرابع والثلثون في الغرب وفي علاجه اما الغرب فورم خراجي صغير يحدث فيما بين
الماق الاكبر والانف وكثيرا ما ينفجر بلا لذع وعسر البرء لرطوبة اللحم التي هناك واكثر ما ينفجر في الماق
وربما انفجر الى الانف من الثقب الذي بينه وبين العين ويجري صديده المنخر وربما انفجر من تحت
حلقة الجفن الواحد او الجفنين واشد غضاريفهما واذا غمزت على الجفن سال القيح الى الخارج من الخراج
فان غفل عنه صار ناصورا وافسد العظم ومما يتخوف من مشاركة العين في الفساد يجب ان تبادر الى علاجه
بالادوية المجففة التي لا لذع فيها لان الحادة تؤذي العين وتزيد في ورمها ولذلك يعسر برؤه لانه
لا يمكن ان تعالج بالادوية القوية وربما كان من الغرب نوع لعسر انفجاره وبشدة اذا تعمر يرم

منه مدة لا من الماق ولا من الانف ويجد العليل وجعا وتورما عنده دائما بلا سبب يورم الموضع
مع الاجفان ويقل ويهدئ عند سكون حدة الخلط فعند ذلك يجب ان تبادر الى علاجه بما
ذكره واما سببه الاول فقد يحدث من مادة حادة تنصب الى هذا الموضع فتورمه واما سببه الثاني
فمادة غليظة تنضج على طول الايام العلاج اما علاج هذا المرض فنذكره على ثلاثة وجوه اما
وهو ضعفها الاثر يجب ان تعالج هذا المرض قبل تفجره والا صار ناصورا كما ذكرت وافسد العظم واما
بالكي واما بالثقب فاما … اولا بالادوية المفردة والمركبة فنقول انه يجب ان تعالجه بعلاج الاورام
اعني استفراغ البدن بالفصد من القيفال واخراج الدم بحسب القوة والسن ان امكن والا بالادوية
المسهلة ثم يطلي موضع الالم بالماميثا والزعفران والمر والصبر المحرق والصبر مجموعة مفردة ويقال ان
من خواص الماس اذا مضغ ووضع عليه ابرأه وتضمد بدقيق الكرسنة مع عسل بخل … الكندر
ودقيق الحمام وتضمد ببزر … الزاج وتضمد به وتضمد بسكبينج محلول بالخل فهذه الاشياء كلها
تستعمل قبل انفجار المرض فاذا انفجر … بالتوتيا والمر وبالاس … برء
… ويحرق ويعمل منه فتيلة وتحشى بها … فاذا لم ينفجر … يؤخذ
من … السرطان البستاني ويحرق مع الرماد ويحشى به … اول مرة ثم
بالصبر ولا يلذع وذكر … ان احسن ما في هذا الداء انه لا يعرض منه اثر قبيح صفة دواء ينفع الغرب
قبل الانفجار وبعده ويحرق الجلنار مع الصبر والمر ويوضع عليه والصواب ان تبادر بعلاجه بالحديد

فانه صعب لا ينبسط عليه النضج واعلم ان من الغرب ما لا يكون نافذا الى الخارج فلا يلبث … الشق
ومنه ما يكون نافذا الى الخارج ومنه ما يتقرح والذي لا غور له لا يفسد العظم والغائر يفسده وربما …
عظم الانف كله والذي يصل الى الخارج استعمل علاجا خاصا اذا كان غوره بعيدا يجب ان يشق فان كان
لم يبلغ الى العظم فحسبك ما فسد من اللحم كله وحك العظم وادمل الباقي بالمرهم وان كان قد وصل الى العظم
وعلامته انك اذا حسسته بالمجس ان كان خشنا فقد فسد العظم وان كان املس … عليه
فان كان العظم قد فسد او اسود او انثقب ان تعالجه بالعلاج … الذي هو الكي فاكوه بكاوي صغار يكون
راسها مدورا ووسطها الذي يقع على نفس المرض املس … يصير كالدم ويوضع على الموضع
… حوله ثم … واعد الكي دفعات ويكون قد وضعت على العين عجينا
مبردا وخرقة كانه مبردة ويكوى حتى … القشرة الفاسدة من العظم وما يحيط … ثم
الاسفيداج … يحشى بما يجفف مثل قشور الرمان والعدس …
وان اخترت بدل الكي دواء حادا فافعل والكي ابلغ وان وجدت انك لا تعالجه
بالعلاج الثالث وهو ثقبه فانقبه بمجس مثل … قد اعددتها
له كالشفاء الغليظ يكون مدور الراس حادا وتثقبه الى ناحية الانف
وان تكبس عليه بقوة شديدة كانك تديره حتى يخرج الدم من الانف
والفم واحذر ان تصعد ثقبا الى فوق فيقع المثقب في الثقب الذي بين العين والانف

فلا يكون فيه شدة واجعل يدك ناحية الانف لا ناحية العين لكيلا تنكي الطبقات فان ذا خرج الدم
من الانف فقد نفذ فحينئذ يجب ان تاخذ مجسا ادق من الاول وتلف عليه قطنا خلقا
ثم تغمسه في الزنجار والسمن وقطن وحشا ان حسست ان تحمي العضو ولتشويه الموضع ونحوه عليه
في كل يوم الى ان ينقى العظم وان حمي العضو فالقطن وحده كما ذكرت واوسع فم الجرح كل يوم بان
الفتيلة كل يوم على المجرى واذا خرجت الفتيلة من الجرح فتفقدها فربما خرج عليها عظام دقاق
واحذر ان تلتحم على فساد فان حمي الموضع حما قويا فامره بالفصد واطلاء بالماميثا والحضض
وان اشكل عليك موضع الناصور فلا تعصره يومين او ثلثة حتى تجتمع المادة فيه وتنفتح
وتظهر لك ثم شقه بمبضع وعمق الى ان يصل الى العظم وعالجه بهذا
المرض اذا ادى ثم ناصوريا وان كان المرض يميل الى الاجفان وليس نغار
فاقطع من الخراج الى الماق وخذ ما امكن من اللحم الفاسد واحذر اللحمة
التي في الماق ثم جففه بالادوية وما جفف تجفيفا قويا الزاج المسحوق مثل الغبار تذر على الموضع
والصبر ايضا مع دقاق الكندر نافع الباب الخامس والثلثون في الغدة وعلاجها اما الغدة فانها
افراط زيادة اللحمة الطبيعية التي تكون في الماق الاكبر على راس الثقب الذي بين العين والمنخرين على الاطلاق
في المقدار الذي ينبغي لما يعرض من الامراض الخاصة بالماق وكذلك السيلان ايضا اذا عظمت اللحمة
منعت فضول العين ان ينصب الى العين الانف فيحتقن هناك فيعرض منها الغدة التي يقال الغرب

العلاج

العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بحسب السن والقوة والزمان ثم تعالجها بعلاج الظفرة
اي بالادوية الحادة الاكالة التي تذوب كالزنجار والكبريت وما اشبه ذلك ولكن ينبغي ان تبقي اللحم كلها
لئلا ينقص فيعرض عنها سيلان ولكن ينبغي ان تترك منها بحسب عظم اللحمة الطبيعية الباب السادس والثلثون
في السيلان وعلاجه اما السيلان فهو نقصان اللحمة الطبيعية التي تكون في الماق الاكبر من قطعها
حتى لا يمنع الرطوبات الكائنة من السيلان ان يسيل الى العين وربما آل الامر الى الغرب ويعرض من ثلثة
اسباب اما من افراط المتطببين عليها من قطعهما من علاج الظفرة والسبل واما من استعمال الادوية
الحادة في الظفرة والسبل والجرب فتاكل تلك اللحمة وتذيبها واما ان ينقص عقيب الجدري وذلك الجرح
منه واحق ما علمنا المدة فيعرض من ذلك العلاج ان كانت هذه اللحمة التي في الماق قد ذهبت كلها فلا برء لها
وان كانت نقصت فعالجه بالادوية التي تنبت اللحم وتقبض مع تمسك قليلا كالذي يتخذ من الزعفران
والماميثا والصبر والسنبل والمر لتشد الماق ايضا مع ما تنبت هذه اللحمة ايضا
ويجب ان تكحلها بالدواء نافع ونافع لنقصان اللحمة يؤخذ ماميثا درهم
وانزروت صبر اسقوطرى نصف درهم شياف دخان الكندر
يعجن بشراب ويعمل منه شياف ثم يداف بماء ورد بشراب الباب السابع والثلثون في عدد
امراض الملتحم وهي ثلثة عشر مرضا الرمد الطرفة الظفرة الانتفاخ الجسا الحكة السبل الودقة الدمعة
الدبيلة التوثة اللحم الزائد انحلال الفرد الباب الثامن والثلثون في الرمد وعلاجه الرمد هو ورم

حار يحدث في الملتحم وهو ثلثة انواع النوع الاول منه هو تكدر يحدث في الملتحم من سبب من خارج كالغبار
والدخان وحر الشمس والدهن وما اشبه ذلك وهذا النوع اذا انقطع السبب الحامل له سكن والنوع
الثاني منه فهو اصعب واشد من الاول ويحدث ذلك من سببين اما من سبب من خارج مثل الاسباب
الفاعلة للنوع الاول اذا دامت حركة العضل التي داخل البدن واما من سبب من داخل مثل فضل ينصب
الى الغشاء الملتحم فتورمه مثل ما يعرض لسائر الاعضاء واسباب ذلك ثلثة ضعف العضو القابل الذي هو
العين وكثرة الفضول من الباعث مثل الدماغ وحمل امام الموذي له الطبقات والعروق والفرق
بين النوع الاول والثاني ان الاول يسكن بسكون السبب الفاعل له والنوع الثاني اذا انقطع السبب
المحدث له من خارج بقي الرمد على حاله من اجل الفضل المحتقن من داخل ويعمهما جميعا الرطوبة تجري
والنوع الثالث فهو اشد واصعب من الثاني ويكون من كثرة الفضول المحركة من داخل من غير سبب
محرك من خارج ينصب الى الملتحم واسباب هذا النوع موجودة في النوعين جميعا الا انها في هذا
النوع اشد واقوى ويتبعه ورم الاجفان حتى لا يكاد ان يغطي المقلتين ويتبعه جميع الاعراض اللازمة
لورم الاعضاء اعني الورم والانتفاخ والصلابة والوجع والحمرة التي وظهور نفس العين
وامتلاء العروق جدا وتمددها وربما انقلبت الاجفان من شدة الورم ويكون بياض العين
في هذا النوع ارفع من سوادها واما المادة التي تعرض منها الرمد فيكون من الاخلاط الاربعة
اما من مادة دموية غليظة وعلامتها كثرة الورم في العين وشدة الحمرة وكثرة الرطوبة والحر

ويجد

ويحس العليل ثقل وحرارة وتلهب واما من مادة صفراوية وعلامته شدة القرحان والفرنان ووجد معه
مرة وحرارة مفرطة وتلهب مع قلة الحمرة والورم والقطع وربما لحقه صداع واما من خلط بلغمي
وعلامته رطوبة العين وضعف علامات الرمد الحادث عن الدم مثل قلة الالم والحمرة والرمص
اما عن خلط سوداوي فاعراضه خلاف اعراض الرمد الحادث عن الصفراء والحرارة والدموع
قليلة والرمد الكائن عن البلغم والدم تلتصق العين فيه عند النوم والكائن عن الصفراء والسوداء
لا تلتصق وان التصقت فيكون ذلك قليلا جدا واما الرمد الذي يكون من تركب هذه الاخلاط
يكون بحسب الخلط الغالب وقد يكون رمد عن يبس وعلامته نقاء العين والتصاقها بالليل وعند
النوم ويكون ذلك في اجتماع الم وقد يكون الرمد ضعيفا يكون المدة والطول ما يبقى سبعة ايام
منه ما يكون الحمى كل يوم وهو سريع البرء والرمد لا يكون مع الحمى الا في الندرة فان حم صاحب الرمد
في الصيف خاصة فانه يبرء بسرعة فان اشتد الرمد مع الحمى فانه وربما عظم الوجع الشديد
يحدث في الرمد اما لخلط لذاع ينصب اليها وربما اكل هذا الخلط طبقات العين واما لخلط غليظ
كثير يمدد طبقاتها واما لبخارات غليظة تمددها واصعب ما يكون الرمد في الشتاء لابطاء تحلل
البخار العلاج ينبغي اذا كان الرمد نوع من الاورام بما يقمع ويردع ولما كان هذا العضو كثير
الحس فينبغي ان يعالج بادوية لا تحدث فيه خشونة ويجب ان يخلط في ادويته بعض الرطوبات
المسكنة مثل بياض البيض واللبن ولعاب حب السفرجل ولان العين عضو كثير الحس سريع الالم

يجب أن لا نتعرض لها في الابتداء بالأدوية بل يجب أن نعرف السبب الفاعل للرمد فإن كان النوع
الأول فلا نتعرض له بشيء سوى قطع السبب المحدث له فإنه يبرأ في ثلثة أيام وأكثره في أربعة أيام
واغسل العين بماء حار وتكون قشرة الحس سليمة من الأعراض ونلطف تدبيرها وإن احتيج
في آخر الأمر أن يحط في العين إما الشادنج فافعل والنوع من الباقيين فينظر إن كان حدوثهما
عن خلط دموي أو خلط صفراوي فبادر أولا بفتح القيفال من الجانب المشتد به الألم وأخرج
الدم في دفعات عدة بحسب السن والقوة والزمان وحدث في سنة ست وأربعين رمد
دموي في الشمس العلو ولم يمكن يفلت منه أحد واتصل الخبر أنه حدث بالأهواز والبصرة وكذا
وسائر النواحي ولم يفلت منه إلا الفرد وكان يحسون الذين يريدون يحسونه ودمع
ودم عظيم وكان يبرئهم منه بالفصد فقط في ثلثة أيام ولم يعرف الأطباء والسبب الموجب
لذلك كان السبب فيه أن تلك الشتوة كانت وافية فذابت الأخلاط وتوالى أكثرها
إلى الرأس وهبت بعد تلك الشتوة رياح جنوبية ومطر كثير مدة عشرة أيام فتحققت
الأخلاط التي حصلت في الدماغ واندفع أكثرها إلى العين مع تغير الهواء وطالت مدة
أرمادهم واحتاجوا أن يعالجوا بالأدوية وقد جربت دفعات عدة في الرمد الحاد في أول
يوم فصد الباسليق فرأيته نافعا جدا وذلك أنه يجذب المادة إلى أسفل البدن فإن دعت
الحاجة إلى إخراج دم ثانية كان من القيفال وأفضل القيفال الاستفراغ من نفس العضو

لا جذب المادة وإن دعت الحاجة إلى إخراج دم في اليوم الثاني والثالث فافعل وإنما الغرض
في الفصد جذب المادة التي تجري إلى العين والتي قد حصلت فيها أيضا إلى أسفل البدن
ففصد الباسليق إذا احتيج إليه كان قصدنا جذب المادة من الباعث إلى أسفل البدن
إذا كان الباعث للمادة عضو شريف فلا يمكن جذب المادة من العين الآلمة إليه ويكون
ذلك أيضا بدلك البدن والرجلين وشد العضدين والساقين فإن دعت الحاجة بعد
ذلك إلى إسهال الطبيعة فأسهلها بطبيخ الإهليلج والإجاص والعناب والتمر هندي والترنجبين
والبنفسج اليابس والسكر وامنعه من الطعام الغليظ الرديء ومن شرب الشراب
والجماع والحمام ويقتصر على المزورات وتلطف التدبير جهده وأمره أن يأخذ في كل
يوم شراب الخشخاش وشراب النيلوفر مع السكنجبين الرماني فإنه ينوم ويبرد الرأس والبدن
وامنعه من أكل الفواكه في الصيف مثل التين والعنب والرمان وغيره بل يأكل إن شاء من الكمثرى
والسفرجل ويكون ذلك بعد الغذاء وامنعه من الجبن في الشتاء وقصب السكر وجميع ما يطيب
المعدة فإنه يولد في العين دمعة ويؤذي واحذره من أكل المخ فإنه رديء جدا لصاحب
الرمد ومن الأشياء الحامضة القابضة والمالحة والحريفة ومن أكل الزبيب أيضا وأمنعه
من خلو المعدة ومن امتلائها ومن شرب الماء الكثير ومن الكلام الزائد والصياح وأن لا يكون
قميصه [illegible] وامنعه أن ينكب على وجهه فإن كلاهما يجذب المادة إلى العين وكذلك

من الحلق ويجب أن يكون جلوسه في بيت مظلم قليل الضوء ولا يكون فراشه أبيضا بل أسودا
وكحلا ويكون بين يديه خرقة سوداء أو كحلا ويسبلها على وجهه ويفرش حواليه
الخضرة مثل الآس والخلاف وما أشبه ذلك وامنعه من أن يقلب إلى الشيء الأبيض
ويكون نومه على ظهره ويحذره أن ينبطح حتى يكون نومه كأنه متكئ على ظهره ويجب أن يستعمل
في الأيام الأول التي هي للابتداء بياض البيض فإنه نافع في الابتداء وذلك أنه يسكن
حدة الرطوبة اللذاعة ويهدئ الوجع وعلى هذا المثال أيضا ينفع لبن النساء الأول
في اللبن جلاء ومما ينفع به لعاب حب السفرجل وماء صمغ العربي ويجب أن تعمد لتنقية
القطوع من العين دائما بأن يلف على رأس ميل دقيق قطن وينظف به واعلم أنه
إذا كان الرمص والقطوع حادا صغارا دقاقا فهو شرعا يكون قطعا كبارا فإنه يدل
على غلظ المادة وإبطاء النضج فإذا استفرغت البدن ونقيته تنقية تامة ورأيت
المرض في الصعود وعلامته كثرة القطوع والدموع ورقتها ودوام السيلان فاخلط
اللبن أو بياض البيض بشيء من الأشياء المخدرة التي لها تسكين الوجع ولا تكثر منها لأنها
تبطئ بانتهاء المرض ونضجه وهي أيضا تولد ظلمة البصر لا براء لها إلا جالينوس يقول
في الرابعة عشر من حيلة البرء قد رأيت جماعة ذهبت أبصارهم ومنعهم من الأدوية المخدرة
البتة ولم يعد إليهم ولكن الضرورة قد تدعو إلى استعمالها لتخدير العضو فيسكن الألم

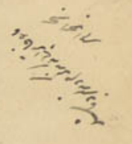
وهي بعض الأشياف المخدرة المسكنة مثل الأشياف الأبيض صفة أشياف أبيض نافع من الرمد
الحاد يؤخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربي أربعة أفيون دانق كثيرا من كل واحد درهم يدق
ويجمع ويعجن ببياض البيض الرقيق ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة وإياك أن تستعمل
الذرورات في الابتداء لا في الرمد ولا في القروح لا سيما رديئة جدا بل إن كنت على يقين من نقاء
البدن والرأس فيجب أن تدع في الماء الأكثر ذرة صغيرة من التوتياء المربا فإنه دواء منجح نافع
لقطع المواد وصفته يؤخذ توتيا كرماني خفيف تدق وتنخل وتربى بالماء العذب في الماورد عشرة
أيام وتغير الماء عليه كل يومين وتصول دفعات فإنه بالغ لما ذكرت وهو مجرب وإياك أن تستعمله
قبل الاستفراغ فيجلب على المريض بلية عظيمة ومما ينفع أيضا صفرة بيضة وينوم المريض
أنه ربما أجزم الضعيف صفته يؤخذ قشور بيض الدجاج فتغسل بالماء الملح الجريش دفعات
إلى أن لا يبقى فيه من القشر الرقيق شيء البتة ثم تغسل بعد ذلك بالماء العذب حتى دفعات
عدة حتى لا يبقى فيه شيء من الملوحة ويشيف ويطرح في منديل ويعركه فركا قويا جدا لعله إن كان
قد بقي فيه شيء من القشر الرقيق يزول منه ثم يجفف في الظل ويسحق حتى يصير في حد الغبار
ويستعمل بعد أن ينقى من الأشياف الأبيض فإنه نافع جدا واحذر أن تستعمل في الابتداء أو
الصعود ذرورا فإنه يورث فإنه يجلب على المريض أذية وامنعه من نوم النهار وخاصة بعقب
الغذاء لأنه يحقن البخار في العين ويزيد في الورم ويقلل النوم في الليل وأصل الرمد في

٧٥ الليل جهده فانه ينفع للبدن من نوم النهار لعلتين احدهما العادة والاخرى برد الليل
ورطوبته فان الحرارة تغوص الى عمق البدن في برد الليل فيكون ذلك سبب برء لان
الوجع يقوى عادته بالليل ويهيج والسبب في ذلك انه يتحلل من البدن بخار دخاني بالنهار
بسبب حرارة الهواء فاذا كان الليل غلب على مزاج الهواء البرد فيستحصف لذلك مسام
الجلد فيمنع البخار ان يتحلل من البدن فيرتقي الى العين لضعفها فيزيد في مادة الرمد فيقوى ذلك
على المريض فيجب ان يحتال للمريض في نوم الليل فانه يشم شيئا من الاشياء المخدرة مثل اللفاح
والافيون وغيره وامر بشم الصندل والماورد والبنفسج الرطب والنيلوفر الرطب فان هذه هي اشيا
من الاشياء المبردة المخدرة واياك ان تعالج الرمد في الابتداء وقبل استفراغ البدن فانه يهيج
الجلد كل وجع معرض بان تعالجه بالمبردة المسكنة بعد الاستفراغ ويجب ان تضمد العين بصفرة
البيض فانه مما يمنع المواد واحذر ان تدع بين الجفنين شيئا فانه يهيج لان الجفن لا ينطبق الانطباق
الطبيعي ومما يعين على برء سائر علل العين بعد قطع المادة تلطيف الغذاء وتعديل
الطبيعة وترك النبيذ والجماع ومما ينفع ايضا شد الاطراف ودلكها وتكميدها
بالماء الحار ولا سيما عند شدة الوجع وطلي الاجفان والصدغين والجبهة بالحضض واشياف
ماميثا والساذج صبر فانه مما يمنع المواد وان كانت المادة بعد الاستفراغ تنصب الى العين
فضمدها بالهندبا وورق النيلوفر والبنفسج ويغسل الوجه بماء الورد وماء المطر وماء

رجل

٧٦ الحي ضير قشور الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والورد مفردة ومجموعة وتضمد الصدغين والجبهة
بالصندل والماميثا وماء الورد وماء العوسج وماء السفرجل وماء بقلة الحمقاء والجلد كلما يبرد
ويقبض فان هذه واشباهها مما تمنع المواد وامنع غسل العين بالماء البارد فانه يحقن البخار
ويمنع من انحلال الرمد سريعا الا ان يكون الرمد من سوء مزاج حار بلا مادة وعلامتها قلة
امتلاء العروق وورم الجفنين والملتحم وقلة الدموع والقذى فاذا وقف المرض وعلامته قلة
السيلان والقطع لانه ما دام يجري من العين والانف دموع وقطوع فان المادة في زيادة فاذا
انقطع فقد انقطع المرض ووقف فحينئذ اقطع سائر العلاج واستعمل ما يقبض ويحلل مثل
الاشياف الابيض الذي فيه انزروت يداف بالماء ويقطر في العين وصفته يؤخذ اسفيداج
الرصاص ثمانية دراهم انزروت مربا بلبن الاتن وكثيرا وافيون من كل واحد درهم صمغ عربي
اربعة دراهم ويعجن بماء المطر ويشيف ثم يعمل بالملكايا الذي ذكر في باب
الورديج واذا وقف فحك العين فلا تحس بدلك بالكوز بوقع لا تدع الجفن ينطبق
لنفسه بل حطه قليلا قليلا وان تدع الذرور في المآقين بين الجفنين فانه نافع وفوق الاشياف
يوم ويوم وصفته يؤخذ اقليميا ونحاس محرق من كل واحد ثلثة دراهم اشياف ماميثا
درهمين قاقيا درهم افيون مثله ربع ويعجن بماء المطر ويشيف فان ابطاء انحطاط المرض بعد
تنقية البدن وتعديل الغذاء ودامت الحمرة فلا بد ان يكون في طبقات العين شيء من المحتبسات

٧٧ فاقبل عليه بالتوتيا والقشافة فانه يشف تلك الرطوبة الرديئة وان كان في الجفن غلظ وورم فطله
بالقاقيا والمر والنحاس المحرق والزعفران والصبر فانهما يمنعان المواد ويحلل ما قد حصل
فيه فاذا بدأ الانحطاط فعلامته انقطاع السيلان وقلة القطع والتصاق الاجفان والالتصاق
من اعظم الدلائل على نضج المرض فاستعمل الاشياف الاحمر اللين والحمام ايضا نافع في هذا
الوقت وبعده بالاحمر الحاد واقلب الجفن وحكه بالاخضر وبعد هذه الاشياف تحط في العين
اميال الاغبر واي وقت ابطا الرمد في العين فاعلم ان في جفن صاحبه جرب فاقلبه وحكه فانه مما يبريه
مثل حب الخشخاش فحكه بالاشياف الاحمر والوشنانا فانه يبريه واما الرمد الحادث
عن البلغم او عن ريح غليظة وقد يورم العين فيه حتى يعلو بياضها على سوادها ولكن ليس معه
حمرة شديدة ولا سيلان فينبغي ان تلطف التدبير واكحل العين في الابتداء بالشادنج فقط
واغسل العين بالماء الفاتر واذا وقف المرض فاستعمل الاشياف الاحمر اللين وبعده اميال
الاغبر فانه نافع واياك من استعمال المخدرات فانها مما تزيد في المرض فاذا استعملت سائر
الاشيافات فدعها في ابتداء الامر تبقى ثم جيبها بعد ذلك واما الرمد الحادث عن الخلط
السوداوي فانه يشبه الكائن عن الرمد العارض عن اليبس وعلامته نقاء العين والتصاقها عند
النوم وقلة الرمص واذا كان دمعه شيء يسير صلب وحكاك في الوجه وحمرة يسيرة فيه جملة
وعلاجه الحمام واستعمل الكحل مضاضا مثل بورد المحصرم واخذ الفصد واما الاورام



اكحل

٧٨ المركبة فعلاجها متعب فيجب ان تداوم الاستفراغ والحقن بانضر للرمد وربما يبرء من غير
علاج ولذلك يقول بقراط اذا كان بانسان رمد واعتراه ذرب فذلك محمود لانه يجذب
الخلط الى اسفل فيجب ان يعنى بالطبيعة ولا تغفل عن القوة ولا تخفف الحمية فتضعف
عن دفع المرض واياك واستعمال المخدرات في هذا المرض فانها تعقب في اخر الامر ظلمة في البصر
نعسر برؤها الا عند الضرورة الشديدة واعلم ان الرمد في البلدان والامزجة والاسنان
البارده تطول مدته فالزم العلاج ولا تضجر لانه يجب اعين هولاء اشد فكلما انقادوالك
صار الرمد في الشتاء بطيء البرء وقد تعرض في العين نوع من الماشرا ولا يفرق الا من يدريه
والفرق بينه وبين الرمد ان الرمد معه غرزان ودمعة والماشرا لا يتبعه ذلك ويبرء
بالاستفراغ فقط واعلم ان الرمد الرطب الكثير السيلان سريع الانتهاء في البلد واحدة
ينحط انحطاطا كاملا واما الرمد اليابس القليل السيلان والقطوع فعسر النضج وربما تطاول
امره ومما يعين على نضج الارماد وتحليلها الاطلية على الاجفان وانا مبين صفاتها
صفة طلاء للرمد والورم يؤخذ عدس مقشر وصندل وورد يابس وكافور ويطلى بماء الهندبا
طلاء اخر نافع للورم العارض في العين يؤخذ صبر اسقوطري واشياف ماميثا وحضض
وزعفران وافيون وقاقيا وطين ارمني وصندل اجزاء سواء ويعجن بماء عنب الثعلب ويعمل
اشيافا كبارا ويستعمل طلاء اخر نافع للرمد الحاد والضربان الشديد يؤخذ ورد يابس

وقشور رمان حلو وعدس مقشر تطبخ بالماء بعد هرس برد ويوضع على العين كالضماد
ومما يمنع الحس والرطوبات الحادة الهندبا والمسك وورق البنفسج والبنفسج ودهن
الورد وقد يعرض مدة من النظر الى البرد والثلج وعلاجه ان يغلي عقيد العنب ويكبس
على عجاره فانه نافع فان بقي منه بقية في الاشياف الاحمر اللين ويوجد الحصرم نافع
في مثل هذا الرمد وهذا اجود ما قدمنا عليه من ذكر الارمد وعلاجاتها ويكفي
بذلك ان شاء الله تعالى الباب التاسع والثلثون في الطرفة وعلاجها الطرفة دم ينصب
الى حجاب الملتحم من انخراق اوراد التي فيه ويعرض ذلك من ثلثة اسباب احدها من
اسباب البادية التي تصيب العين فتخرق الملتحم وثانيها من دم ينسكب الى الملتحم من
ضربة تصيب العين من غير ان ينخرق فيه عروق وثالثها يعرض بغتة من غير سبب باد ويكون
ذلك من دم ينصب الى الملتحم وربما يعرض ايضا بعقب قي شديد وقد يكون ايضا
في الفرد من خراج يتفتق العلاج ان كسحه امر حدث من يجب ان تبادر بفتح
القيفال وتقطر في العين لبن جارية فان كانت الحمرة والورم والدم دائما فقطر
في العين في الابتداء لبن جارية حارا ودم فرخ بعصر من اصل الريش الصغار الذي
تحت الجناح او دم الشفانين وحده او مع الطين الارمني وشي من الرخام الذي
في الطين الاخضر فانه يحلل طلاء ويمحو الكمدة وادمن بلبن امرئة وقطره في العين

فان تحلل والا فقطر فيها ماء النانخواه وماء الملح الدراني او يكمد العين بماء قد طبخ فيه صعتر
او زوفا يابس فان تحلل والا فقطر فيها ماء الحلبة وضمد العين بقشوره والزبيب مع ذرق الحمام
فان كانت الضربة قد احرقت الملتحم فامضغ ملحا وكمونا وقطره في العين ومما ينفع الطرفة زرنيخ
يسحق ويطرح في الماء ويصفى ويقطر ما صفا منه في العين وقد يبخر العين بكندر وخرء البقر يابسا
الطرفة ومما ينفعها ايضا هذا الاشياف وصفته يوخذ نشادر مغسول ثلثة دراهم نحاس محرق درهمين
بسد ولولو غير مثقوب من كل واحد درهم ونصف صمغ عربي درهمين ونصف كثيرا مثله وقل
مسحوق على حدة اربع دوانق ونصف اسفيداج درهم زرنيخ احمر ودم الاخوين وزعفران
كهربا من كل واحد نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن بدم الفراريج ويشيف وقت
الحاجة بلبن الجارية ويستعمل وان كان عن قرح خراج فعالجه بالاشياف الابيض واشياف الابار
صفة اشياف نافع من الطرفة ووجع العين الشديد والحرارة المفرطة يوخذ اقليميا الذهب و
نحاس محرق من كل واحد درهمين ودم الاخوين وبسد ولولو غير مثقوب من كل واحد اربعة دراهم كثيرا
ومرو زعفران ونشا وعروق واقاقيا من كل واحد انقيس زرنيخ احمر وسكر طبرزد من كل واحد
نصف درهم يسحق ويعجن ويحبب تمت الباب الاربعون في علاج ما وقع في العين فخرج ما وقع في العين
من الدخان والغبار ونحوه بان يقطر في العين لبن جارية مرارا عدة وماء عذب فان نقي والا فنخرج
ما فيها وان كان تبنا او رملا ولم يبن لك فقلب الجفن الاعلى فانك تراه ملتصقا فيخرجه بر

الميل ثم لف على اصبعك خرقة كتان وامسحها على الجفن فانه يزول سريعا فان كان في الجفن او في
اركان العين شيء يعلق بها مثل سفا السنبل وغيره وذلك يخشونه فيخرج بالشعرة وقطر في العين
لبن جارية الباب الحادي والاربعون في الظفرة وعلاجها اما الظفرة فهي زيادة عصبية في الصفاق
الملتحم ينبت في المأق الاكبر ويمتد قليلا قليلا الى الحجاب القرني وربما ينبت في المأق الاصغر و
ربما ينبت في المأقين جميعا وهي ضارة بالعين لانها تمنعها من حركتها وربما امتدت الى الملتحم و
القرني حتى تمنع البصر وربما انبسطت على الملتحم وحده وما كان منها دقيقا ابيض كانت سهلة
البرء وما كان منها صلبا احمر كانت بطيئة البرء العلاج ان كانت في ابتدائها ورقيقة فعلاجها
بالادوية الحادة التي تجلو مثل النحاس المحرق والنوشادر والملح الاندراني والقلقديس و
مرارة المعز وذكر جالينوس ان اصل السوسن نافع لها ومما ينفعها وللحم الزائد اشياف قيصر
وصفته يوخذ نشادر مغسول اثني عشر درهما صمغ عربي ونحاس محرق من كل واحد ستة وقلقطار
محرق وزنجار من كل واحد درهمين تبد ويعجن ويشاف بماء الرازيانج والباسليقون الكبير نافع
والروشنايا انفع من كل هذه صفة الروشنايا النافع من الظفرة والسبل والجرب والظلمة والدمعة
وقلع البياض يوخذ نشادر مغسول ونحاس محرق واقليميا الفضة وملح هندي وبورق ارمني
وزنجار ودارفلفل من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض وساذج وزبد البحر من كل واحد ثمانية
صبر اسقوطرى وسنبل الطيب من كل واحد اربعة زنجبيل وبليلج وقرنفل من كل واحد درهمين

زعفران ونوشادر من كل واحد درهم ونصف تجمع الادوية مسحوقة وتنخل وتعجن وتستعمل
ومما ذكر انه مجرب فوجدناه نافعا ان يوخذ دهن حب القطن ولب حرف الغضا فيقشر عن الغضا
ويدق ناعما ويخلط بالدهن ويدهن به الظفرة في النهار دفعات فانها تذهب ويغني عن العلاج
بالحديد ويجب ان يستعمل الدوا ويمنع دخول الحمام ليلتين فان كانت قد كبرت وصلبت و
لما دمان فعالجها بالحديد وهو ان تامر العليل باستفراغ البدن على العادة ثم تنوم العليل
بين يديك وتامر انسانا ان يفتح الجفنين ثم تعلقها في وسطها بصنارة وتمدها الى فوق
فان احتجت ان ترد فيها بصنارة ثانية وثالثة فافعل وان كانت غير ملتصقة بالصفاق فشد بها
اجذب الى فوق بخيط ابريسم ثم تسلخها فيجب ان تدخل تحتها المهت ودسته
وتسلخها وان كانت ملتصقة بالصفاق شيئا فاقطع من جانبيها براس المقراض من موضع الملتحم
مدخلا الا ان التي تسلخها وادخل تحتها المهت واسلخها عن الملتحم برفق والريشة اسلم
ولا تعمق وادفع بالغشاء القرني ان كانت عليه الى ان تحصل في المأق الاكبر فاذا حصلت عنده
فاقطعها بالمقراض ولا تدع منها شيئا لانه اذا بقيت منها بقية عادت ثانية واحذر ان تستقصي
على اللحم التي في المأق الاصغر فيعرض منها الوشع بل اقطعها فقط ويكون ابتداء عملك بالقطع
من المأق الاكبر وبما يليه فضع المقراض على الانف لا تقطع ما يلي المأق الاصغر والفرق
بين الظفرة واللحم التي في المأق ان الظفرة بيضاء صلبة عصبية واللحم حمراء لينة ثم

تقطر في العين ماء الكمون والملح الممضوغين وتشد عليها صفرة البيض مع دهن الورد
ولا تكثر من الدهن فانه يرخي وامر العليل بالكماد يحلل عنه ... ويدعه(?) ... بعد
النصاف(?) فاذا كان من غد حلّها وقطر فيها ماء الملح والكمون ان شئت واذا جاء اليوم
الثالث عالجه بسائر الاشياء الحادة مثل الباسليقون والروشنايا وغيره فان عرض
ورم حار استعمل ما يسكن الورم واعلم ان الظفرة ربما استمسكت بصفاق
العين فاذا جذبتها انجذب الصفاق معها وان قطع منه كان خوف فالواجب ان لا تقطعه
بل تقشط ما انقشط ما ليس ملتصقا بالحجاب ثم تعالج الباقي بالادوية الحادة لتفنيه
واعلم ان الغشاء الملتحم حتى صلب غضروفي لا يعلق به صنارة فان تعلق من الصنارة
في لقط السبل وكشط الظفرة بشيء لين فانه من المرض لا من الغشاء الباب الثاني والاربعون
في انواع الانتفاخ العارض للملتحم وعلاماته الانتفاخ اربعة انواع النوع الاول منه
سببه ريح وعلامته انه يحدث بغتة وعلى الامر الاكثر يعرض قبل حس وتمدد في المآق الاكبر
حمرة مثل ما يعرض من عضة ذباب وبق واكثر ما يعرض في الصيف للشيوخ ولونه
على لون الاورام البلغمية والنوع الثاني منه سببه فضلة بلغمية لسبب الغلظ وعلامته
انه ردي اللون واكثر ثقلا والوجع فيه اشد وان غمزت بالاصبع غابت فيه وبقي اثرها
والنوع الثالث منه فسببه فضلة مائية وعلامته متى غمزت بالاصبع عليه غابت
بسرعة

بسرعة ولم يبق اثرها كثيرا وذلك لان الموضع يمتلي بسرعة سريعا ولين معه وجع ولا ضربان ولونه
على لون البدن والنوع الرابع منه سببه فضلة غليظة من جنس مرارة السوداء ومن هذا الجنس
يتولد السرطان واكثر ما يعرض في الملتحم والاجفان وربما امتد حتى يبلغ الى الاجفان وربما الى
الى الحاجبين والوجنتين وعلامته انه صلب وليس معه وجع ولونه كمد واكثر ما يعرض في الورم المزمن
وبعقب حدوث الجدري وخاصة للنساء والصبيان واعلم ان الانتفاخ العارض للملتحم ربما
كان معه سيلان والذي يعرض للاجفان لا سيلان معه وقد ذكرته في باب العلاج اما النوع
الاول فلا تعرض له بشيء البتة في ذلك اليوم فانه يتحلل وان بقيت منه بقية فاغسل العين والوجه
بالماء الحار ولطف التدبير والنوع الثاني والثالث علاجهما مثل علاج الورم اعني
استفراغ البدن وتحليل الفضول المستكنة في العين وانضاجها بالاكحال والاضمدة كما وصفت
في باب الرمد الحادث عن البلغم ولا يجب ان يستعمل في مثل هذه العلل الادوية المسددة والقابضة
التي تستعمل في ابتداء الرمد بل المحللة وتنفع في جميع اوقاته بعد استفراغ البدن فاذا
اكحل العين باشياف احمر لين نافع جدا والحمام ايضا مما يحلل هذا المرض وضمد العين بورق
البابونج والبنفسج والشبث واغسل العين بمائها وقطر في العين ماء الصبر واطل الجفن
به فان من شانه تحليل الاورام ومنع ما ينجذب اليها وتحلل ما قد حصل فيها والنوع الرابع
تدبيره تدبير الاورام السوداوية وسوف اذكره في موضعه ان شاء الله تعالى صفة

اشياف خلوقي نافع للريح والتحجر والورم الذي يكون في الجفن والملتحم يؤخذ نحاس محرق ثلثة
دراهم واقاقيا درهمين كثيرا وصمغ عربي وسنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمين يعجن بماء
المطر صفة اشياف اسود نافع من الريح التي تكون في العين والجفن يكتحل به ويطلى من خارج
يؤخذ نحاس محرق درهم ونصف زعفران نصف درهم ببس(?) ولؤلؤ من كل واحد درهم
افيون درهم ونصف اقاقيا خمسة اشياف ماميثا نصف درهم يعجن ويشيف كبارا ويستعمل
اخر يطلى به الجفن يؤخذ نحاس محرق درهمين ونصف زعفران نصف درهم لؤلؤ وسنبل
وسنبل من كل واحد درهم افيون درهم ونصف اقاقيا مثله يعجن ويشيف كبارا الباب الثالث
والاربعون في الجساء العارض للملتحم وعلاماته وسببه انه يعرض في العين كلها وربما شارك
الاجفان وسببه فانه يحدث عن خلط يكون في غاية الغلظ واليبس وعلامته ان يعسر معه
حركة العين ويعرض لها تمدد ووجع وحمرة من غير رطوبة ويعسر فتحها في وقت الانتباه
من النوم لشدة الجفاف الذي يحدث فيها وربما اجتمع في المآق دمع يسير صلب
العلاج ينبغي اولا ان تلين الطبيعة ثم تكمد العين تكميدا متصلا باسفنج مبلول بالماء الحار
او بقطن ويضع على العين عند النوم بيضة مضروبة مع البابونج ودهن ورد ويحمم
بالادهان والنطول ويمنع المريض من الاشياء الباردة التي تولد الصلابة وتصب على
الراس دهنا مرطبا كثيرا ويكحل العين بدواء مضاد(?) يجلب الدموع مثل برود الحصرم(?)
الباب

الباب الرابع والاربعون في الحكة العارضة للملتحم وعلاماتها اما الحكة فتعرض من فضلة مالحة بورقية
منصبة اليه وعلامتها انه تحدث في العين وجع ما مع حرارة بورقية وحكة كانما شيء يعرض للملتحم ولا سيما
ما يلي المآق الاكبر وحمرة يسيرة في الاجفان وربما عرضت من شدة الحكة قروح للاجفان العلاج
ينبغي اولا ان تعدل الطبع وتأمر العليل بدخول الحمام وتلطف التدبير وتكحل العين بالاشياف
الاحمر الحاد والدارج وكلما يجلب الدموع مثل الروشنايا والباسليقون وغيره الباب الخامس
والاربعون في السبل وعلاماته اما السبل فانه امتلاء يكون في عروق العين من دم غليظ
متشعب ينبسط على الحجاب الملتحم وربما عمت القرنية ويحمر ويغلظ وعلى الاكثر يكون مع سيلان
وحمرة وحكة وهو نوعان احدهما يعرض في باطن العروق والجفن والثاني في الملتحم وعلامته
ترى على الاوراد التي داخل الصفاق الذي عليه ثخنة كالغمام المغشي لها وفيه حمرة يسيرة
ويعرض للمريض الحال وعطاس متوالي وخاصة اذا رأى ضوء الشمس مع كثرة دموع وربما
في قعر العين العلاج ينبغي اولا ان يعالج هذا النوع باستفراغ البدن بحب الايارج والقوقايا
والفصد القيفال ثم ينقي الراس تنقية قوية بالغرغرة بالايارج وما شاكله ثم تستعمل
بعد ذلك الاشياء المقوية للدماغ مثل شم العنبر واللاذن وغيرهما مما يقوي الدماغ
وامنعه من الاغذية التي تملأ الراس بخارا مثل الباقلي والعدس والسمك ولحم البقر
وغيره ثم تسعط بعد ذلك بهذا السعوط صفة سعوط نافع لريح السبل والشرة التي

يكون في الانف والحل ديح في الوجه يؤخذ كندش حديث درهم مرصافي دانقين خصض
مكي دانق ونصف زعفران مثله صبر اسقوطرى اربعة دوانيق يجمع ويدق ويعجن
بماء المرزنجوش الرطب ويحبب مثل العدس ويسعط به ثلثة ايام متواليه في كل يوم
حبة بلبن جارية ودهن بنفسج فان كانت الريح قوية فلا ضير ان يخلط به ايضا قليلا
من ماء المرزنجوش صفة دواء يعطس ينفخ في الانف ينقي الدماغ من البخار وينفع
لريح السبل يؤخذ كندش وذريرة القصب وورد يابس من كل واحد جزو يدق
وينخل وينفخ منه في الانف مرة ثم المرزنجوش ويكحل العين بعد ذلك باشياف الديح
والروشنايا والباسليقون ومما ينفع نفعا شديدا عجيبا للسبل والسيلان والدمعة وفصد
الماقين وعرق الجبهة فان كان السبل حاميا فاستعمل اشيافا اسود وصفته
يؤخذ اقاقيا اصلي مغسول وصمغ عربي من كل واحد ثمانية دراهم نحاس محرق خمسة
مرصاف وافيون مصري من كل واحد درهم ونصف يعجن بماء المطر ويستعمل
منه فهذا ما امكن ذكره في علاج النوع الاول النوع الثاني منه ويحدث
في ظاهر الجداول التي في الملتحم وعلامته انك ترى على الملتحم عروقا منتفخة حمراء
ممتلية وعلى الطبقة القرنية كالدخان ويعرض حمرة وحرة الجفنين ويجري الدموع
غالبة في الماقين والم دائم ولا يبصر المريض في الشمس ولا في ضوء السراج فقد

حجرة

البلة الجفن الاسفل ترى السبل كانه قد انشال البلة عن الملتحم واما سببه فانه يتولد عن امتلاء
في الراس واستعداد العضو ايضا القبول المادة الرديه وذلك انه يكون عروق العين
كبارا واما ان يتولد بعقب رمد حاد اذا ضيف على العين بالاشياء المبردة وذلك
انه لغلظ المادة في العروق فيعسر لذلك تحللها او عن جرب عتيق واكثر ما يعرض هذا
النوع في الابدان الباردة والازمان الباردة والبلدان الباردة وذكر قوم ان السبل
متعدي بل هو يتوارث العلاج ينبغي اولا استفراغ البدن دفعات عدة ليتحلل الخلط
الغليظ وينقي العروق ثم ينقي الراس بالايارج وغيره وتعمد لاصلاح مزاج الدماغ
وتقويته وتعديل الغذاء وتمنعه من الاشياء المولدة للكيموس الردي ثم حينئذ
افصد العرقين الذين في الماقين واكثر عنايتك في هذا النوع بالعروق التي من خارج
القحف والاطلية ايضا نافعة له وخاصة على الجبهة والسعوط الذي تقدم ذكره
مما ينقي الدماغ ويقويه وامنعه من استعمال الادهان كلها وتحط في العين بعد ذلك
الادوية التي تلطف غلظ الخلط وتستفرغ امتلاء العروق مثل الاشياف الاخضر
والباسليقون والروشنايا والرايح ويكون استعمالك له ان تقلب الجفن وتحكه
بالدواء والميل فاذا ذهبت حرقة الدواء فاكحله ثانية فاذا سكنت حرقة العين
كن دربتها تحط فيها اميالا رمادية نافع للسبل بعد الادوية الحادة ومن

بدخول الحمام بعقب الدواء وان يتبخر بالعسل في العين صفة الرمادي النافع من السبل
والجرب والدمعة يؤخذ ماميران صيني خمسة دراهم وفي نسخة اخرى درهمين توتيا
كرماني مرباد وشنج محرق وتوبال النحاس المغسول وكحل اصفهاني من كل واحد عشرة دراهم
يدق وينخل ويستعمل صفة البرود الهندي النافع من السبل والدمعة والغشاوة
والبياض والريح الكائنة في الاجفان يؤخذ توبال النحاس ونحاس محرق وزنجار وصابون
من كل واحد ثمانية دراهم بورق ارمني وصبر اسقوطري وملح دراني من كل واحد
اربعة فلفل وزنجبيل وزاج مصري محرق من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية
مدقوقة منخولة وتربى بخل خمر عتيق وتجفف وتسحق وتستعمل كحلا وذرورا فان عرض
مع السبل رمد فلا تقربه بالاشياء المبردة المخدرة بل تعول على استفراغ البدن
وجذب المادة الى اسفل ثم تذره بالاغبر فقط في الماقين وتشد على العين صفرة
البيض فان زاد الرمد وقوي فالك ان تقربه باشياف ابيض وملكايا بل حط في العين
اميال الشادنج مغسولا وذره بالاغبر فاذا سكن الالم وانحط المرض والرمد فعاود
الى علاج الاول ومما ينفع السبل انجامي الحاد والماء بصيفي ويجمد ويعمل منه اشياف
ويعالج به فانه نافع للرمد ويقطع السبل فان عتق وقوي فليس له غير القطر وسوف على صفة
صفة العلاج بالحديد يجب اولا ان تستفرغ البدن بالدواء والفصد ثم تشوم الحلل

بين

بين يديك وتامر انسانا ماهرا يفتح جفنيه فيجعلا ابهاميه الجفن فيه ويكون فتحه كانه يكبس
الجفن الاعلى الى فوق والجفن الاسفل الى اسفل براس الابهامين ويكون حفظه له
لئلا ينقلب الجفن فيقطع منه جزو فيعرض منه النتاق ولهذا السبب يجب ان يكون
الذي يفتح العين ماهرا ثم تعلق السبل بصنارة من الماق الاكبر وتشق باخر في وسط
الملتحم واحذر ان تقرب القرنية ويكون من ناحية الجفن الاعلى ويدخلها بصنارة ثالثة
مما يلي الماق الاصغر وتشيل الصنارتين الى فوق وتدفع باليد اليسرى وتقص من ناحية
الماق الاصغر قليلا براس المقراض وتدخل فيه المهت واسفل وتشمر وتسلخ مثل
ما تسلخ الظفرة لينشال البلة ساترة عن الحجاب ثم بالقطع بالمقراض الى ان يبلغ
الى الماق الاكبر ثم تعلق الصنانير مما يلي الجفن الاسفل وتفعل مثل ما فعلت من ناحية
الجفن الاعلى واحذر ان تقرب الحجاب القرنية البتة فان رايت انه قد بقي من السبل
شيء على الملتحم ولو عرق واحد فسبيلك ان تاخذه ولا تغفل عنه وعلامة انك تاخذ
المهت تديره على الملتحم فان رايته لا يتعلق بشيء علمت انه ما بقي منه شيء وان علق
في موضع من المواضع فانه عرق من السبل فخذه واذا رايت الملتحم قد نقي وابيض
لم يبق عليه شيء من السبل البتة فامضغ كمونا وملحا وقطر في العين ماءه وضع عليها
صفرة بيضة مع دهن ورد بقطن وبعد القطن رفادة وعصابة وتامره بان ينام على قفاه عشيه

دائماً وهي مشدودة لئلا يعرض الالتصاق ويكون نومه على القفا وتحلها من غدوة
تغسلها بماء قد اغلى فيه ورد وبابونج ثم تبل الميل بدهن ورد وتديره تحت الاجفان
لئلا يكون قد التصق فان التصق فيجب ان تشقه وتقطر في العين ماء الملح والكمون
الممضوغين ثم تنذر بان يعصرهما في خرقة كتان ولا بد منهما الصفتهما ثم تلتصق ثم تغلليها
ثلثة ايام ثم تنقل الى الادوية الحادة على مراتبها كما ذكرته قبل اللقط وتذرره
بالهندي فانه ابلغ الى ان يقوى العضو وينقاد وقد يلقط السبل بنوع اخر وهو
ان يفتح الجفن بصنارة واحدة وتقص بالكاز فاذا انقص وصعب ان تصنارة
ادخلت بصنارة اخرى وتقص ولا تزال توضع صنارة وتضع صنارة حتى تلقط
السبل كله وتخرجه قطعة واحدة من مابق العين فان عرض ورم عالجته بالسكون
ثم تعود الى علاج الاول الباب السادس والاربعون في الوردنة وعلاجها الوردنة
ورم جاسي صلب يكون في الملتحم من تحجر الدم في العروق وربما كانت من طرف
الوانه مختلفة وكذلك مواضعه اما الوانه فربما كان احمر وربما كان ابيض واما
مواضعه فربما كان ظهر عند الماق الاكبر وربما كان مما يلي الماق الاصغر وربما كان
مما يلي الجفن وقد يظهر كثيرا في الارمد الحادة عند الانتهاء وربما ظهر حول
الاكليل صغارا ولكن يكون عددها كثيرا حتى يرى كانه حب لؤلؤ قد نظم وربما
ظهر

ظهر في العين حمرة اللون وربما لم تكن العين حمراء والعلاج يجب ان يلطف التدبير
وتفصد العين بالملطفات فان كان مع احمرار العين فتفصد القيفال بعضه فيه اتروت
ومما ينفعه ايضا ودرور ابن علي وصفته يؤخذ قشور بيض الدجاج بعد غسله
ودقه كما ذكرت نصف الجزم عشرة دراهم ومن الشادنج المغسول درهمين يجمعا
ويسحقا ويذر به العين فانه نافع وان طال زمانها فاستعمل الادوية التي فيها فضل
جلاء مثل الاشياف الاحمر وغيره الباب السابع والاربعون في الدمعة وعلاجها
قد تجري الدمعة الى العين من ثلثة مواضع اما ان تجري من العروق التي من داخل
القحف واما من العروق التي من خارج القحف واما من ضعف عضلات العين وعلامة
الدمعة التي تجري من العروق التي فوق القحف فهي امتلاء عروق الجبهة والصدغين
وتمددها وعلامة التي تجري من العروق التي تحت القحف فهي طول لبث السيلان و
العطاس وعلامة التي تكون من ضعف عضلات العين فهي جحوظ العين ويكون ثابت
وليس فيها شيء من علامات السببين الاولين واذا طالت الدمعة في العين امتلت
جميع اجزائها وعرض فيها امراض عدة ولذلك سبب استرخائها العلاج ينبغي
اولا ان تستفرغ البدن واستعمل سائر السعوطات والغرغرة وتصلح مزاج الغذاء
والدماغ وتقويه وتامر بحلق الراس ودلكه وبحجامة النقرة فان هذه الاشياء

اشباهها تجذب ما يسيل الى العين وتميل المادة الى خارج فهذا علاج الدمعة التي
من داخل القحف واما الدمعة التي من خارج القحف فعالج بشد الراس بالعصابة وبالادوية
التي تجفف مثل غبار الرحى ودقاق الكندر وماء العوسج والشول وبالجملة جميع
الاشياء القابضة والدمعة الحادثة عن استرخاء العضل فعالج بما يقوي ويشد
ويحلل مثل بورد الحصرم والباسليقون والروشنايا فانها نافعة لهذا المرض
وقد يحدث الدمعة عن حرارة مزاج العين وعن برودتها ايضا وعلامتهما سعة
العروق وامتلائها وحمرتها ونتوها وسرعة حركتها ونتو ولينها من العين الى المنخرين
وعلى الجفن يكون حارا دقيقا يشبه الجفن فلذلك يكون دمعه من سكب حارة لذوبان
الرطوبات بالحرارة الحادثة عن حرارة القلب والدمعة من سبب باردة لانعصار
الرطوبات بالضغط الحادث عن الفضل الذي يحدث عن البرودة فعلامتهما ضد
ما وصفت وهو ضيق العروق واجتماعها وقلة حمرتها وحركتها وربما لم تظهر العروق
البتة ويكون الغالب على لون الملتحم البياض وما يجري منها بارد غليظ واذا المستعمل
وجدتها باردة صفة دواء نافع للدمعة والحرارة يؤخذ شادنج مغسول وتوتياء
مغسول ودم تشبشا من كل واحد درهم بسد ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد نصف
درهم اشياف ماميثا وصبر اسقوطري من كل واحد دانق ونصف يدق وينخل ويستعمل
محمد

كحلا اخر نافع للدمعة والرطوبة يؤخذ فلفل جزء وملح هندي جزء دار فلفل جزءين زبد البحر نصف
جزء اثمد مثل اضعاف الكل يدق وينخل وينخل كحلا وهو نافع للحكة ايضا والروشنايا وبرود
الحصرم والباسليقون نافع لهذا المرض صفة دواء للدمعة يؤخذ اهليلج اصفر محرق جزء
وعفص وملح من كل واحد نصف جزء ويسحق ويستعمل او ينقع الهليلج بالماء
ثلثة ايام ويربا التوتياء بماء الاس المعصور ويستعمل صفة برود للدمعة عجيب يؤخذ
توتيا محمودي ثمانية دراهم كحل درهم اقليميا الذهب ربع دانق وشادنج درهم ونصف
يدق ويربا بماء الهليلج وماء الحصرم وماء السماق فانه نافع للدمعة وان ضمدت الجبهة
بعفص الباقلي المقشر منع السيلان وقرون الايل مع دخان الكندر نافع للدمعة صفة دواء
نافع للدمعة يؤخذ اهليلج كابلي وتطبخ وتشوى في التنور على آجرة حتى يحمر الخبز ويؤخذ
لحمها فيسحق سحقا ويرش دانق زعفران ويستعمل كحلا فانه نافع ومما ينفعها ايضا يؤخذ
توتيا معدني ويغرق في تمر ويحرق بالنار ثم يغسل بالماء العذب مرات ويجفف ويدق ويؤخذ
منه خمسة دراهم ومن لباب القاقلة الكبار نصف درهم ثم يسحقها ويكتحل به صفة سعوط
نافع لقطع الدمعة ومنعها من النزول الى العين ويسكن الصداع يؤخذ مرارة الذئب ومرارة
الرخم وعصارة السلق ويسعط بها فانه نافع مجرب الباب الثامن والاربعون في الدبيلة العارضة له
اما الدبيلة فانما قد تحدث عقيب كثرة الاوساخ وربما سالت منها رطوبات الى العين العلاج

يجب اولا ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال واستعمل في العين الاشياء المانعة والمحللة
ايضا كالاشياف الابيض الذي فيه افيون والاشياف المسمى بالآبار ايضا نافع من الصفحة
اشياف الابار النافع من قروح العين والوسخ والحرارة المفرطة والحكة في القرنية والوسخ
يؤخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص ونحاس محرق وكحل اصفهاني مربا وصمغ عربي وكثيرا
وآبار محرق من كل واحد ثمانية دراهم مرصافي وافيون مصري من كل واحد درهم يجمع ويعجن بماء
المطر ويشيف ويذاب بالشمونيا المربا المقدم ذكره في باب الرمد فانه نافع والذرور المتخذ بالآبار
والشبوح المذكور في باب الرمد ينبغي فانه نافع له وان طال مكث المدة فعلاجها بهذا الاشياف
صفة اشياف ابيض نافع من القروح والمدة الغليظة يؤخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم افيون
وانزروت مربا وكثيرا من كل واحد درهم صمغ عربي درهم كندر وكمون نصف درهم يجمع ويعجن
منخولة ويعجن بماء المطر ويشيف ويستعمل فانه نافع ووضع العين بصفرة البيض وبالجملة تعالج
بعلاج القروح التي تخرج على القرنية وسوف اذكرها الباب التاسع والاربعين في النوتر
الحادث له اما النوتر فانها لحم دخواحم وليس بالقاني الحمرة ويخرج من فابلي الماق الاكبر ويمتد
البياض وقرب من الماق كمثال الظفرة واما سببها فهو فاسد ردي يجتمع في هذا الموضع وعلاج
مثنى اولا ان يستفرغ البدن بالفصد من القيفال ويشرب له دواء دفعات عدة فان هذا
المرض من الامراض التي من شانها ان تعاود كثيرا ثم تعلقها بصنارة ويتوقى لا تمادخوة

انفلت

انفلت الصنارة في وقت العلاج فتعلق من ذنبه بأن تدخل المهت تحت العرق المنتقى من الماق
واسلخها من حيث تسلخ الظفرة واقطعها بالمقراض وامقة فان بقي منها شيء فعلقه بالصنارة
واستاصلها او قطر في العين ماء الملح والكمون الممضوغ من الصفائح دفعات عدة وشد
على العين صفرة البيض بعد ذلك ثم عالجها بعلاج الظفرة والسبل فيما بعد الباب الخمسون
في علاج اللحم الزائد اما اللحم الزائد فانه اكثر ما يكون يعقب خراج او يعقب القروح او يعقب قرحة
او عن سبب باد العلاج ابدا اولا باستفراغ البدن ثم تعلقه بصنارة وعالجه بعلاج الظفرة
الباب الحادي والخمسون في تفرق الاتصال العارض للملتحم اما تفرق الاتصال العارض للملتحم
فانه يكون عن سبب باد مثل ضربة او قصبة او نشابة وجميع العلاج يجب ان تبتدي بقطع المادة
ومنعها ان تنصب الى العين فان انبعث منه دم فقطره بالشادنج مع الصبر فان كان ورد
وشد العين بوفادة قوية وان لم ينبعث منه دم فقطره بالتوتياء المربا وشد على العين
صفرة بيض ودام العليل بالفصد ويكون اخراجه له دفعات فانه يقطع المادة
ان تتصل فان غفلت عنه سالت منه رطوبات العين وتخسف الباب الثاني والخمسون
في عدد امراض الحجاب القرني وهي ثلثة عشر مرضا القروح الاثر السلخ الدبيلة
الحفر تغير لونها رطوبتها انتفخها كثرة المدة خلفها انتوها النخر افهما الباب الثالث
والخمسون في انواع القروح وعلاجها القروح التي تعرض للقرنية سبعة انواع وفيها

اسم واحد وهو قرحة فابعض منها يعرض في سطح القرنية وثلثة في عمقها فاما التي تعرض في
سطح القرنية فالنوع الاول منها يسمى باليونانية اخيلوس ومعناه القتام ويخيل للناظر في
القتام وعلامتها انها تظهر في ظاهر القرنية شبيهة في لونها بالدخان وتاخذ من سواد
العين موضعا كثيرا والنوع الثاني منها يقال له باليونانية نافيلون ومعناه الغمام
علامته انه قرحة اعمق من الاول وابيض لونا واصغر منها موضعا والنوع الثالث منها فانه
قرحة تكون على الاكليل السواد وتاخذ من البياض جزء يسيرا ويقال لها ارغاموس ومعناه
صاحبة اللونين وذلك انه ما كان منها خارج الاكليل فلونه احمر لانه مائل الى الحجاب الملتحم
وقروح الملتحم كلها حمر بسبب جرمها وما كان منها داخل الاكليل فلونه ابيض لانه على القرنية
وقروح القرنية كلها تميل الى البياض وذلك بسبب جرمها والنوع الرابع فهو قرحة تكون
في ظاهر القرنية ويقال له ابيقوما اي الشعثة علامتها انها تشبه بالشعث والقروح
التي في عمق القرنية فالاول منها يقال له باليونانية بوتوسن ومعناه الجب وعلامتها انها
قرحة عميقة ضيقة نقية بيضاء صاحبة اللون قليلة الخشكريشة وهي شبيهة بالجاورسية
والنوع الثاني يقال له قلوحي ومعناه المولم وعلامتها انها اكثر اتساعا من الاولى واقل
عمقا والنوع الثالث يقال له باليونانية دمها ومعناه الاحتراق وعلامتها انها قرحة
عميقة وسخة كثيرة الخشكريشة واذا طالت مدتها سالت منها رطوبات العين لا تحدث

في الاوعية

في الاوعية من التآكل وسيلان رطوبات حادة حريفة لذاعة تنصب الى العين العلاج ينبغي اولا
ساعة تشعر العين ان تبادر بالفصد من القيفال واخراج الدم بحسب القوة والسن والزمان
ويكون اخراجه له في دفعات عدة واسهال الطبيعة بطبيخ الهليلج والاجاص وتمر هندي
الحاد شيء والترنجبين او البنفسج والسكر ثم تنقى العين فان رايت فيها اعني في القرنية
او شبيه بالبياض والغمام فاعلم انه دليل بخروج قرحة فيجب استعمال ما يمنع ويجفف مثل الاشياف
الابيض المتخذ من الاسفيداج وصمغ عربي وكثيرا وافيون مع بياض البيض وتامره بشد الساق
ودلكهما وما ينتفع به ايضا الحجامة وتدبيره بجميع ما ذكرته في باب الرمد الحاد بل تامر صاحب
القرحة ان ينام على الجانب الذي فيه حتى لا تاكل المدة طبقات العين فان كانت في العين اليمنى فمر
على الجانب الايمن وبالعكس وان كانت مائلة الى اللحاظ او الى الماق الاكبر فبالضد واصحح جهدك
والعطاس والقيء فان قويت القرحة وكانت مع ورم حار فاستعمل المخدرة ولا تقطعها
وان كانت المواد الحادة تنصب الى العين بعد ذلك فعاود الى اخراج الدم فان فيه منفعة
عامة لسائر امراض العين الحادة خاصة التي من امتلاء واسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج ثانية
وفي اي وقت وقفت الطبيعة فاسهلها بهذا الدواء وصفته يؤخذ كثيرا جزء رب السوس
جزء امطالكي مشوي بنصف جزء يعمل حبا الشربة منه درهم ونصف النقي في الابتداء وفات
المرض فيه طول فلا يلطف جدا ولكن لطف التدبير الى نضج القرحة ثم غلظ قليلا قليلا

ويكون خلال ذلك الغراغر والدلك باليد والطبيخ والطعام اللطاف في اطراف الجسد لئلا تضعف القوة فتكون الفضول في البدن فتكثر لذلك فضول العين لان القوة اذا سقطت عجزت عن تحليل الفضول فتكثر لذلك في البدن ومما ينفع لهذا المرض الباذنجان المساء لانه مع التسخين يحللها وجلا به قليلا ولا يصلح لعلاج القروح شيء غير الدفع ومما يمنع المواد ان تنصب الى العين بعد تنقية البدن واصلاح مزاج الدماغ ورد ابن علي والتوتياء المتقدم ذكره في باب الرمد واردى ما يكون القروح اذا كان معها جرب لان طبقات العين تالم بالخشونة وتمنع القرحة ايضا من الالتحام بسرعة ولا يمكن ان تعالج تلك الخشونة بسبب القرحة فان ابطاء انفجارها فقط في العين ما المحلبة جاء الكحل الملائم مما يجري ايما ادبر عن فاذا انفجرت فيجب ان تستعمل ما يحلل وينقي الاوساخ عنها لان الغرض في القروح ان يكون نقية ليملاء الطبيعة نفس القرحة لحما ومما ينفع استعمال الاشياف الابيض الذي فيه قليماء الفضة الذي عجز وقد وصفته اشياف ابيض ينفع القروح والرمد الحاد يوضع صمغ عربي وكثيرا وانشا من كل واحد درهمين اسفيداج الرصاص خمسة ونصف قليماء الفضة من كل واحد درهم يجمع ويعجن بماء المطر وينشف فان كانت المدة [illegible] غليظة كثيرة فيجب ان تستعمل الاشياف الذي فيه الكندر المذكور في باب [illegible] فانه ينضج وينقي المدة واياك ان تستعمل الموادات الحادة بعد بنفسها لانها العين فاذا نقيت القرحة فيجب ان تستعمل ما يملاء القرحة وينبت اللحم مثل اشياف الابار فانه نافع

ويدبر العين بالمرهم الاوسط فانه نافع بنشف ويملاء القروح وصفته يوخذ شيح محرق ويربا بماء الماء ويجفف ويستعمل فاذا اندملت الحفرة فاستعمل الاشياف الاحمر اللين وبعده الاغبر ثم انتقل الى الاشياف الاخضر فان بقي في الموضع اثر يودي فعالجه بما يقلع الاثر مما ذكر في باب الاثر فان عرض مع القرحة نتو في العنبية فعالجه بما يقبض ويشد ويجمع ولا يحدث في العين خشونة وسوف اذكره في موضعه ان شاء الله تعالى

الباب الرابع والخمسون في البثر الحادث في القرنية

اما البثر الحادث فيها فانه يحدث من رطوبة تجتمع بين القشور التي منها تركبت القرنية لانها مركبة من اربع قشور على ما بينته في المقالة الاولى وضروب البثر كثيرة وهي مختلفة من جهتين اما من اختلاف المواضع التي تجتمع فيها الرطوبة واما من اختلاف الرطوبة واختلافها بسبب اختلاف المواضع فربما كانت في القشرة الاولى وهي اسهل ما يكون من البثر واسلم وعلامتها انها سود صافية والسبب في سوادها انها لا تحجب نور البصر وبين سواد العنبية وصفاؤها انه يقع البصر على الرطوبة فيراها لرقة القشرة التي تحتها صافية واما ان يكون البثر خلف القشرة الثانية وهي اشد ما يكون من اصناف البثر واعظم آفة واكثره وجعا وعلامتها انها بيضاء والسبب في بياضها انها تحجب البصر وتمنعه من الوصول الى سواد العنبية واما ان يكون خلف القشرة الثالثة وعلامتها انها يكون متوسطا بين العلامتين اللتين وصفناهما قبل ذلك وهمنا سبب آخر وهو ان البثرة التي تكون في القشرة الاولى يكون لونها اسود لسبب بعد النور الخارج عنها

والتي تكون في القشرة الثالثة تكون بيضاء لقرب النور الخارج منها والتي تكون في القشرة الثانية فيكون متوسطا لتوسط النور عندها ومن هذا البثر استدل على ان القرنية اربع قشور واما من اختلاف الرطوبة في ذاتها فانه يكون في الكمية والكيفية والذي يكون في كميتها مختلفة فربما كانت كثيرة وربما كانت قليلة فان كانت كثيرة وكانت الطبقة حادة كان الوجع فيها اشد والافة اعظم وذلك لان الامتلاء يحدث عن الكثرة واللذع يحدث عن الحدة وان كانت قليلة غليظة كان في الضد الاول والتي يكون مختلفة في كيفيتها فانها تختلف في ثلاثة اشياء اما في اللون واما في القوام واما في القوة اما في اللون فربما كانت بيضاء وربما كانت سوداء والتي تكون في القوام فربما كانت غليظة وربما كانت رقيقة والتي تكون في القوة فربما كانت حادة حريفة وربما كانت مالحة بورقية وربما كانت عفنة وبالجملة ان البثور ربما كان منها سليم العاقبة وربما اعقبت افات اهونها العماء واسلم البثور ما كان في ظاهر القرنية في غير موضع الحدقة لانه متى انخرقت ما يجري الرطوبة اما من امتدادها من كثرة واما من تأكلها عن حدة فانه انما يتخرق جزء يسير من القرنية ومتى كانت محاذية للحدقة فاذا اندملت مع اثرها البصر وردى البثر ما كان خلف القشرة الداخلة وما كان في موضع الحدقة فانها متى خرقت ما تحوي بما اخرجت عنها ولا يؤمن على ايضا ان يتخرق فيحدث منه النتو وانصباب رطوبات العين ويتبع جميع انواع البثر ينفعها ما كان فيها رطوبات اما كثرة واما حادة واما غير ذلك فلا ينفع بل يحلل

ومما يستدل به على ان البثرة رطوبة ورم لانه اذا كان فيها رطوبة عرض معها ضربان في صلع والم شديد ووجع ودمعة وان لم يكن فيها رطوبة كانت ما الدمعة يسيرة بالضد مما ذكرته العلاج اعلم ان ابتداء البثر يخرج كانه نقط حمر وابتداء القرحة بيض ابيض فهذا فرق بينهما فيجب ان تعالج البثر في ابتدائه بما تعالج ابتداء القروح من قطع المادة وجذبها الى اسفل مثل الفصد والاسهال وتلطيف الغذاء واستعمل الادوية المانعة والمخدرة ولكن استعمال هذه الادوية بحسب شدة الالم وضعفه وان لم يكن في العين الم شديد فاستعمل الاشياف الابيض الذي يقع فيه انزروت وحده بالملكايا فاذا بلغ الانتهاء فاستعمل الاشياف الابيض الذي فيه كندر فاذا انحط المرض فاستعمل الاشياف الاحمر اللين فانه يحلل تحليلا معتدلا وذلك انه يجب ان تستعمل في المدة الحاصلة في البثر ما ينضج ويحلل باعتدال فان ازمن المرض ولم يتحلل فعالجه بالادوية الحادة المفتحة الكثيرة التحليل التي تستعمل في علاج الماء مثل السكبينج والافربيون والحلتيت وما اشبه ذلك والروشنايا نافع له

الباب الخامس والخمسون في الاثر والبياض وعلاجها

اما الاثر فانه نوعان النوع الاول منه يعرض في ظاهر القرنية وتسميه اثر وبعض الحكماء تسميه سحابا والنوع الثاني منه يعرض في عمق القرنية ويسمى بياضا فهذا الفرق بين الاثر والبياض واسبابه معروفة وهي القروح والبثر وقد يعرض ذلك كثيرا عقيب الصداع الشديد

اعلم ان هذا المرض من الامراض التي لا يحتاج فيها الى الاستفراغ

البدن الا ان يحمى العين من حدة الادوية فيدعو الضرورة الى الفصد والنوعان جميعا
يعالجان بما يجلو وينقى مما كان منه رقيقا فان ماء شقايق النعمان يجلوه بعصارة القنطوريون
الدقيق مع العسل وما كان غليظا فانه يحتاج الى ما هو اقوى منه كالنحاس المحرق والقطران
والبورق والنشادر والملح وزبد البحر والسرطان البحرى فهذه كلها نافعة لهما واذا كان الاثر
على هذا فالورد شنبا ايضا نافع ومما يقلع البياض النظرون مع الزيت العتيق يكحل به
ويسهل اذا اردت ان تستعمل ادوية للبياض وقلع الاثار ان تستعمل قبلها الاشياف
الاخضر فانه مما ينفع ومما يقلع البياض ان يقطر العين بعد الاخضر بالمسك وصفته
يؤخذ سرطان بحرى وسوار السند وزبد البحر وبعر الضب وقصب الحبارى وتوتياء
حشيشة وقشور بيض النعام من كل واحد درهمين اسفيداج الرصاص وتوبال وزجاج
شامى ولؤلؤ غير مثقوب وعقيق محرق ومس اخضر جديد ودار فلفل وخرق احانه
خضرا واقليميا الذهب وتوتيا هندى واصل المرجان وطين قيموليا وكرش البحر محرق
وتوتيا كرمانى ومحمودى من كل واحد درهم ملح درانى وبورق ارمنى من كل واحد
اربعة دوانيق وقشا وشونيز من كل واحد نصف درهم زبد القوارير درهمين
يدق الجميع وينخل ويسحق بالدستج حتى يصير كالغبار ويضاف اليه وزن دانقين
مسك ويستعمل صفة مسك اخر صغير يؤخذ بعر الضب ثلثة دراهم بسد مثله نطرون

حمرة

خمسة زبد القوارير مثله لؤلؤ غير مثقوب ثلثة نحاد درهم اشنه نصف درهم قشر بيض النعام محرق
عشرة دراهم توتيا هندى درهمين ونصف مسك دانقين تسحق الجميع ويستعمل وما ذكرناه
ينفع لقلع البياض العتيق وهو مجرب ذرق الخطاطيف بدانقين ويكحل به العين صفة قصيل
نافع لقلع البياض اذا لم يكن في القرنية نتو يؤخذ ذرق الخطاطيف وعاقرقرحا وانزروت وزنجار
وزبد القوارير واقليميا الصفر من كل واحد جزء يدق الجميع ويسحق ويخلط بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل صفة مسك اخر يقلع البياض يؤخذ بورق ارمنى وانزروت وملح العجين من كل واحد
درهمين ونصف شبرنج درهم يدق ويسحق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل وينبغي
ان يأمر صاحب البياض بدخول الحمام قبل العلاج ليلين المرض ويسهل انقلاعه صفة دواء يقلع
البياض الذى يحدث بعقب الجدرى يؤخذ بورق احمر ويسحق ويربى بزبيب ويكحل به وقت الغداة
والعشى فانه نافع جدا ولبعد البياض يؤخذ توتيا واقليميا وسرطان بحرى وسنج محرق وعفص
بالسوية ويخلط معها مثل الجميع مسك وان كان في العين حكة او رمد فذره بالاغبر ومما يقلع البياض
ايضا قشور البيض المكلس وزن درهم سكر طبرزد مثله ويستعمل ذرورا فانه نافع وهذا
فيه كفاية ان شاء الله تعالى الباب السادس والخمسون في صبغ الاثار وزرقة العين هذه الادوية
لمن فيها منفعة غير انها تحمى العين وهى ايضا مما يطالب الطبيب بها الملوك اذا اراد وا ايجاد
الملوك وعشيرته فانه يزداد في ثمنه بهذه الادوية وشحمها يصبغ البياض والاثر لبن الاتن

يكحل به وهو حار فانه نافع صفة دواء لصبغ الاثار يؤخذ عفص وقاقيا من كل واحد جزء ملفوف
نصف جزء ويدق ويكحل به صفة اشياف يصبغ الاثار يؤخذ ورد الرمان الصغار اذا انعقد قطعة يابس
وانا قاقيا وصمغ عربى من كل واحد خمسة دراهم عفص مثله يدق ويعجن بماء عذب ويشيف واذا لم يحضر
ورد الرمان يأخذ الغشاء الرقيق الذى في جوف الرمان فانه يقوم مقامه ومما يصبغ زرقة العين ان
قشر الرمان الحلو ويقطر في العين ثم تقطر فيها بعد ساعة ورد البنفسج الملتقط في الوقت الذى يتفتح وتحفظ
عنده فان لم يحضر يؤخذ ماء ورق البنفسج فانه نافع ويؤخذ من ثمر الغافث اجزاء عفص سدس جزء بعصارة
عصارة شقايق النعمان حتى يصير مثل العسل ويجعل في خرقة ويعصر ويقطر في العين او اكحل به
او اكحل العين بماء حنظل رطب فانه يسود الحدقة او اكحل العين بقشور الجوز الرطب وبعصارة
عنب الثعلب الباب السابع والخمسون في السلخ العارض للقرنية اما السلخ فانه يعرض لها من الاشياء الحادة
مثل صدمة او قصبة او لذع ادوية حادة فيجب ان تعالج بعلاج القروح والبثر وانفع شىء له الاشياف
الابار الباب الثامن والخمسون في الدبيلة العارضة للقرنية اما الدبيلة فانها قرحة عظيمة في عمق وباطن
الطبقة حتى لا يتبين منها شىء ولهذا تشتمل العين منها فيجب ان تعالج بعلاج القروح ومما تعالج به
الدبيلة العارضة للملتحم الباب التاسع والخمسون في السرطان العارض للقرنية السرطان علة تعرض
في الصفاقات القرنية من خلط سوداوى ويتبعه الم شديد وامتداد العروق التى فيها حمرة وتحرق
صفاقات العين ويتأدى الالم الى الاصداغ ويسيل الى العين مادة حريفة رقيقة وتذهب عنه شهوة

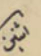
الطعام ويهيج العلة من اشياء الحارة ولا يحتمل الكحل الحاد لانه تولد الماشديدا ولا ينفع برودة علته
لا برء لها لانه ليس يوجد له دواء اقوى منه وذلك انه ينبغي ان يكون قوة الادوية والعلاجات اشد
من الاسقام واعظم ولذلك الجذام والسرطان لا برء لهما لانه لا يوجد لهما دواء اقوى منهما لكن ينبغي
ان تعالج لتسكين المرض ويقف العلاج ينبغي ان يسقى لصاحب هذه العلة حليب ويتناول الاغذية المعتدلة
التى تولد كيموسا جيدا مع ترك استعمال البسر كالمتخذة من الحنطة ولحم الجدى والحملان وما شاكل ذلك
وينبغي ان يعتني باعتدال المزاج البدن باسره غير محتمل من الاخلاط وفساد الدم واستفرغ بدنه بماء الجبن
ومع هذا السفوف وصفته يؤخذ افتيمون اقريطى خمسة دراهم سناء مكى او بقلة لسان الثور باذرنجبويه
درهم توبد درهم ونصف بسفايج درهم سورنجان نصف درهم بزر الهندباء والكشوث وبزر
القثاء والخيار مقشرة من كل واحد درهمين اهليلج اسود ادبعة حزبق اسود ملح هندى من كل
واحد نصف درهم رب السوس درهم مقل بوزن دانق طاليقون اسطوخودوس حجر ارمنى قرنفل مصطكى
من كل واحد درهمين يدق الجميع والشربة خمسة دراهم بماء الجبن ويأخذ الاهليلج الكابلى والسكر
في كل يوم ويكون من كل واحد منهما ثلثة دراهم ويعالج العين بهذا الدواء وصفته يؤخذ توتيا
ونشا من كل واحد درهم اشياف ماميثا وطين مختوم من كل واحد نصف درهم ولؤلؤ غير مثقوب
دانقين يدق وينخل ويتخذ كحلا الباب الستون في الحفر العارض للقرنية اما الحفر فانه يحدث في
العين او بعقب قرحة او بثرة وربما انتهى ذلك الى القشرة الاولى والى الثانية وربما انتهى الى الثالثة

وقد ذكرت علاج الحفر في باب القروح وأجود علاجه بأشياف الأبار وتقطر العين بالشيح المحرق
المربا ويطلى الحفر والجفون أيضا بهذا الدواء وصفته يؤخذ شادنج درهمين شيح محرق مربى درهمين
توتيا مربى درهم ونصف وفي نسخة أخرى نصف درهم لؤلؤ غير مثقوب نصف درهم إثمد محرق
درهمين كحل أصفهاني مربى درهم يدق ويستعمل ذرورا وكحلا. تم الباب الحادي والثلاثون
في تغير لون القرنية وعلاجه أما تغير لونها فيكون من كمودة يحدث فيها فيغير لونها اللبني فيقال لها صفا
ويقال لذلك استحالة ويكون ذلك من سببين أحدهما الكمية والرطوبة أعني الكثرة والآخر الكيفية
أعني اللون فإن كان لكميتها فإنه يرى من يعرض له ذلك الأجسام كلها كأنها في دخان أو ضباب
وسوف أذكر علاجه في رطوبة القرنية وإن كان لكيفيتها فإنه يرى من أصابه ذلك الأجسام كلها
باللون الذي هو عليه أعني القرنية وذلك إن كان أحمر يكون مثل من أصابه طرفة فيرى الأجسام
كلها حمراء أو يكون صفراء مثل من أصابه يرقان فيرى الأجسام كلها صفراء وهذا المرض
يعالج بإزالة السبب المحدث له فإنه يبرأ بأن تعالج الطرفة بعلاجها واليرقان بعلاجه ويكون
أكثر قصده لاحتماء الشعير والسكنجبين وماء الهندباء والكشوث نافع له ويلطف التدبير
ويأمر صاحبه أن ينكب على بخار ماء قد أغلي فيه بابونج وبنفسج وورد ونيلوفر فإنه نافع وامرخ
بالماء وأغمره أن ينكب على بخاره فإن كان في وقت الانتهاء فعالج العين بالأشياف الأحمر
اللين فإنه يحلل. الباب الثاني والثلاثون في رطوبة الحجاب القرني وعلاجه قد يبطل الحجاب

القرني

القرني من رطوبة غليظة تنصب إليه فيحدث فيه إما كالثقل وإما غلظ وإما ربو وعلامته أنه يرى
على القرنية مثل السحاب من غير تكدر في الحدقة ويعرض لصاحب هذه العلة ظلمة البصر وينظر كأنه في ضباب
أو في دخان. العلاج يجب أن يستفرغ البدن بحب الإيارج والقوقايا ويعنى بتنقية الدماغ وخاصة
بالغرغرة بالإيارج وغيره وتأمره أن يكتحل بالمرارات كلها فإنها نافعة له والروشنايا نافع له
وامنعه من الأطعمة الرديئة ومن إخراج الدم فإنه غير نافع. الباب الثالث والثلاثون في تشنج الحجاب القرني
أما تشنجه فإنه يحدث فيه تشنجا يضعف لذلك البصر وأكثر ما يعرض ذلك للمشايخ في أواخر أعمارهم وقد
يتشنج القرنية لا من أجل يبس يخصها لكن من نقصان رطوبة البيضية وقد يعرض من ضيق الحدقة
وما يعرض من ذا إنما لا يعرض من ضيق الحدقة وسوف أذكره في أمراض العنبية وكلاهما عسر البرء
العلاج يجب أولا أن ترطب البدن بالحمام والأغذية المرطبة المولدة كيموسا محمودا جيدا ثم تأمر
العليل أن يفتح عينيه في الماء الفاتر العذب الصافي أو في ماء قد أغلي فيه بنفسج ونيلوفر وأسعطه
بدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز الحلو مع لبن جارية وتصب على الرأس ماء قد أغلي
فيه بنفسج ونيلوفر وشعير مرضوض ويقطر في العين لبن جارية أو بياض البيض. الباب الرابع والثلاثون
في كثرة المدة خلف القرنية وعلاجها أما المدة الكائنة خلفها فإنها نوعين منها ما يأخذ موضعا
يسيرا شبيها في شكلها بالظفرة ومنها ما يأخذ موضعا أكثر حتى ربما غطت المدة السواد
كله ويعرض ذلك من أحد ثلاثة أسباب إما من حدوث قرحة وتلك القرحة يكون لها ترقق

تنصب المدة هناك وتقف وإما من صداع يكون من قرحة وتنفجر المدة إلى ذلك الموضع
فتسكن هناك وإما من دم رطب يتحلل ويلبث هناك. العلاج قد أجمع العلماء القدماء
على أن علاج كثرة المدة وعلاج الثرب واحد فيجب أن تداوم الاستفراغ ويكون ذلك بطبيخ
وصفته يؤخذ بنفسج عسكري مثقال تربد نصف درهم حب السورنجان نقي أنطاكي مشوي ست
حبات إلى ثمان على حسب القوة يدق وينخل ويستعمل عند الحاجة مع خمسة دراهم سكر فإنه نافع
وينقي الرأس والعين ثم بعد ذلك تعالج العين بما ينضج ويحلل تحليلا معتدلا مثل ماء الحلبة
وغيره والشراب العسل نافع له ويجب أن تقطر في العين في الابتداء الأشياف المتخذة من الأنزروت
والكندر وتنقى العين بالكحل فإنه يحلل فإذا بدأ النضج فاستعمل ما يحلل مثل الأشياف
المتخذة بالكندر والمر والزعفران والجندبيدستر وماء الحلبة ومما ينفع به الأشياف الأحمر اللين
فإنه يحلل وهذا الدواء ينفع المدة الكامنة وصفته يؤخذ مر وزعفران وصبر من كل واحد
أوقية شراب ثلاث أواق عسل ست أواق يداف الزعفران بالشراب ويخلط به المر والصبر
ثم اخلطه بالعسل ودعه في ظرف زجاج واستعمله في اليوم مرتين أو ثلاثة فإنه نافع فإن تحلل
وإلا فاستعمل هذه الأشياف صفة أشياف ينفع من الأوجاع الصعبة الشديدة مثل البثر
والقروح الغائرة والوسخة في القرنية ونتوء حدقة العين والمدة الكامنة فيها والمادة المتحلبة إليها
من زمن طويل والرمد العتيق والعلل التي يعسر برؤها يؤخذ ورد طري منزوع الأقماع



اثنين وسبعين مثقالا اقليميا محرقا مغسولا أربعة عشر مثقالا زعفران ست مثاقيل أفيون
ثلث مثاقيل إثمد مثله زنجار صافي مثقالين توبال النحاس مثله سنبل هندي مثله مر صافي أربع
مثاقيل صمغ عربي أربعة وعشرين مثقالا يجمع الأدوية عشرة يدق الجميع وينخل ويعجن بماء المطر
ويشيف فإن تحلل وإلا فيجب أن تعالج بعلاج الحديد وذلك بأن تشق موضع يخرج منه المقدح وتسيل
المدة منها وتعالج الجرح إلى أن يبرأ وذكر جالينوس أنه كان في زمانه كحال يقال له يوسطينوس وكان
يعالج المدة الكامنة في العين بأن يجلس العليل على كرسي ويمسك رأس العليل من الجانبين باليدين
ويحركه تحريكا شديدا حتى إنه يرى أن المدة تصير إلى أسفل البدن وكانت المدة تلبث أسفل.
الباب الخامس والثلاثون في نتوء القرنية والفرق بين نتوئها وبين البثر الحادث فيها أنه يحصل في بعض
الأوقات نتوء القرنية وأكثر ما يعرض ذلك من سبب داء صغير شكل النتوء يوهم أنه بثرة والفرق
بينهما أن النتوء الحادث في القرنية يكون صلبا جاسيا وإذا غمزت عليه بالميل لم يتحفظ الصلابة وأما
البثرة فيتبعها دمعة وضربان ويكون لونها أحمر إلى البياض والفرق بين نتوء العنبية وبين النتوء
الحادث في القرنية فسوف أذكره في موضعه. العلاج إن كانت بثرة فعالج بعلاج البثرة على ما ذكرت
وإن كان نتوءها فالحجر بالشد وتخفيف الغذاء والأشياء القابضة مثل الشادنج وغيره. الباب
السادس والثلاثون في انحلال الفرد العارض للقرنية وهو انخراقها أما انخراق القرنية إما بسبب
قرحة تقدمت وإما بسبب بادي مثل عصا أو حجر أو غيره. العلاج ينبغي أن يبادر في علاج انخراق

والاحداث صغار فانه اما ان يسيل رطوبات العين فيصغر لذلك واما ان يحدث فيها تشنج لعلها
لا سيلان فينبغي ان يشغل العين بما فيه تنفعها وتقويها وتبرد العين بما يشبه مثل التوتياء المربى
بماء الآس والشادنج فانهما من انفع الاشياء لهذا المرض الباب السابع في السون عند الامراض العنبية
او بعد وهي الامراض الحادة تشرف على الحدقة او اعني يحدث في العنبية وهي الاتساع والضيق والنتو والانخراق وهو
انخلاع العنبية الباب الثامن في السنوس في الاتساع العارض في الحدقة الاتساع يكون على ضربين
اما بالطبع واما بالعرض فاما الذي بالطبع رديء فكيف الذي بالعرض واما الذي بالعرض اكثر عظمة
لانه يعرض منه النور وانتشاره ويكون ذلك من ثلثة اسباب اما من يبس الطبقة العنبية وهو مرض
بسيط وعلامته نقصان جرم الغشاء العنبي واما عن ورم يحدث في العنبية وهو مرض مركب
ويحدث ذلك عن رطوبة غليظة تنصب اليها كانواع الاورام وقد يحدث ايضا عن سبب باد
مثل ضربة شديدة وربما عرض عن ورم حار في الدماغ او في الغشاء العنبي وعلامته امتداد الحدقة
وكلا النوعين يتبعهما صداع والسبب الثالث فيحدث عن كثرة الرطوبة البيضية ويتبع سائر
انواع الاتساع عدم البصر كله او عدم اكثره وبرؤية الشيء اصغر مما هو والسبب في ذلك ضعف النور
العلاج ينبغي ان تسل عن التدبير المتقدم وتعرف مزاج الطبيعة ثم تعالج بحسب ذلك فان كان
الاتساع عرض عن يبس فلا برء له وان برئ فنوع عسير البرء فيجب ان تعالج بعلاج الترطيب
وما يرطب بوجه مثل حلب اللبن في العين والدخول الى الحمام وشرب الاشربة المرطبة والسعوط

بالادهان المرطبة وان كان عرض عن ورم فان كان الورم عن سبب باد مثل ضربة او صدمة وجب
فبادر بفتح القيفال من الجانب العليل وان كان قد ظهر في العين حمرة فاغسلها باللبن وحط
في العين اشياف الشادنج وضمد الصدغ بالصندل والماميثا واغسل الوجه بالماء ورد البارد
وضمد العين بالنيلوفر والخلاف فاذا سكنت الحدة ضمد العين بدقيق الباقلى المعجون بالشراب العطر
الرائحة وكذلك تفعل ان كان عن ورم حار في الدماغ او في الغشاء العنبي وان كان عن ورم من خلط
غليظ فبادر باسهال الطبيعة بحسب القوة بالايارج وعالجه بما ينضج ويحلل مثل علاج المدة
الكائنة والبثر وافصد العرقين الذين في الماقين ومره بحجامة النقرة واغسل الوجه بالخل
الممزوج بالماء مع شيء يسير من الملح فانه مما يحلل وعالجه بالاكحال النافعة لبدء الماء مثل المرارات
والحلتيث وغيره فانه نافع واما الحادث عن كثرة الرطوبة البيضية فسوف اذكره في علاج البيضية
وامراضها الباب التاسع الستون في ضيق الحدقة وعلاج الضيق الحادث في الحدقة على ضربين
اما الطبيعي فهو محمود لانه يجمع البصر واما بالعرض فهو رديء الذي يعرض بالمرضي على ثلثة
اسباب الاول يحدث عن رطوبة تغلب على مزاج العنبية فيرخيها فيجمعها والثاني عن نقصان
الرطوبة فلا يكون لها ما يتسع به وعلامته نقصان جثة العين وصاحب هذا المرض لا يرى شيئا
وان رأى فانه قليلا والثالث عن كيموس رديء صلب منعقد في نفس الحدقة فيسده وعلامته
انه يرى نفس الثقب والرابع عن حرارة مفرطة تقبضه واكثر ما يعرض ذلك بعقب سام

بالعرضي

او ورم حار والخامس عن ورم مفرط يضغطه والسادس عن يبس فيغلب على مزاجها وكثير
ما يعرض ذلك للمشايخ واذا ضاقت الحدقة رأى صاحبها الشيء اكبر مما هو والسبب في ذلك تكاثف
الذي يعرض كثيرا العلاج يجب اولا ان تسل عن التدبير المتقدم ويكون العلاج بحسبه فان كان
يحتاج الى استفراغ فاستفرغ بدنه وان كان حدث الضيق عن رطوبة غلبت على مزاج العين
فارخت جرمها فانه يبرأ سريعا فيجب ان تعالجه بما ينشف الرطوبة واستفرغ بدنه بحب
الايارج والقوقايا ومره بصب الماء الذي قد اغلي فيه الافاويه المسخنة على الرأس والوجه
والادهان المسخنة ايضا نافعة واكحل العين بهذه الاشياف فانه نافع وصفته يؤخذ اشق
درهم وفي نسخة اخرى جاوشير درهم ومن خلط الزعفران اربعة دراهم زنجار مثله يعجن
بماء ويعمل اشيافا ويستعمل صفة خلط زعفران يؤخذ زعفران واشياف مامثا ورد
ومرصافي وصبر ونشا وصمغ عربي من كل واحد جزء تبد ويستعمل وان كان عرض عن نقصان
الرطوبة البيضية وعلامته هزال العين فعلاجه عسير وان كان عرض عن يبس غلب على مزاج الطبقة
العنبية فلا برء له ولكن استعمل الترطيب بالحمام والماء الفاتر العذب والادهان والسعوط
على الرأس والوجه وافتح العين في الماء الفاتر واما العارض عن ورم او خلط سدد ثقب العين
فعلاجه بالرياضة وكذلك الوجه والعين والرأس بالماء الحار بعد واستعمل تمام العلاج
للضيق الذي يحدث عن رطوبة والحادث عن سدة لا برء له والحادث عن حرارة المزاج فعلاجه

بما يبرد ويحلل ويرطب فانه نافع الباب السبعون في النتو العارض في العنبية وهو الرابع النتو
فانه يعرض انواع النوع الاول منها ان تنخرق القرنية فيطلع من الغشاء العنبي شيء يشبه راس النملة حتى
يطلع من مكانه انه بثرة ويباشر بالقرنية ويفرق بينه وبين البثرة بعد قليل والنوع الثاني ان يطلع اكثر من ذلك
ويسمى راس الذباب والنوع الثالث ان يزيد على ذلك ويطلع حتى يلجي الاشفار ويألم العين وهو شبيه
بالعنبية ولذلك يسمى هذا النتو عنبيا والنوع الرابع يقال له راس المسمار ويعرض اذا ازمن النتو
التحم عليه الطرفي صار شبيها بفلس المسمار ويقول يسمى هذا النتو الاول واسبابهما فانهما يعرضان
عن اكال او عن شق يحدث في الغشاء القرني او نوكزا او بعقب قرحة اذا غفل عن علاجها العلاج
ينبغي في الابتداء وقبل ان يغلظ يشقق الخرق الذي قد عرض في القرنية ان تبادر بالشد برفادة وزرة
غليظة ويكون الشد جيدا وذلك انه ان غلظ الشق العارض في القرنية لم يبرأ النتو ولم ينجع العلاج
فيه وتكحل العين بالاشياف التي لها قوة المنع مع التكثيف والشد مثل الشادنج المغسول بالدر
العين بعد ان يقطر شياف الابار وان اخذه بماء ورق الورد او بماء ورق الاس او عصارة
عصا الراعي كان ذلك اقوى والتوتياء المربى ايضا نافع له بماء ورق السوسن او بماء الكس
مع مدة وقت الشد فان كان النتو النوع الثالث والرابع فيجب ان تدع في الرفادة صفيحة رصاص يكون
وزنها من خمسة دراهم الى عشرة دراهم وتذرها بهذا الوردي صفته وردي نافع من الجرح
والنتو الحادث في طبقات العين والقروح الرطبة يؤخذ اسفيداج الرصاص رهمين ثلثين

اقليميا الفضة درهمين وثلث صمغ عربي درهم وثلث انزروت مضغ درهم نحاس محرق
دانقين وحبتين شادنج مغسول او بغير ده وابنوس افيون دانقين يدق ويستعمل ومما ينفع
من هذه الاكسبرين صفة اكسير نافع من الوسرج والشرناق والقروح ويجفف لمسيلها
الرصاص ثم اسبيداج ثم اقليميا الفضة وصمغ عربي من كل واحد اربعة نحاس محرق
وشا من كل واحد درهمين يجمع ويدق ويعجن بلعاب البزر قطونا ويجفف ويسحق ويستعمل
فان كان المرض قد تقادم وجاز عليه سنتين فلا يقرب بعلاج فانه لا يبرا وربما انفجر
منه دم فان انفجر وانبعث منه دم وارتد علاجه فقره بالشادنج والطين المختوم
ان احتيل بحسن العين فعلاجه بالحديد ولا يوجع البصر بل يحلق العين ويجعل
تحت الشوابر فيها خيط وتشده ويمد الخيط البلدي بعض نفس الشئ بالمقراض ويقطع
بالقادين ثم تكحل العين بالورد او بالشادنج او بالكحل وتشد عليها صفرة بيضه
وقوم لا يرون قطعها صوابا بل يدخلون تحت الشوابر فيها خيطين ثم تخرج الاثر
ويبقى الخيوط في الثقب ثم تعقد خيطا واحدا الى فوق الى ناحية الجفن الاعلى ويكون
العقد في اصل الشئ وخيط من ناحية الجفن الاسفل وتعالج العين بما يبرد ويقوي حتى
يجف الشئ ويقع هو والخيوط معه الباب الحادي والسبعون في انخراق الحدقة وهو
الخلل العارض للعنبية واخرقها يكون على ضربين اما يكون يسير لا ينفذ

واما ان يكون عظيما نافذا فان كان يسيرا لا ينفذ لم يضر ذلك بالبصر اضرارا بينا وان كان عظيما نافذا
سال منه رطوبات البيضية حتى تلقا القرنية فيحدث من ذلك اربع افات احدها ان
الغشاء العنبي تقرب الجليدية فيتكشف رطوبتها والثاني ان يكون النور الاتي من الدماغ
لا يجتمع في الحدقة لانه يخرج من الثقب ويتفشى والثالث ان الجليدية لا يكون لها ما يسترها
عن النور الخارج ويضر بصره والرابع ان الرطوبة الجليدية يجف لقلة البيضية وذلك
انما تنديها فاذا انثقب اضرت بها ويحدث ذلك عن سببين اما عن خلط حاد تفرق
اتصالها واما عن كيموس غليظ يمددها فيفرق اتصالها العلاج يجب ان تبادر في
الابتداء باستفراغ الخلط الموذي وتعالج العين بما يشد ويقوي ويقبض معا
الباب الثاني والسبعون في الفرق بين نتو العنبية وبين النتو الحادث في القرنية ينبغي
اولا ان يكون لك نظر وتنظر الى لون العنبية زرقاء هي ام كحلاء ام شهلاء فاذا عرفت
ذلك فانسب ذلك اللون الى العلة فان لم يكن على لونها علمت انها نتوة وتنظر ايضا الى
نفس الحدقة فان كانت قد صغرت او اعوجت عن استدارتها علمت انه نتو من العنبية فان لم تر
شيئا مما ذكرت فهي نتوة لا محالة فان كان لون الشئ على لون العنبية فانظر الى اصل الشئ
الناتي والى نقب الحدقة فان رايت في اصل الشئ الناتي ثوبا ابيض فاعلم ان ذلك الشئ
الابيض خرق القرنية والشئ الناتي من العنبية وان لم ترى شيئا من ذلك فهي نتوة لا غير

الباب الثالث والسبعون في الماء وتفسيره وعلاجه قد يعرض فيما بين الطبقة العنبية و
بين الحجاب القرني مرض يقال له الماء وهي رطوبة تجتمع في وسط الحدقة فتحجز بين الجليدية و
بين الاتصال بالنور الخارج وذكر جالينوس انه يحدث من غلظ الرطوبة البيضية
ولم يعني اذا غلظت سائرها عن كيفية باردة بل اذا غلظت عن كيفية رطبة غلبت على
مزاجها فتترشح تلك الرطوبة من الثقب الى خلف القرنية فيحصل منها ماء يمنع البصر
وهذه العلة اذا استحكمت فهي تسمى الماء وهي في الابتداء وكونها تسمى ابتداء الماء
ولكن لها علامات يستدل بها على كون هذه العلة وهو ان ينظر الى نفس الحدقة
فترى فيها شبه ضبابة او شبه السحاب ويعرض لمن اصابه ذلك ان يرى قدام عينيه شبيه
بالبق او الذباب يطيرون ومنهم من يرى شيئا شبيها بالشعر واخرون يرون شبيه
بشعاع الكواكب اذا انقضت او كالبرق فاذا استحكم الماء ذهب البصر وتغير لون
الحدقة والوانه مختلفة وهي احد عشر لونا وذلك ان منه شبيه بلون الهواء وهو الذي
يصلح للقدح ومنه ما يشبه لون الزجاج ويصلح ايضا للقدح ومنه ما يميل الى البياض
يرى في اللون ومنه ما يشبه لون السماء ومنه اخضر واحمر وذهبي اللون وازرق ومنه
حقيقي اللون واسود ومنه ما يشبه الزيبق يترجرج في العين كانه زيبق وسببه رطوبة
تحدث تحت الغشاء القرني على الحدقة وتتكرج وهو مثل ما يعرض على المرق وما

الحدة من التكرج وتحدث هذه الرطوبة عن اسباب عدة احدها انها تعرض عن حمى شديدة
او عن ضربة او عن صدمة تصيب الراس او العين وقد تعرض كثيرا عن برد شديد وتعرض عن ضعف
الروح الباصر ولذلك تعرض للمشايخ كثيرا لضعف الحرارة الغريزية ولضعف تحلل البخار
منهم وتعرض للذين يمرضون مرضا شديدا طويلا او يعرض من صداع او من الاغذية الرطبة الغليظة
وتعرض من صداع مزمن او من برودة المزاج وقد تعرض عن غلل كثيرة واكثر ما تعرض للاعين
الكحل لان رطوبتها اكثر والدليل على ذلك ان هذه الرطوبة بين العنبية والقرنية ما يرى في بعض
الاعين الماء او سع فلا يتبين من العنبية شئ الا اليسير من حول الماء واذا ادخل القدح
بانت الطبقة على ما كانت عليه ولحق احد بصره هذه السعة ولو كانت هذه السعة حين نزول
الماء الا بصر واشيا ومما يستدل به ايضا ان جالينوس يقول في العاشرة من كتاب منافع الاعضاء
ان الماء يكون في الموضع الذي بين الصفاق القرني والرطوبة الجليدية والقدح يذهب
ويجيء في مكان واسع ولم يقل بين العنبية والجليدية ولو كان المهت يثقب الطبقة حتى يصل
الى الرطوبة البيضية لنخلط الماء فيها الكائن البيضية وسيل وتخرج عند اخراج المهت من الثقب
ولو قيل اخراجها ايضا ولكن ليس يرى المهت يثقب عند الحجاب الملتحم فقط والعجب انه يقول
ان الماء منحصر بينهما فيما بين القرني والعنبي ثم يقول ان المهت ليس يثقب عند الملتحم والعنبية
فليس عليها رطوبة فاذا ما سها المهت زلق عليها واندفعت الى داخل ولذلك لا يجعل د

١١٩ المهضعد ولئلا ينفعر العنبية والا كان يجعل حادا الراس ليكون ارساله اسهل والعنبية
ايضا نباتها من المشيمية لا صفرتها الا فرق بينهما ولا يجز في وقت ادارة المهت بثقب طبقة
اخرى حقو بان من هذا ان الماء من العنبية والقرنية ولقائل ان يقول اذا كان الامر على ما ذكرت
فكيف يعلو الماء بمحل العنبية فالجواب عن ان المهت اذا حصل بين الطبقتين مع الماء ضغط
العنبية فعرض عن ذلك الضغط اتساع مثل ما يعرض للرحم عند الولادة من الاتساع لخروج
الجنين لان رباط الرحم رخو فاذا خرج الجنين عاد الى حالته الاولى كذلك هذه الطبقة يعرض
لها مثل ما يعرض للرحم من الاتساع للضغط فاذا اجتذب المحل الماء زال عنه الضغط وعادت
المحوقة الى حالتها الاولى وبالجملة حيث يكون المدة الكامنة خلف القرنية هناك يكون الماء
وقد قال بعض الناس ان الماء لا يعلو محل العنبية بل حيث يغوص المدة الكامنة هناك يغوص
الماء عند القدح وهذا عندي محال ولقائل يقول ان الماء هو غلظ البيضية فيقال له ان
البيضية هي رطوبة شبيهة ببياض البيض الرقيق وغلظها اما ان يكون في جزء منها او في سائرها
فاذا كان في سائرها فاما ان يكون ان تغير مزاج بارد يغلظها ويحجبها عن رقتها وهذا شيء
لا يمكن ازالته بالمهت البتة بل بالادوية والماء فهو رطوبة يحصل بين العنبية والقرنية
وقد ذكر جالينوس فيما تقدم وقول المتقدم بعلاج الحديد يذكر مثل هذه ومحمد بن زكريا
يقول في المقالة الخامسة من العلل والامراض ان البيضية اذا غلظت حدث عن ذلك نزول

الماء

الماء في العين ولم يقل ان غلظها هو الماء لكن حنين ذكر ان غلظ البيضية هو الماء ١٢٠
واما غيره فلنرجع الان الى ما كنا فيه من ذكر المرض فنقول ان ليس جميع انواع الماء التي
ذكرتها يبحث في القدح بل ما كان شبيها بالهواء ولم يكن في العين سدة ولا ضيق
يمنع ولا يكون الماء شديد الجمود ولا دقيقا جدا فان الرقيق يعود بعد القدح بل ما كان
معتدل القوام قد استحكم واما قبل استحكامه فلا لانه اذا قدح وهو لم يستحكم عاد
ثانية واما سائر انواع الماء الباقية فلا يقدح لانها شديدة الجمود قد يستدل على الماء
انه اذا قدح انجذب ابصر الانسان بخصال احدها ان يرى الماء شبيها بالهواء
في الصفاء والحسن بعد ان يكون قد استحكم وعلامة استحكامه ان تقيم العليل بين
يدي بلاغ الشمس وتغمض العين التي فيها الماء وتعصر جفن العين بالابهام وتحركه الى هذا
الجنب والى هذا الجنب ثم تفتح العين وتنظر الى اي شيء حال الماء وذلك ان الماء
اذا لم يكن قد اجتمع واستحكم اذا عصرته بالاصبع يتفرق ويصير اعراضا ما كان
ثم يرجع الى حالته الاولى واذا كان مجتمعا بحسب فلا يعرض حينئذ من العصر تغير
البتة لا في العرض ولا في الشكل وهذه علامة مشتركة لما قد اجتمع وتحيا عند الى
واما ما تحيا الى كثرة مما ينبغي فلا يعرض له وحما يستدل به انه جيد القوام معتدل
التحتا ان يكون لونه بلون الحديد او لون الاسرب واما ما كان شديد الجمود

١٢١ فان لونه جصي او بردي وثانيها ان تقيم العليل بين يديك وتغمض العين التي لا تريد
قدحها وتحدق الى العين المفتوحة فان رايت الحدقة تتسع من قدام الماء علمت
انها ان قدحت انجذب وابصر وان كانت لا تتسع في تغميض الاخرى فاعلم انها ان قدحت
لم يبصر شيئا والسبب في ذلك انه اذا لم تتسع الحدقة دل على ان العصبة النورية
مسدودة وهذان الدليلان ينبغي ان يكونا معا اعني لون الماء وما امر به وان خالف
احدهما الاخر لم يجب القدح وثالثها ان تسال العليل هل ترى شعاع الشمس وضوء
السراج ام لا فان ابصر انجح القدح وان كان لا يبصر فلا ينجح ورابعها ان تقيم العليل
بين يديك منتصبا وتجعل ناظره بحذا ناظرك سوا وتجعل ابهامك على الجفن
الاعلى واعصره ودلكه ثم ادفع الجفن سريعا فان رايت تلك الرطوبة تتسع
وتضيق قليلا فانه ينجح في القدح وان كان لا يتحرك فلا تقربه وخامسها ان تضع على العين
قطنة وتنفخها بفيك النفخ الحار نفخا شديدا ثم تنحيها سريعا فان تحرك وكان صافيا
فانه ينجح والا فلا واعلم ان وقت القدح لا يكون في البدن امتلاء ولا فساد اخلاط
ولا الم مثل السعال او يكون في الراس صداع او زكام او غيره مما يشبهه واياك ان
تقدح والثقب لا يتسع ويضيق وان كان الماء صافيا فلا ينبغي ان يقدم على القدح
ما كان بسبب سببا باديا مثل ضربة او لطمة فلا تقدحه لانه يرجع دائما ويقال ان بعض الماء

يرق

سنين في نقب الحدقة العلاج اذا صح عندك انه ابتدا ما بالعلامات التي عرفتك قبل ١٢٢
فيما يرى شبيه بالابر والشعاع والشعر وذلك بسبب دائرة الخلط لانه قد يعرض تخيل من قبل المعدة
ومن قبل الدماغ ايضا ولا يكون ماء وسنذكر الفرق بينهما في موضعه ان شاء الله تعالى فيجب ان
تستفرغ البدن بانواع الاستفراغات القوية وخاصة التي تنقي الدماغ مثل حب الايارج
القوقايا وتامره ان ياخذ الايارج في ايام متفرقة ويكون معجونا بالعسل ويشرب بعده ماء قد طبخ
فيه فطوديون دقيق بسفايج وتربد وزبيب فان دعت الحاجة الى اخراج دم فافصد من الذي في
ويكون التقدم عليه اقل وافصد ايضا عرق الياقوخ فانه نافع بعد تنقية البدن وامنعه
من الجماع ومن الاطعمة الغليظة وخاصة المرطبة مثل لحم البقر والسمين من الضان والبان البقر
والغنم والسمك والجبن والخس والعدس وشرب الخمر وخاصة الطري والحمام الدائم والجماع والصوم
ومن اكل البقول مثل البصل والكراث والباذروج مما اشبه ذلك وامنعه من اكل السمك
خاصة فانما يعين على حدوث الماء وذلك ان الاطباء اذا ارادوا ان تجتمع الماء سريعا امروا
المريض باكل السمك وامنعه من   ومن شرب الماء الكثير وخاصة البارد ومره بتلطيف
الغذاء ويكون غذاؤه في وقت الظهر فقط ولا تكثر منه وتامره بالغرغرة في ايام متفرقة وامنعه
من النوم واعطه من هذا المعجون فانه نافع لبدو الماء صفته يوخذ [illegible] وحلتيت وزنجبيل وبزر
الرازيانج اجزاء متساوية ويدق ويعجن بالعسل ويوخذ منه كل يوم مثقال فانه نافع ومره ان ينام

١٣٣ المرزنجوش واصل الدرياق الكبير ايضا نافع لبدو الماء وشم الياسمين والاشياء الحارة والحكة
بالادوية التي تفتح وتجلو مثل السكبينج وما يولد من المرائر وماء الرازيانج والعسل وما
نافع ودهن البلسان وما اشبه ذلك وذلك ان هذه الاشياء واشباهها ملطفة وخاصة
المرارات فان لها طبع بلطف قوي مما مرائر الطير وبعدها سائر المرارات واعلم ان الماء
في ابتدائه يكون زوالها بهذه الادوية وبالتدبير الملطف واما اذا استحكم فلا علاج له غير القدح
وهذه الاشياف نافع لبدو الماء صفته يوخذ خربق ابيض اوقية فلفل ابيض نصف اوقية
درهم يعجن بماء الحنظل ويشيف ويستعمل صفة دواء لفولوس نافع لبدو الماء يوخذ سكبينج
ثلثة دراهم حلتيت وخربق ابيض من كل واحد عشرة دراهم يخلط بماء السبع شابة عسل
يستعمل كحلا العين برادة المخ بدهن العسل نفع او مرارة الضبع والدب والشبوط والسرطان
برادة الذهب والذهبون واسعطر بشونيز فانه نافع لمن كان الكحل بماء البصل وحده او مع
عسل جلاء وقطع المادة وماء الفونيح يفعل ذلك ايضا وان عمل معجون من حلتيت وعسل
واكتحل به واكل منه نفع او يوخذ فانيذ الحجاري ومرها الاحمر يجفف ويسحق ثم يسحق
يكتحل به فانه نافع لبدو الماء وعصارة بخور مريم او ورق ان خلط بعسل وكحل به العين
اذهب الماء صفة اشياف مجرب لبدو الماء والبياض والانتشار يوخذ مرارة بقرة فيجعل
في اسكرجة ويجعل وزن درهم حلتيت في مرة ويدلك حتى ينحل كله فيه ثم يلقى عليه وزن درهم

دهن البلسان ويدعك حتى يجف واجعله اشيافا فانه عجيب صفة اشياف يقوم مقام اشياف المرارة ١٣٤
نافع لبدو الماء والانتشار مجرب يوخذ سداب بري وبستاني وبورق ارمني وبزر الحنظل وصبر
وزعفران وخردل وملح هندي وفلفل اسود من كل واحد ثلثة دراهم بزر الانجدان ونوشادر
وزنجار من كل واحد درهمين ونصف نوى الاهليلج الكابلي محرق وبزر الرازيانج وفلفل ابيض
وزبد البحر من كل واحد اربعة دراهم اقليميا الذهب مرقشيثا ذهبي نحاس محرق وحضض من كل
واحد خمسة دراهم افراخ الخطاطيف محرقة ونوشادر وماء الغرب مجفف وقشور الغراب مجفف
من كل واحد عشرة دراهم مرصافي ستة دراهم دار فلفل خمسة شونيز ثلثة دراهم ونصف توتيا
هندي ثلثة دراهم ونصف عدد الادوية سبعة وعشرون تجمع الادوية وتسحق بماء السذاب
المعصور وماء الحنظل وماء الرازيانج اسبوعا سحقا ناعما وتجعل اشيافا وتجفف في الظل ويكتحل
به بالغداة والعشية ولا يكتحل به على الشبع صفة اشياف اسطفطيقان النافع من الاسترخاء
الحادث في العين وظلمة البصر وابتداء الماء والانتشار يوخذ اقليميا الذهب فلفل اسود وابيض
من كل واحد اربعة دراهم بنفسج درهمين صمغ عربي واشياف ماميثا من كل واحد ثلثة دراهم انزروت
وملح هندي وزنجبيل احمر من كل واحد ثمانية دراهم بورق ارمني اثنى عشر وفي نسخة اخرى زعفران
اربعة دراهم وزنجبيل درهمين يدق ويعجن بشراب ريحاني ويجفف في الظل ويستعمل صفة
اشياف يعمل بدهن البلسان يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص من كل واحد ثمانية دراهم

١٣٥ ودم الحصرم درهمين فلفل ابيض ودهن البلسان من كل واحد خمسة عشر دراهم افيون وبقر
صمغ عربي اثنى عشر يجمع مدقوقا منخولا ويلت بدهن البلسان ويعجن بماء الرازيانج ويشيف ويستعمل
صفة كحل رطب نافع لبدو الماء يوخذ مرارة الضبع العرجاء ودهن البلسان وزيت عتيق
وعسل وفي بعض النسخ بدل الزيت ماء السذاب يجمع ويشيف ويجب ان يستعمل في علاج بدو
الماء جميع ما ذكرته في باب ضعف البصر من التدبير والادوية والاغذية ذكر القدح
وان استحكم الماء وصح عندك العلامات التي تقدم ذكرها وكان قلوعه متهيا ودعت الضرورة
الى القدح اقدمت عليه بتجربة وحذق واعلم ان المانع من القدح على ما اسلفناه جمود الماء
وعلظه ولزوجته حتى لا يمكن المقدحة تحجره واما الزجر الملاحي اذا انحسر المقدحة عاد ثانية مثله
يجب اذا لم يستحكم الماء وقدح عاد واذا لم يكن فيه هذه الدلائل الرديه وكان ماء صافيا مستحكما
فاجلس العليل مقابل الضوء في الظل ويكون بحذاء الشمس بعد الاستفراغ بالدواء والفصد
تنقية الراس والبدن جميعا بالدواء ويكون يوما شماليا الصحو ما يوم شمس وبعد الاشياء
التي حدثت ذكرناها وتجلس على مخدة عالية وتجعل ركبتك الى صدره وتشبك رجليك بعضهما ببعض
على ساقه وتجلس انت على كرسي ليكون اعلى منه علوا معتدلا ليحسن عملك جدا وعن ذلك فتقبض
احدى من اليها الا تحرك العين وتضع على اجل نفسه تحريكها ام كل الاخرى والثانية اذا مسح غلاف
وارتب المقدح شيئا الا بقالا انه يبصر بالعين وتامر انسانا يقف خلفه ويمسك راسه ثم ترفع

جفن عينه الاعلى حتى تفرقه من الجفن الاسفل ويتبين لك سائر العين وتامر العليل ان يرد حدقته ١٣٦
الى الزاوية العظمى مع نظره الى شبه الالتفات الى المآق الاصغر ثم تباعد عن الاكليل نحو المآق
الاصغر بقدر طرف المقدح ثم تعلم الموضع الذي تريد تقبه بذنب المقدح بان تغمز عليه حتى يصير
فيه تعقيرا وذلك لعلتين احدهما ان يعود العليل البصر ومجيئه والثانية لتصير الراس الحاد مكان
يثبت المهت فيه لئلا يزلق عنه فاذا اردت ثقبه الاثر بدفع بقوة ويكون العلامة بحذاء الحدقة
يكون مائلا الى فوق قليلا ويدرج الامائل الى اسفل ويكون فعلك ذلك اما في العين اليمنى فاليد اليسرى
واما في العين اليسرى فاليد اليمنى ثم تقلب المقدحة وتضع طرفها الحاد المثلث على الموضع الذي
علمته وتتكي عليها المقدحة انما تقد وصلت الى فضاء واسع فاذا غيرت على المقدحة فيكون الكل
الحاد مائلا الى الزاوية الصغرى قليلا لانه هكذا اسلم لسائر الطبقات وان لم تتمكن يجب قبل
ان تغمز المقدح ان تمكن الابهام والسبابة من الكف اليمنى لبعض اللقيح من مقدم العين من فوق ومن اسفل
ويكون ذلك فوق الجفان حتى لا تدور العين ويبطل تحريكها ويكون قدر ما تدخل من المقدح بعد
ما تحاذي الحدقة فقط ولا تجاوزها وان جاوز بقدر نصف شعيرة فجائز وان كان اكثر من ذلك
افسد واضر فاذا نفذ المقدح تميل راس العليل بانامل وتطرح المهت على اسفل بما امكن
التي قدحت بها لانه شيء يستريح به العليل وتونسه بالكلام الطيب لكي يدعو ولا يكون قد اكل
شيء البشر فربما عرض له قذف وان احس بشيء من هذا فخرج شيئا من الاشربة المرهمة مثل رب الريباس

والمحروم والمر الهندي ثم تضع على العين قطعة قطن جديدة وتنفخها قليلا قليلا النفس الحار و
ان اخترت ان تمصها تنفع كالذي يحدث الشيء الذي في العين من الانزعاج ثم ادر المهت قليلا قليلا
حتى تراه فوق الماء فان المحاسن يظهر الى الصفاء غشاء القرنية فاما الغشاء العنبي وقت ادارتها
فينقطع ولا يتحرك الان عليه لو وجد وهو مدمج ولم يتصل راس المهت حاد ليكون اسرع نفوذا ثم
انظر الى المقدح في اي موضع هو فان كان لم يبلغ موضع الماء فاغمزه قليلا وان كان قد جاوزه فجره
قليلا الى خلف حتى يكون فوق الماء فاذا فعلت ذلك فسل اسفل القدح قليلا قليلا فان الماء ينكبس
الى اسفل وتجذبه حمل العين بخشونة فان نزل من ساعته فاصبر قليلا ولا تبادر باخراج المهت
لئلا يصعد ثانية ويعود فان كبس ثانية فربما كان الماء الزج لا ينحل الماء الا بتعب ربما كان
الماء رقيقا ومن الماء ماء اذا دفعه المهت صار كانه دود وقع ولم يتبين كيف انتشر وعندي شعب
حتى ينحط فان كان متعاصيا يرجع ابدا اذا غمزته فبدده في النواحي الى اسفل والى فوق والى المأق
الاكبر والى المأق الاصغر فان تعب وجع الموضع بان تغمز المهت ناحية المأق الاصغر ليخرج دم
قليل ولطخه بالماء وحطه فانه لا يعود [illegible] فاضربه بالماء وحطه فانه [illegible]
العليل ان يعتل ما يجذب بان يجح الى اسفل من غير الاهر [illegible] على جذب الماء الى
فاذا انحط فاخرج المهت قليلا قليلا باتصال الى فوق وهلال القدح فله الموضع فاذا خرجت
المقدح ورايت العين سالمة فشد عليها اصفره ببعض ضروب بياض وسرد وان رايت قد حصل

في الموضع دم

دم فشد عليه من خارج ملح مدقوق فانه يحلله وشد العينين جميعا بوفايه قوية ونوم العليل مستلقيا
على قفاه وشد راسه من الجانبين وتامره ان يكون كانه ميت لا يتحرك ويكون عنده انسان ملازم يحفظه
فاذا اراد شيئا امره سده وتقصد الاصلاح بالاشياء المخدرة حذرا من الصداع وحذره من السعال
والعطاس والكلام ومن سائر الحركات فان عرض له عطاس فيغمز انفه وكانه يرجع وكذلك ان
سعال يتجرع شيئا من الجلاب ودهن اللوز فانه يهدا ويكون غذائه الحسا ولا يكون من الاشياء
التي يتعب مضغها بل يكون اخف الطعام واسرعه هضما مثل المزورات والاحساء وقلل
غذائه ويمنعه من شرب الماء الكثير فاذا كان في اليوم الثاني حللت العصائب سويا ثم على الجدار
قلعت الوفادة قليلا قليلا وغسلت العين بقطنة فيها ماء الورد مبلولا ولا تحرك العين
ولا تفتحها وتندي بقطنة فيها [illegible] بياض البيض الرقيق وتضعها على العين وتردها
الى الجدار وان لم تحللها الى اليوم الثالث كان اجود فاذا كان في اخر اليوم الثالث حللتها وغسلتها
بماء قد اغلي فيه ورد واجلسه خلف مجاد الى ستة اليهما ويكون على ما هو عليه من قلة سائر الحركات
واسبل على وجهه خرقة سوداء وعلله الى اليوم السابع فان اخترت ان تحط فيها شياف او كحل احمر
وحق فافعل فان ارتفع الماء ثانية في هذه الايام فاعد المهت ثانية ان لم يكن قد ظهر ورم حاد في
ذلك الثقب بعينه فانه لا يلتحم سريعا الا انه غضروف واعلم ان الغشاء الملتحم ربما كان نجوا
لا ينفذ فيه المقدح فتسل فيه مبضعا مدور الراس ثم انفذ المقدح بعده كان اجود واحذ

ان يكون في البدن امتلاء او في الراس صداع فيبطل ما تعمله وقد كررت القول للتنبيه وربما
نبت في موضع ثقبته لحم زائد فلا تخف منه وحده بواسير للمقراض فانه يبرا ان شاء الله تعالى

تمت المقالة الثانية من تذكرة الكحالين بعون الله المقالة الثالثة من التذكرة اذكر فيها
امراض العين الخفية عن الحس واسبابها وعلامة كل مرض منها وعلاجه وهي ستة وعشرون بابا الباب الاول
في الفرق بين الخيالات التي تكون عن الماء وبين الخيالات التي تكون عن المعدة والعلاج الباب الثاني
في امراض الرطوبة البيضية الباب الثالث في امراض الرطوبة الجليدية والعنكبوتية الباب الرابع في امراض
الروح الباصر الباب الخامس فيمن يرى من بعيد ولا يرى من قريب ويرى ما عظم ولا يرى ما صغر الباب السادس
فيمن يرى من قريب ولا يرى من بعيد ويرى ما صغر ولا يرى ما عظم الباب السابع في العشاء وهو الشبكور
وهو من يبصر نهارا ولا يبصر ليلا الباب الثامن في الجهر وهو الروزكور وهو من يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار
الباب التاسع في امراض الرطوبة الزجاجية وعلاجها الباب العاشر في امراض الطبقة الشبكية الباب الحادي عشر
في امراض العصب الاجوف وهو العصب النوري الباب الثاني عشر في السدة والضغط والورم الذي يعرض
في العصب الباب الثالث عشر في تفرق الاتصال العارض للعصبة الباب الرابع عشر في علل العضل الثلث
التي خلف العصبة الباب الخامس عشر في علاج تشنج العين الباب السادس عشر في هزال العين وعلاجه
الباب السابع عشر في امراض الطبقة المشيمية الباب الثامن عشر في امراض الطبقة الصلبة الباب التاسع عشر في امراض
العضل المحركة للعين الباب العشرون في الحول العارض للصبيان وعلاجه الباب الحادي والعشرون

في ضعف

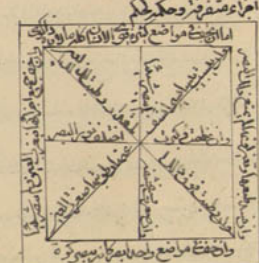
في ضعف البصر وعلاجه الباب الثاني والعشرون في حفظ صحة العين الباب الثالث والعشرون في الصداع
والشقيقة التابعين لوجع العين الباب الرابع والعشرون في ضوء شرابا في الصبغين وقطعهما وكيهما
الباب الخامس والعشرون في علاج عام للمواد المنحدرة الى العين الباب السادس والعشرون في قوى الادوية
المفردة المستعملة في العلاج الباب الاول في الفرق بين الخيالات التي تكون عن الماء وبين الخيالات
التي تكون عن الم المعدة والدماغ وعلاج كل واحد منهما على حدة اعلم ان ابتداء امراض الخفية عن الحس
انما يعرف بالحدس الصحيح وبالاشياء الظاهرة يستدل على الاشياء الخفية ويعرف الفرق بين الخيالات
من جهتين احدهما ان تنظر اولا الى العينين جميعا وان كان الخيال في العينين جميعا بالسواء في الوقت والمقدار
والزمان ولم يكن اولا تقدم في عين واحدة ثم حصل في الاخرى حتى تساويا فانه من الم المعدة وان كان
مختلفا في الزمان واللون والقوام وهو في عين واحدة فانه لاحد لبل الماء وكذلك ان تنظر الى الحدقة المريض
فان كان بالطبع غير صافية فانظر الى نقاء الحدقتين وان كان احدهما اكدر فاحدهما وان كانت كدورتهما جميعا
كدورة واحدة وتزيد وتنقص فهو بخار المعدة والثاني ان تسال المريض عن الوقت فان كانت مدة شهر
او اربعة عرض هذا التخيل ولم ير شيئا من الضبابة وكانت على صفائهما ودقائقهما فانه من الم المعدة
وان لم يكن قد مضى له زمان طويل فسل هل تلك الخيالات دائمة او تزيد وقتا وتنقص وقتا اخر فان
كانت تزيد وتنقص فهي من الم المعدة وان كانت لا تزيد ولا تنقص وهي على حالها فانها ماء والرابعة
ان تسال المريض فان كان يشتد ذلك عند التخم والامتلاء من الطعام ويخف عند الاستفراغ فهو

١٣١ التخفيف من الطعام فانه الم المعدة وان كان لا يعرض شيء مما ذكرت لكنه ثابت على حال واحد
فهو ماء والخامسة ان تسئل العليل هل يحس بلذع في معدته وقت التخيل ويخف عنه
القيء او عند اخذ الايارج فان كان يخف عنه ذلك فهو من الم المعدة وان كان لم يخف
عند القيء ولا عند اخذ الايارج فهو ماء وقد يعرض الخيالات كثيرة لمن يكون رطوبات
عينه صافية وقوته الباصرة وشديدة الحس مثل ما يعرض الطنين لذكاء الحس في الاذن
واما الخيالات العارضة عن الم الدماغ فانه يعرض منه العرض المسمى باليونانية قرانيطس
وهو ورم حار يحدث في مقدم الدماغ وذلك لان الكيموس الحاد اليابس الذي في الدماغ
اذا احرقته حرارة الحمى تولد منه مرة او شبيه بقتار الزيت اذا احرقته النار وذلك القتار
اذا نفذ الى العين في العروق التي تاتي العين من الدماغ ولدتها هذا التخيل وعلامته انه
ليس يكون الا لمن حدث له مرض حاد مثل برسام او غيره وان ترى العينين صحيحتين وتكون
صاحبه جيد ضعيف في بصره من غير ان ترى فيهما علة ظاهرة العلاج ان كانت هذه العلة
حدثت عن بخارات المعدة فيفيها بالايارج فيقرا وباخذ الجلنجبين والماء الذي قد اغلي فيه
الانيسون وبزر الكرفس ورازيانج ويصلح الغذا ويتحفظ الاستمرا فانه يبرا في اسرع وقت
ويجب ان يحط في العين من الهزيز امياك فان كان عن مراد بلذع المعدة فاستعمل المصطكي
بالاهليلج والسكر فانه نافع والكحل العين بما يقوي العضو ويحلل مثل الرماد الاثمد

وان كان

وان كان عن الم الدماغ فامر العليل باخذ ماء الشعير وشم الصندل وماء الورد وتفصد الاكحل ١٣٢
بما يبرد ويقبض ولا تحط في العين شيافا يلطف التدبير وان كان في ذلك الصفاء الحس فالخيالات
نافعة له وان كان عن ابتداء ماء فخذ في علاجه بما تقدم ذكره الباب الثاني في امراض الرطوبة
البيضية وامراضها سبعة وهي تغير لونها وجفوفها وجفوف جزء منها وصغرها وكبرها ورقتها
وغلظها وذلك انه يعرض للبيضية الآفة اما في الكمية واما في الكيفية اما في الكمية فان كثرت
او قلت فاما ان كثرت حالت بين الجليدية وبين الضوء وان قلت لم تجر فيما بينهما وعرض من ذلك
الامراض التي ذكرتها في باب الحادث في السبعون وهو باب الانخراق واما في الكيفية فعلى ضربين
اما في قوامها واما في لونها اما في قوامها فان غلظت غلظها اما ان يكون يسيرا واما ان يكون
مفرطا فان كان يسيرا منع العين ان ترى من بعيد وان يستقصي نظر القريب وان كان مفرطا فانه
ان كان في كلها منع البصر وحدث عنه نزول الماء في العين وان كان في بعضها فانه يكون اما في اجزاء
متفرقة واما في اجزاء متصلة فان كان في اجزاء متصلة فانه اما ان يكون في الوسط واما ان يكون
حول الوسط فان كان في الوسط رأى من عرض له ذلك في كل جسم يراه كوة لانه يبطل ما الامر
في الجسم عمقا وان كان حول الوسط منع العين ان تبصر ان ترى اجساما كثيرة دفعة
حتى يحتاج الى ان يرى كل واحد من هذه الاجسام على حدته لصغر صورة البصر وان كان
الغلظ في اجزاء متفرقة فان كان من اصابه ذلك يرى بين يديه اجساما مثل اشكال الذباب

١٣٣ الاجسام الغليظة وقوامها كالبق والذباب والشعر وما اشبه ذلك وقد يعرض ذلك كثيرا للصبيان
عند القيام من النوم وللمحمومين والمخمورين ايضا دائما واما في لونها فانه يكون على ثلث
جهات الاولى ان يتغير كلها فيرى الجسم كله باللون الذي هي عليه فان كان لونها الى الاكمد
يرى الانسان الاجسام كلها كانها في ضباب او دخان وعلى حسب الالوان التي هي عليه
يكون منظرها مثل الحمرة التي تعرض من الطرفة او الصفرة التي تعرض من اليرقان والثانية
انه ربما تغيرت في بعض الاوقات من بخار يتصاعد اليها من المعدة فيرى من اصابه ذلك
بين يديه اجساما شبيهة بما اشكالها والوانها باجزاء تلك الرطوبة الملونة وذلك شبيه بما يعرض لمن به
بدء الماء ولمن يتصاعد الى صفيه بخارات معدته وكانت قوته الباصرة صافية ولمن يعرض له الرعاف ولكن ذلك
جفوفها واما ان يكون في سائرها فيعرض من ذلك يحسف العين واما ان يكون في جزء منها واما في
اجزاء متفرقة وحكمه كحكم الغلظ وشكله هكذا





العلاج ينبغي ان كان المرض عن بخارات المعدة ان تنقى المعدة وتقوي الراس على دفع ما يترقى ١٣٤
اليه ويكحل العين بما يجلو ويحلل ويقوي وان كان عن غلظها وكثرتها او رطوبتها فعالج بما ذكرته
من علاج الماء لان علاجه وعلاج الماء واحد وان كان عن يبسها وصغرها فعالج بما يرطب
ويجمع ما ذكره من علاج هزال العين الباب الثالث في امراض رطوبة الجليدية والعنكبوتية
اعلم ان امراض الرطوبة الجليدية ستة عشر مرضا وهي زوالها الى الجانبين والمايقين
امتدادها الى فوق امتدادها الى اسفل تغيرها الى السواد تغيرها الى البياض تغيرها
الى الحمرة تغيرها الى الصفرة انخفاضها جحوظها صغرها كبرها يبسها رطوبتها انعقادها
تفرق اتصالها وذلك انه ان زالت هذه الرطوبة يسيرا ويسيرا عرض من ذلك الحول العارض
للصبيان وان زالت الى فوق او اسفل وكان ذلك في عين واحدة رأى الانسان الشيء
الواحد شيئين لان تساوي النور يختلف وان تغير لونها باحد الوان الاربعة رأى الانسان
الالوان كلها باللون الذي هي عليه وان جحظت حصلت العين كحلاء وان انخفضت حصلت
العين زرقاء ولم يضر ذلك بالبصر اضرارا بينا وان كبرت وعظمت اظلمت العين ورأى
الانسان الشيء اصغر مما هو والسبب في ذلك انما تمر الروح الجاري في العصب متضعف
على امتداده الى الشيء المبصر وان صغرت ابصر الانسان الشيء اكبر مما هو والسبب في
ذلك خروج النور على غير مجرى الطبيعي وان يبست عرض من ذلك رقة العين وبطل

البصر وان رطبت فوق المقدار رطبت لذلك العين وان عرضت ان نعقدت بطل النظر واما
انحلال الفرد فيحدث عن القروح الناخرة واما عن خلط حاد حريف وكثير غليظ فيحدث
عن ذلك انهتاك وانفساخ وجميع امراض هذه الرطوبة عسر البرء واما ذو لها فانه
يعالج بعلاج الحول وسوف اذكره واما تغيرها في رطوبتها وكيرها فعلاجه بالاستفراغ
بحسب الخلط الغالب يعالج بعلاج بدء الماء وان صغرت فيها الوجه والعين
وتطول الماء الفاتر وان يبست فلا برء لها بل في الابتداء سبيلك ان تستعمل ما يرطب

واما امراض العنكبوتية فربما اتصل اليها خلط حاد فتفرق اتصالها الباب الرابع في امراض
الروح الباصر الآفة تعرض للروح الباصر من سببين وذلك يكون اما في الكمية واما في الكيفية
فان كان من الكمية فيكون ايضا من سببين اما يكون كثيرا فيمتد به البصر ويرى البعيد ولا يصعب
عليه القريب واما ان يكون قليلا فيرى القريب بعينا عليه البعيد لقلة الروح الباصر وضعفه
واما من طريق كيفيته فيكون ذلك من سببين ايضا وذلك اما ان يكون
غليظا فلا يتبين الاشياء ولا يستقصي نظرها واما يكون
لطيفا فيستقصي نظر الاشياء ويبينها على حقائقها اذا دنا منها واما
اذا بعدت فلا وقد يتركب ايضا فيكون كثيرا غليظا كثيرا لطيفا قليلا غليظا
قليلا لطيفا وقد يتركب على هذا المثال

يجوز	يرى البعيد باستقصاء	يجب
لا يجوز ان	يرى القريب / بلا استقصاء / يرى البعيد / استقصاء	لا يجوز ان
غلط	يرى القريب بلا استقصاء	يمكن

الباب الخامس في علاج من يرى من بعيد ولا يرى من قريب ويرى ما عظم منه الاشياء و
لا يرى ما صغر منها ويكون ذلك اما من رطوبة تخالط الروح الباصر النوري واما من غلظه
فاذا احدق الانسان الى الشيء البعيد وصار بصره اليه فلبعد المسافة يلطف الروح ويرق
بالهواء فيرى بهذا السبب ما بعد وبسبب انه يبعد لا يرى ما صغر فاذا قرب منه تكاثف
تلك الرطوبة والغلظ في الروح فلا يبصر شيئا واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ ويسوء مع البرء
العلاج يجب اولا ان تستفرغ البدن بحب الايارج والقوقايا وامنعه من استعمال الادهان
كلها ومن جميع ما يرطب من غذاء وغيره وبعد الغذاء وامنعه من اكل الباقلي والسمك
اللبن وما اشبه ذلك وامنعه من الحجامة ويحط في العينين اشياف اصطفطيقان و
الروشنايا فانه نافع ويعالج بجميع ما يحد مثل ما تعالج ضعف البصر ويشم المرزنجوش
الباب السادس فيمن يرى من قريب ولا يرى من بعيد ويرى ما صغر ولا يرى ما كبر ويكون ذلك

اما لنقص الروح النوري المنبعث من الدماغ واما القلة واما الكثرة الرطوبة الجليدية ودلك
ان لا يكون في الروح النوري قوة تمتد فيرى بعيدا ولقلته ايضا لا يحيط بالشكل الكبير
من عليه عسر البرء العلاج ان كان عرض ذلك عن نقص الروح او عن قلته فيجب ان يستعمل ما يرطب
البدن باعتدال واستعمل الاغذية المرطبة وان كان عن كثرة الرطوبة الجليدية فاستعمل
الاسهال ويحط في العين ما يحلل فقط الباب السابع في العشا وهو الشبكور ومن يبصر
نهارا ولا يبصر ليلا يكون ذلك عن اربعة اسباب اما من رطوبة تعرض للبيضية واما الغلظ
الروح النفساني واما الرطوبة الجليدية وكدورتها واما من مداومة الشمس وذلك
اذا كان النهار لطفت تلك الرطوبات والغلظ بسبب حرارة الهواء والنهار فلطف البصر
فاذا كان في الليل تكاثفت تلك الفضول بسبب هواء الليل ورطوبته فلا يبصر بالليل و
اما الذي يعرض من مداومة الشمس فان حرارة الشمس تضعف الروح النوري بالتحلل
اللطيف ويبقى غليظا فيتكاثف لرطوبة هواء الليل ايضا فيمنع البصر وقد يكون من قبل
بخار المعدة ويفرق بينه وبين الذي يكون من الدماغ فان الذي يكون من الدماغ يكون
في سائر الاحوال بحالة واحدة لا يبصر والذي يكون من قبل المعدة يخف بنقاء المعدة
ويزيد بامتلائها واكثر ما يعرض هذا المرض في العيون الكبار والعيون الكحل لرطوبتها العلاج
ينبغي اولا ان يلطف التدبير وامنعه من العشاء مساء وان دعت الحاجة الى اخذ الدواء

المسهل فعل واعط الايارج فيقرا فانه نافع وامره بشرب ماء الزوفا اليابس والسداب وفصد
الماقين نافع لهذا المرض اذا اشتد والكحل بالادوية الحادة الملطفة مثل الدارفلفل مع زيادة
كبد الماعز ويشوى ويخرج ويسحق ويكتحل به وان شوى كبد الماعز وعمر في سكنجبين وفوقه
واكتحل به نفع نفعا بينا وبودرة الحصرم نافع والروشنايا ايضا نافع لهذا المرض الباب الثامن
في الجهر وهو الروزكور وهو من يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار وهذا المرض ضد الذي قبله ويعرض
ذلك من ثلاثة اشياء اما من شدة يبس الروح النوري او القلة وضعفه واما من افراط التحلل
ولذلك يضعف البصر بالنهار لانه يحتاج الى تحلل الروح النوري فتعجز لذلك العين فاذا كان
بالليل ورطب الهواء رطب ذلك اليبس ومنع التحلل واكثر ما يعرض هذا المرض للعيون الزرق
والشهل وذلك ان الزرق العيون به وفي الليل والقمر العلاج يجب ان تعالج هؤلاء بما يرطب
الراس والدماغ مثل السعوط باللبن ودهن البنفسج ويضع على الراس منه ويكثر من الاستحمام
بالماء العذب الفاتر فانه نافع وامنعه من الاطعمة الحريفة والمالحة والقابضة والحامضة الباب
التاسع في عدد امراض الرطوبة الزجاجية وامراضها احدى عشر مرضا وهي تغير لونها الى الحمرة تغيرها
الى الصفرة تغير لونها الى السواد تغيرها الى البياض رطوبتها جفوفها كبرها صغرها جودها
غلظها تفرق اتصالها وذلك ان جميع المرض الحادث لهذه الرطوبة ضار بالرطوبة الجليدية
وقد يعرض لها ذلك من ضاد من جهتين اما البسط واما مركب فاما البسيط فهو الحار او البارد

ازالشكوى كبد الماعز انكحل با غادة ولكن
بالطحال البكر ينفع ١٣٢٣

اسم فارسيت معرب او بحکیم بگار کافست و ان ز
ایست در از ازدانه اگور بعبارت ضد شب
بنك گويند از فارسي خرد در تذكره بعد كور
واين بستان و بعض كتب و شفاء للالام اثني
تصريح نموده اند به شب كور خشك طلا و بار كر
جبرا كر حماره خوردن جايز است - نكته ٢٢

فانه اما ان يكون بغير مادة او مع مادة فان كان بغير مادة لم يحدث ضررا بينا وان كان مع مادة
فانه يحدث عنها تغير لونها الى احد الالوان الاربعة مثل ما يعرض للجليدية ومن هذا المرض يعرض للجليدية
هذا الشعوف ما ان يرطب فيرطب لذلك الجليدية واما ان تغلب عليها اليبس فيجف لذلك الجليدية
واما المركب فمثل الحار الرطب يعرض لها من ذلك الصغر واذا صغرت ضعف لذلك البصر لان النور
يتصل بالجليدية متوسط الزجاجي او بارد رطب فيعرض لها من ذلك الغلظ او بارد يابس فيعرض
لها من ذلك الجمود واما ان يكون الخلط حادا او حادا فيعرض لها من ذلك تآكل ويكون كثيرا فيعرض من ذلك
تفرق الاتصال وذلك ان المادة التي تنصب الى عضو من الاعضاء ان كانت مفردة تحدث عنه
علة مفردة وان كانت مخالطة لمادة غيرها حدث عنها علة مركبة وقد يستدل على الامراض باسبابها
وبالتدبير وذلك ان اسباب المرض الحار على ما ذكرها جالينوس في العلل والاعراض خمسة واسباب
المرض البارد ستة واسباب المرض الرطب خمسة واسباب المرض اليابس ايضا خمسة وعلاج هذه
الامراض يكون بحسب الخلط الغالب في البدن والراس وعلاجه يكون بجودة الحدس والتخمين وبحسب
اختلاف المواد

الباب العاشر في امراض الطبقة الشبكية

وقد يعرض لهذه الطبقة ذلك من فساد مزاجها اما مرض بسيط واما مركب واما تفرق اتصال ويكون بسبب تفرق اتصالها انفكاكها عن ذلك
ينصب اليها من الدماغ فيجري فيها فيخرج النور المحصور فيها بعد ذلك الى جميع اجزاء العين فيفقد لذلك
يعدم الانسان البصر وهذه العلة يقال لها الانتشار اي انتشار النور في جميع العين

الباب الحادي عشر في امراض العصب النوري

امراض العصب النوري يكون على ثلث جهات
احدها الامراض الخاصة المشابهة الاجزاء مثل الحارة والباردة والرطبة واليابسة مفردة كانت
او مركبة مثل الاتساع والضعف وغير ذلك لذلك يعرض انتشار الروح والثاني الامراض
الآلية مثل السدة والضغط والورم وما اشبه ذلك والثالث انحلال الفرد مثل القطع
والهتك والفسخ والخرق وما اشبه ذلك وجميع امراض هذا العصب يضر بالبصر وكذلك جميع
الحادث في العين يضر بالبصر على ثلثة وجوه اما ان يكون المرض ضعيفا فيكون الضرر يسيرا
اي يكون ضعيفا واما ان يكون قويا فيكون الضرر بالفعل قويا واما ان يكون متوسطا فيكون الضرر
بحسب ذلك وربما كان ذهاب البصر لانقطاع الروح النفساني فيما من الدماغ من غير سدة
او علة في العصب ويكون سبب ذلك اذا عرض مثل هذه الامراض في بطون الدماغ يعرف
ذلك بجودة التخمين والحدس الصحيح

الباب الثاني عشر في الانتشار وعلاجه

قد يكون الانتشار
في العين من ثلث جهات احدها يحدث عن اتساع الحدقة وقد تقدم سببه وعلاجه
والثاني يحدث عن تفرق الاتصال العنبية ويستدل عليه بانه يحدث فقط والثالث يحدث
عن اتساع العصب النوري فينتشر النور في جميع العين ويكون عن خلط متمدد او
عن ضعف العضل الذي يشد فم العصب فيتسع ويستدل عليها بانه يحدث قليلا قليلا
والفرق بين الانتشار الحادث عن العصب بين الحادث عن العنبية ان النور يبدد في

العين الداخل لا يتبين للنور اثر البتة حتى يتوهم من لا يعرف هذا المرض انه اسود لان النور
يخرج من العصب على استقامة ولا يثبت في العين لا اتساع ثقب الحدقة واما الكحالين فانهم
يثبتون الانتشار الى العصب لا الى الحدقة وقصدهم في ذلك العلاج لانه يخالف علاج الاتساع
الحادث عن العنبية والفرق بين الاتساع والانتشار هو ان الاتساع يحدث في الطبقة العنبية فقط
والانتشار يحدث في النور وبالجملة ان الاتساع مرض والانتشار عرض والدليل على ذلك قول
جالينوس في العلل والاعراض وهذا نص كلامه ان الاتساع في الحدقة اما ان يكون مع كون الانتشار
واما بعد كونه وجميعا ودليل ذلك ان الروح الباصر يتبدد ويتفرق من الثقب الواسع واردى
ما يكون الاتساع اذا حدث من بعد سوء الانتشار لانه انما يحدث عن علل ردية وقوله الا
تدل على انه تابع للاتساع وقوله سوء الانتشار يعني به تبدد النور واكثر ما يعرض هذا المرض
عقب الصداع الشديد ومن الماكل الغليظ مثل لحم البقر والوحش وما اشبه ذلك العلاج
ينبغي ان تبادر الى علاج الصداع بما سنذكره وتكحل العين باشياف اصطفطيقان وبالمرار كلها
وبالجملة جميع ما يعالج به بدو الماء فانه نافع للانتشار ايضا

الباب الثالث عشر في السدة والضغط والورم الذي يعرض في العصب النوري

اما السدة فانما تعرض من فضول باردة رطبة تنجلب من الدماغ
الى العصب فتوشحه على طول الايام والوقت ضد ذلك يمتلي فيمنع الروح من الخروج فيفقد
الانسان البصر ويستدل عليها بان يقوم العليل بين يديك ثم تغمض العين الصحيحة وتنظر

الى الحدقة التي في العين الاخرى هل تتسع ام لا فان كانت تتسع فلا جرح في العصبة سدة وان كانت
لا تتسع فاعلم ان بها سدة واما الضغط والورم فيكون من رطوبة كثيرة تنصب الى نفس العصبة
فتضغطها او تورمها وقد يعرض لها الضغط ايضا من قبل ورم يحدث في الطبقة المشيمية او الصلبة
ويفرق بين السدة والورم بان تسأل العليل فان كان يجد ثقلا وامتلاء وخاصة في العمق الذي يلي
العين علمت ان الرطوبة سالت من الدماغ الى هذه العصبة فضغطتها او سدت مجريها وعلى قدر
قلتها وكثرتها يحدث الظلمة في العين وان لم يحس العليل بثقل ولا بامتلاء دل على ان العلة سدة
في العصبة واذا افترست ايضا في العين لم ينكر من امرها شيء البتة وخاصة اذا كان يعقب
سرسام او مرض حاد او صداع وبالجملة ان الفرق بين السدة والضغط ان البصر يبطل في السدة
البتة ولا يكون معه وجع وثقل وامتلاء والضغط والورم ينقص صاحبه البصر ويكون معه
ثقل وامتلاء

العلاج ينبغي اولا ان تعالج صاحب هذا المرض بعلاج الضعف العارض في
الحدقة وبعلاج بدو الماء والعلاج الخاص بالسدة هو استفراغ البدن بحب الايارج
والقوقايا واخراج الدم من الماقين والحجامة على القفا وذلك الاوجاع السفلية واذا
طال الوقت فيستعمل الاشياء التي تحرك العطاس والقي على الريق والاكحال التي يستعمل
في بدو الماء وهذا الدواء ايضا نافع لهذه العلة وصفته يؤخذ زعفران مرارة الضبع درهم
ونصف فلفل خمسة وثلثين حبة عصارة الرازيانج اوقيتين اشق درهم ونصف عسل

١٤٣ تولوطي والقرلوطي مقدار ثلث اواق يخلط الجميع ويدق دقا ناعما بما يجب حتى يصير
في اناء زجاج ويستعمل وينبغي ان يكحل العين بعد الدخول الى الحمام وتغسل الوجه
بالماء المالح الحار وتكحل العين ايضا منه فانه نافع وان كان هذا المرض حدث عن التئ
وان كان عن ضغط ورم فانه يزول بزوال الورم الباب الرابع عشر في تفرق الاتصال الكائن
للعصبة اعلم ان علامة تفرق اتصال العصبة ان ترى العين غائرة منخسفة من بعد شئ
عرض لها وان يكون البصر قد بطل ويعرض ذلك عن سقطة او ضربة على اليافوخ او بعقب
الم شديد وهو مرض لا برء له ولا علاج له الباب الخامس عشر في علل العضل الثلث
التي على فم العصبة المجوفة يعرض لهذا العضل مرضان احدهما التشنج والاخر الاسترخاء
فان كان قد عرض لها التشنج كان ذلك نافعا للعين لانه يشد العين ويربطها فان عرض لها
استرخاء عرض من ذلك نتوء مقلة العين فان كان الاسترخاء كثيرا ابطل البصر لان العصبة
المجوفة تتمدد وان كان قليلا اضعف البصر العلاج ينبغي ان ينقي الراس والبدن بما يحلل
البلغم مثل حب الايارج والقوقايا واعط الاطريفل الصغير ومره بالغرغرة بالايارج
ويكحل العين بما يشد ويقوي وتضمد الاصداغ والجبهة ومقدم الراس بالادوية
مما يشد ويقوي الباب السادس عشر في علاج نتوء مقلة العين اعلم ان نتوء مقلة العين هو خروجها
الى خارج وتبقى نابتة ويعرض ذلك من ثلثة اسباب اما من استرخاء العضل الماسك

للعصبة

للعصبة المجوفة واما عن خناق واما بعقب الولادة عند الطلق العلاج ان كان عن استرخاء ١٤٤
العضل فقد ذكرت علاجه قبل وان كان عن شدة خناق فينبغي ان يفصد من المرفق ويسهل
بعد ذلك بقرص البنفسج وان كان بعقب الولادة فان ادرار الطمث نافع لمن يعطيها ما يدر
الطمث ويحجم في مرهم بالحجامة على النقرة والصدغين والنوم على القفا وتخفيف الغذاء
وامنعهم من العطاس والقي والامتلاء من الطعام واطل العين بالاطلية القابضة وشد او
الشد بخرقة مبلولة بماء الهندبا وبماء الطباط وهو عصارة عصا الراعي وعصارة
ورق الزيتون مع قشور الخشخاش والاقاقيا وجميع الاشياء التي فيها قبض ويغسل
الوجه بماء مالح بارد فان نجحت والا فشق عليها وصاحبها فانما ينفعها ان شاء الله تعالى
الباب السابع عشر في علاج هزال العين وهو صغر العين وانطاها فينبغي ان تعالج هولاي
بالرياضة ودلك الراس والعين والوجه دلكا متتابعا ويصب على الوجه الماء العذب الفاتر
وتمسح الراس بشئ من الادهان وعلاج هذا المرض وعلاج الضيق العارض من اليبس واحد
فينبغي ان تغذيهم بالاطعمة الدسمة مثل شحم الكلى وصفرة البيض والاسفاذباجات والالبان
المحلوة واستطعمهم مخ ساق البقر ومقادم الضان بدهن بنفسج وامنعهم من الاشياء
الحامضة والمالحة والحريفة وامرهم بالنوم والراحة واكحلهم الشياف الاحمر اللين وسحق
بالماء مع صفرة بيض خذ توتيا كرماني مربي درهم نشادر درهم ماميثا ثلثي درهم افليميا الفضة

١٤٥ نصف درهم لولو نصف درهم صبر دانق ونصف زعفران دانق يدق ويستعمل الباب الثامن
عشر في امراض الطبقة المشيمية قد يعرض لها من ذلك فساد مزاجهن اما بسيط وهو الحار
والبارد والرطب واليابس مثل الجساء والرطوبة والغلظ واليبس وغيره واما مركب وهو الحار
الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس مثل الغلظ والامتلاء والورم والضعف
وغير ذلك واعلم انه اذا فسد مزاج هذه الطبقة فسد مزاج الرطوبة الجليدية لان غذاءها
ياتي منها بالتوسط الذي ذكرته قبل وايضا اذا عرض لهذه الطبقة فساد مزاج الي مثل
ورم من الاورام ضغطت العصبة المجوفة فحصل عن ذلك الضغط ضعف البصر وكذلك
اذا يبست قل الغذاء من الجليدية وكذلك اذا تغير مزاجها بضرب من الضروب فساد
المزاج مثل الجساء والغلظ والرطوبة وغيره فسد الدم الذي ياتي اليها كان ذلك عادة
او بغير مادة الباب التاسع عشر في امراض الطبقة الصلبة وقد يعرض لها ذلك من فساد جهتين
ايضا كما يعرض للطبقة المشيمية كتفرق الاتصال ومعرفة هذه الامراض واشباهها انما
تعرف بالحدس وعلى قدر الخلط الغالب في البدن والراس ويجب ذلك ان يكون الاستفراغ و
العلاج الباب العشرون في امراض العضل المحرك للعين وقد يعرض له مرضان اما استرخاء
او تشنج واما العضل التي من فوق ان تشنجت مالت حدقة العين الى فوق وعرض من ذلك
الحول الذي يرى الشئ الواحد شيئين واما التي في الماق الاكبر وان استرخت مالت العين الى اللحاظ

وان تشنجت

وان تشنجت مالت العين الى الماق الاكبر واما التي من اللحاظ فمثل ذلك ومن عرض من ذلك الحول العارض ١٤٦
للصبيان واما الحول واحد من العضلتين المدبرتين للعين ان استرخا او تشنجا فانما يحدث
للعين اعوجاج الباب الحادي والعشرون في علاج الحول العارض للصبيان عند الولادة وهو ان
يوضع البرقع على الوجه ليكون نظرهم على الاستقامة من قبل ان الحول يعرض من تمدد العضل
المحرك لمقلة العين ويعالج ايضا بسراج يوضع بازائهم ولا يجعل ضوء من الجانب الاخر وان كانت
العين مائلة الى ناحية الانف يلصق على الماق الذي يلي الصدغ صوف احمر واسود ليكون نظره
اليه فيستوي عيناه واذا كان الحول حادثا فانه يعرض من الجمود واليبس وكثيرا ما يعرض من الناس
مرض كالصرع والسدر والدوار وصداع مزمن وان حدث الوتر وهي البندق الهندي قضبانها
وعصرت ماءها وتقطر في الكحل واستعمل مع الحول وان كان الحول عرض عن اليبس فعالجه بعلاج
الطرفة مثل دم الحمام والحلب مما ينفع الحول عصارة ورق الزيتون الباب الثاني والعشرون
في ضعف البصر وعلاجه قد يحدث ضعف البصر من اسباب عدة واكثرها قد تقدم ذكرها وهي مثل
السهر والضيق والاتساع وتكسر القرنية وقد يعرض ايضا ضعف من قبل الدماغ فيجب ان يكون
قصد العلاج نفس الدماغ وعلامته ان صاحبه يجد صداعا وثقلا وبما في الراس
قد يعرض ايضا من طول البكاء والصوم الدائم وقد يعرض للناقهين العلاج يجب ان تعلم
ان العلاج العام لضعف البصر هو الذي ذكرته في الماء فيجب ان يمنع من التخم والنوم

الكثير وخاصة بعقب الطعام الذي يجر بخارا غليظا رطبا ومن السهر الدائم ايضا لانه يحلل الروح النفساني
ومن الاطعمة المالحة ومن الخل والسماك والزيتون والملح فانه قد اجمع الاطباء كافة ان اكل الملح يضعف البصر
واللبن والبصل والكراث والبادروج والشبت والكرنب والعدس والباقلي والجوز وجميع ما يجر
بخارا رطبا غليظا وما يجفف تجفيفا مفرطا ومن كل طعام بطيء الهضم مثل لحم البقر وغيره
والامتلاء من الجماع والسكر الدائم ومن شرب الشراب الغليظ ومن مداومة النظر الى الشمس
فكثير ممن نظر الى الشمس وقت الكسوف ضعف بصره ومنهم من ذهب بصره بالاجمع و منعه
من اخراج الدم وخاصة من الحجامة ومن قراءة الخط الدقيق ومن النوم الدائم على القفا
ومن استقبال الرياح الباردة وخاصة الشمالية ومن البرد والنظر الى الثلج والبياض و
من الدخان والغبار ومن ملاقاة الحر والوهج ومن النظر الى الاشياء المضيئة وخاصة
الاشياء الشديدة الصقالة ودوام دلك الاطراف فانه نافع لضعف البصر واستفراغ شراب
الافسنتين او اسكنجبين العنصل او شراب الافسنتين ينفع من غشاوة العين سكنجبين
العنصل يلطف العضل الغليظ وخاصة التي في القرنية فان كان مع ضعف البصر ثقل في
الراس وعلمنا ان في البدن امتلاء فاخرج لهم الدم من عرق الجبهة او من الماقين ويكون ذلك بعد
الاستفراغ وتنقية الراس والبدن ومما جرب ان ذا ماء البصل مع العسل والاكتحال به نفع
ظلمة البصر وقواه ومما ينفع ايضا هذا الشياف صفة شياف يحد البصر ويقويه نافع خفيف
سكبينج

سكبينج وجاوشير وملح دراني وزنجار ودار فلفل ابيض وحلتيت ودهن البلسان ومر
الثوم ودار فلفل وزنجبيل اجزاء سواء جملة الادوية عشرة يعجن بعصارة الرازيانج بعد
الدق ناعما ويكتحل به وان حللت شيئا منه بماء الرازيانج او بماء البادروج وكحلت به العين
نفع او يوخذ الرمان المز ثم يغلى حتى يذهب منه النصف ويلقى عليه نصف مثل نصفه
عسل ويترك في الشمس عشرين يوما ثم يكتحل به فانه يحد البصر ومما ينفع ايضا نفعا عجيبا
الروشنايا والعزيزي صفة عزيزي نافع للظلمة ويحد البصر يوخذ اقليميا الذهب وتوتيا هندي
وصبر اسقوطري وتوبال النحاس ونحاس محرق وشادنج مغسول من كل واحد درهم فلفل
ودار فلفل ونوشادر وزعفران من كل واحد نصف درهم وقرنفل وبحشك وسرطان
من كل واحد درهم ونصف مسك دانق جملة الادوية ثلثة عشر يدق ويستعمل
صفة عزيزي اخر يحد البصر ويحفظه ويقوي العين وينفع الجرب والحكة والبياض يوخذ توتيا
واقليميا واثمد وشادنج مغسول وساذج هندي وصبر اسقوطري وتوبال الصفر من كل
درهم فلفل ودار فلفل ونوشادر من كل واحد نصف درهم ملح دراني وبحشك و
البحر من كل واحد نصف درهم دانقين زعفران درهم وثلثي مسك قيراط جملة الادوية
خمسة عشر يدق ويستعمل فان كان ضعف البصر من مداومة البكاء فانه يكون من يبس وجفاف
فعالجه بالسعوط بدهن البنفسج والنيلوفر وما يرطب البدن مثل الحمام والاغذية الرطبة

واما ضعف البصر العارض للناقهين فلا يعرض له شيء البتة الا بما يقوي البدن وتمامه
ان ينكب على بخار الماء الحار العذب والنظر الى الخضرة والمشي في البساتين فانه يقوي بصره
الباب الثالث والعشرون في حفظ صحة العين اعلم ان الصحة انما تحفظ بالتدبير وهذا
التدبير هو الذي يمكن معه حفظ الحال على ما هو عليه لان الصحة هي حال البدن جارية على
مجرى الطبيعي وتدبير الصحة يختلف من اجل ان كل واحد من الناس يخالف صاحبه في المزاج فمنهم
الحار ومنهم البارد ومنهم الرطب ومنهم اليابس لذلك يجري الامر ايضا فيما تركب
منهم حار رطب وحار يابس وبارد رطب وبارد يابس فيجب من ذلك ان يكون تدبيرهم ايضا مختلفا
وكذلك يختلف ايضا في السن والزمان والبلد وكل واحد من هذه قد يحتاج ان ينظر فيه من اراد
ان يدبر صحة العين وغيرها واي صحة بعينه من التدبير فقد رسمنا حسب ذلك ومعنى التدبير
وحفظ الصحة معنى واحد وقد يجب ان ينظر في حفظ صحة العين الى البدن ايضا والدماغ
لانه ان كان فيهما امتلاء او خلط ردي لم ينفع حفظ صحتها شيئا وخاصة ان كان قد ازمن
على حصول مرض لاجل الخلط الغالب فيجب ان يدبر بتدبير يمنع من ان يقع في مرض باستفراغ
ذلك الخلط الذي هو الغالب عليه وهذا التدبير يقال له التقدم بالحفظ وتدبير الصحة
ينقسم ثلثة اقسام الاول يقال له تدبير مطلق وهو للمشايخ والثاني التقدم بالحفظ وهو
المنع من وقوع المرض والثالث يقال له التدبير الناقه وهو المختص بصحة العين لانه يكون
بالاشيا

بالاشياء المضادة فان قال قائل ان هذا التدبير هو مداواة على طريق المضادة فيقال
له انما يكون المداواة للعضو المريض وهذا العضو صحيح لو بقي على حاله الحاضر ذلك مساو
من اجل ذلك اذا كان مزاج العين حارا او رطبا وجب ان يحفظ صحتها باشياء كالمائي
والرطوبة لانه ان فعل مثل ذلك جذب المواد اليها دائما وكذلك ان كان مزاجها باردا
فحفظها يكون ايضا دواء مثل الساذج الهندي وقد قال جالينوس في صناعة العين ان الاولى
يرجع الى العينين من الاشياء التي مزاجها شبيه بمزاجها وينفعان بالاشياء المضادة
لهما في المزاج اذا استعملت استعمالا معتدلا وقد يجب ان يتفقد ايضا في حفظ الاسباب
العامة المشتركة للصحة والمرض وهي الهواء المحيط وما يوكل ويشرب والحركة والسكون
والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتقان والاحداث النفسانية وذلك يجب ان يتوقى
ملاقاة الهواء الحار والحر والبرد الشديد والماكل والمشارب الرديئة المبخرة
بخارا رديا او يكون قد تقدم ودبر تدبيرا رديا او تناول الطعام والمعدة غير نقية من الطعام
الاول فيكون ذلك سببا للفساد وان كان محمودا وقد ينبغي ايضا من قبيل شرب الماء
البارد الكثير اذا طلب بسرعة او شرب النبيذ على غير تقدم لان هذه الاشياء
تكثر الاخلاط في البدن والحركة الكثيرة لانها تحلل الروح النفساني التي في العين
وتبرد وتجفف اذا افرطت لا عقيبه واذا بعقب الغذاء والسكون الدائم

يكثر الاخلاط في البدن والنوم الكثير يسرع الهضم فيكون لذلك استفاء البخار فيغلظ
الروح النفساني والسهر الدائم فانه ربما يحلل الروح ويضعفه واما الاستفراغ و
الاحتقان فيجب ان يكون الغذاء الصالح عند وجودهما لان الاستفراغ الدائم يضعف
العين والاحتقان يظلم البصر ويكثر البخارات واما الاحداث النفسانية فان الحزن و
ما اشبه ذلك مما يحمي القلب فيسخن فيحرك بخارا دخانيا وقد يمكنك ان تعدل سائرها
واعلم ان الاشياء التي يحفظ الصحة هي الامتناع من جميع ما ذكرت انه يضعف البصر
وان يكحل العين مثل المرقشيثا والروسختج والقليميا واللؤلؤ وغيره ومن ذلك
كحل يحفظ البصر ويحده يؤخذ توتيا تربى بطول سبع مرات ثم يجفف يؤخذ منه
خمسة مثاقيل كحل مربى ومرقشيثا مصول بحرة او مرتين مثقال من كل واحد يجمع
ويربى بالماء العذب ثلثة ايام كل يوم ساعة ثم يسقى بماء المرزنجوش المربى بالنار
ويجفف ويضاف اليه مثقال مسك ووزن دانق كافور ويسحق ويستعمل صفة
برود يحفظ الصحة ويحد البصر يسمى عيون النقاشين يوخذ رمان حلو ورمان
حامض فيعصران ويجعل كل واحد منهما على حدة في قنينة ويشد راسهما شدا
جيدا ويجعل في الشمس من اول حزيران الى اخر آب ويصفى في كل شهر من الثفل
بجماعة ثم يؤخذ لكل نصف رطل منهما صبر وفلفل ودار فلفل ونوشادر من كل

واحد

واحد وزن درهم يسحق ويطرح فيه ويرفع وكلما عتق كان اجود ويكتحل به فانه عجيب
يحفظ الصحة وحدة البصر صفة كحل يحفظ الصحة ويحد البصر يوخذ توتيا يربى بماء الرازيانج
اسبوعا ثم يجفف ويستعمل ومما يحفظ البصر لئلا يظلم ويقويه ان يغوص الانسان في الماء
العذب ويفتح عينيه فيه مدة طويلة مما يقدر فانه يصفي العين ويزيد نورها وبصرها
زيادة كثيرة صفة كحل الساذج الحافظ للصحة والمقوي للعين يوخذ اثمد ستة دراهم
مرقشيثا اربعة اقليميا درهمين سبد درهم لولو وزعفران من كل واحد نصف درهم ساذج
هندي درهم مسك قيراط وفي نسخة اخرى توتيا اربعة دراهم حضض مكي ثلثة يدق
ويكحل ويستعمل صفة برود كان يستعمله المامون على الدمعة والغبار يحفظ الصحة ويقوي
البصر يوخذ قشور البيض اربعة دراهم حضض مكي ثلثة زعفران ثلثي درهم كافور دانق
يدق ويستعمل اخضر يحفظ العين ويقوي البصر ويقطع الدمعة يوخذ اثمد منقوع
في ماء المطر وماء قطر الحب احد عشر يوما يوخذ منه عشرون درهما مرقشيثا ثمانية توتيا
اخضر مربى اثنى عشر اقليميا الفضة اثنى عشر لولو درهمين مثل دانق كافور دانقين زعفران
وساذج هندي من كل واحد درهم يسحق التوتيا والاثمد واللولو والمرقشيثا بالماء ثلثة
ايام ويجفف ويضاف اليها في الادوية ويستعمل صفة كحل عجيب يحفظ الصحة العين يوخذ
ساذج ستة اجزاء توتيا ثلثة اقليميا الذهب جزء يجمع بعد التسويل لجملة الوزن

ويستعمل فانه يقوم مقام الكحل المتخذ بالحجر الارمني صفة كحل يجلب النوم في المعنى يحفظ
صحة العين ويذهب البلة وهو برود فارسي يوخذ توتيا ومرقشيثا واقليميا من كل
واحد خمسة دراهم مصول لولو مصول درهم ساذج هندي وزعفران وسنبل من كل
واحد درهم كافور دانقين مسك دانق يجمع ويكتحل به غدوة وعشية ومما يحفظ
العين ان يغسل بالحضض بالماء ويكتحل به كل اسبوع مرة وذلك لانه معتدل الحر
وفيه تقوية بالقبض الذي فيه ويلطف الغلظ الذي في وجه الحدقة وان جفف
الساذج المغسول الى الرمادي واستعمل حفظ الصحة ان شاء الله تعالى تم الباب الرابع والعشرون
في الصداع والشقيقة التابعة لوجع العين وهما من الاعراض الرديئة جدا فربما يكونان
من كيفية رديئة المزاج فقط وربما يكونان من كثرة خلط رديء وقد يكونان منهما
جميعا وانه في كل واحد من هذين العلتين يكون فيهما الم الراس دائما ويهيجهما لصلاح
وضوء النار وشرب الشراب والاشياء التي تملي الراس بخارات والاشياء الرديئة الريح
ايضا اذا شممتها ويظن بعض من عرض له هذه العلة ان راسه يضرب بشيء
ومنهم من يضرب جنب راسه ويقال له الشقيقة وهي صداع مولم يعرض في نصف
الراس وربما كان في الجانب الايمن وربما كان في الجانب الايسر والذي يفرق
بين الموضع الوجع والموضع الصحيح الدرز الذي في وسط الراس ويحول هذه

العلة

العلة في اكثر الامراض سواء كان سببها بخارات تصعد الى الراس واخلاط وهذه
اما ان يكون كثيرة او حارة او باردة والذين يعرض فيهم هذه العلة يجعل اكثرهم بالو
جع في عضل صدغيه ومنهم من لا يحتمل ان يمس ويستدل لذلك ان الهم من الغشاء
المحيط بقحف الراس من غير ان يكون الحجاب الذي داخل القحف للالم وقد يكون داخلا
وعلامته امتداد الوجع الى اصول العينين وعلى قدر قبول المادة يكون الصداع
ومصير البخارات والاخلاط الى الراس يكون اما في العروق واما في الشرايين
واما فيهما جميعا ويستدل على ارتفاعهما في العروق بامتلائهما وامتدادها
ويستدل على ارتفاعهما في الشرايين بعظم حركتها وامتدادها وانه يجد عند
انبساطها وانقباضها وجعا شبيها بضرب المطارق وهي ايضا العفار وربما
دفعت الاعضاء ايضا الداخل من القحف اعني الدماغ والحجاب الاسفل الذي فيها
الى الخارج ودليلها امتداد الوجع الى اصول العينين والاوجاع التي يكون
مع لذع يدل على حدة الاخلاط والبخارات التي مع ضربان يدل على ورم حار
التي مع تمدد اذا كان من غير ثقل ولا ضربان يدل على كثرة الاخلاط المحتبسة
في داخل الصفاقات وان عفن الخلط في بعض الاوقات عرض لهم الصداع
مع حمى ويجوز في اكثر الامراض الذي يصيبهم بسبب ريح حارة العلاج ويجب

١٥٥ الآن يبحث عن الخلط الغالب ويستدل عليه بالعلامات التي تقدم ذكرها وبغيره
وذلك أنه إذا كان الخلط الغالب المرة الصفراء يجد صاحبه حرارة شديدة في الرأس
ويبسا في الخياشيم وسهرا من غير ثقل في الرأس وصفرة الوجه وجفاف اللسان ويلزم
عطش وتواتر النبض واطلب مع ذلك التدبير المتقدم والسن والبلد والزمان وأما
العارض من الدم يجد صاحبه مع الحمى ثقل الرأس وحمرة في الوجه والعينين وعروقا
وجحوظهما وتمدد عروق الوجه واستدل بالزمان والسن وعظم النبض وأما العارض
عن البلغم فيجد صاحبه سباتا وثقلا سببه الرطوبة من غير درور العروق ورطوبة
الفم والمنخرين ويستدل عليه بالزمان والسن وأما العارض عن السوداء فالسهر
يلزم صاحبه والسهو من غير الحرارة ظاهرة وكمودة اللون وأما العارض عن الريح
والبخار فإنه يجد صاحبه هوسا ودويا وطنينا في الأذن وانتقال الصداع من مكان
إلى مكان ويستدل بالأشياء الحارة وأما الذي يكون عن ورم في الرأس فإنه يكون
في غاية الشدة ويبلغ إلى أصول العينين ويعرض معه اختلاط وجحوظ العينين وأما
الذي يكون عن مشاركة عضو آخر فيسكن بسكون ذلك العضو ويهيج بهيجانه وأما
الذي يكون من نفس الدماغ فهو لازم واستدل على الصداع بالتدبير المتقدم
ويجب أن يستفرغ البدن بحسب الأخلاط الغالبة فإن كان الخلط دمويا فافصد
القيفال



القيفال وأسهل الطبيعة بالإجاص والتمر الهندي والخيارشنبر والترنجبين وإن كان ١٥٦
عن خلط صفراوي فأسهل الطبيعة بطبيخ الإهليلج والسكر وإن كان الخلط بلغميا أو
ريحا غليظة فبحب الأيارج والقوقايا ثم حينئذ تعمل بعلاج الصداع والشقيقة بالضماد
وتدلك الأطراف وإن أحس بحرارة شديدة في وقت الوجع فاستعمل الأشياء المبردة التي
سوف أذكرها وإن كان الأمر بالضد فاستعمل الأشياء المسخنة واخلط بالجميع شيئا مقويا
مما كيفيته قابضة واستعمل الحقن وحجامة الساق وشد الأطراف ودلكها فإنها نعما تفعل في جذب
البخارات والأخلاط من الرأس فإن كان الصداع في مؤخر الرأس فافصد عرق الجبهة
وعرق الأنف وإن كان في مقدمه فاحجم في النقرة وامنعه من السهر الطويل لأنه يفسد الهضم
ويرفع إلى الرأس بخارات ردية ومن النوم الطويل أيضا لأنه يكثر الهضم ويملأ الرأس
بخارات ورطوبات كثيرة وضع والطف التدبير جهدك وقلل غذاءه وامنعه من جميع
الأشياء التي تبخر بخارا رديا مثل البصل والثوم والكراث والجرجير والباذروج
والتمر والشراب خاصة الغليظ منه والعسل فإن كان الألم شديدا بخاصة إلى قعر العين
فلا شيء أنفع من الإسهال للطبيعة وطلي الجبهة والصدغين بالأشياء القابضة الباردة
مثل ماء ورق السلق الرطب وماء الآس الرطب مما ينفع الصداع أيضا الغرغرة
والتعطيس بعد الاستفراغ الدائم فإنه مما يسكن الصداع وذلك أنه إذا استعمله



١٥٧ قبل الاستفراغ جذب المادة من سائر البدن إلى الدماغ وإن كان مع الصداع نزلة
فلا نفع أجل إلا بدلك الأطراف ووضعها بالماء البارد وإن كان الصداع عن ورم فضمده بعد
استفراغ الخلط الغالب بهذا الضماد صفته يؤخذ ورد وجلنار وعدس وأملج
وسماق وقشور الرمان وبزر قطونا ويطبخ بماء ويضمد به الرأس ويطلى الرأس أيضا بما ثمه
آخر للصداع عن حرارة يؤخذ صندلين ثلاثة ثلاثة زعفران درهم ماميثا درهمين أصل
اللفاح مثقال نيلوفر ثلاثة ورد درهمين أفيون نصف درهم بزر الخس درهمين يعجن
بماء الورد وبماء الخلاف فإنه نافع آخر للصداع عن حرارة يؤخذ جرادة القرع وطحلب
وحي العالم يخلط بخل خمر ودهن ورد ويستعمل آخر للصداع والشقيقة يعجن بماء
بخل خمر ويضمد به الأصداغ ومره أن يتغرغر بماء قد غلي فيه بنفسج وورد ونيلوفر وبزر خشخاش
فإنه نافع ومما ينفع الشقيقة سعوط بموميا وماء مرزنجوش بدهن بنفسج فإن لم يبرأ الصداع
بهذه الأشياء وكان الألم في الرأس قويا فأعط نقيع الصبر وصفته يؤخذ ورد يابس وجلنار
وعدس وأملج وسماق وقشور الرمان ... ويطبخ بماء ويضمد به الرأس ويطلى الرأس
أيضا بما ثمه آخر للصداع عن حرارة يؤخذ من ماء الهندبا المدقوق المعصور المغلي
رطل ويلقى عليه من الصبر الجيد أوقية ويجعل في ظرف زجاج في الشمس أياما ويعطى منه
ما بين درهم إلى مثقال واحد على حسب القوة فإن كان الخلط غليظا فأعط الحليجين المعمول
بالعسل

بالعسل والأيارج فيقرا أيضا نافع له وأعط من نقوع الصبر الذي هذه صفته يؤخذ ١٥٨
إهليلج أسود وبليلج وأملج وأصل الكرفس وأصل الرازيانج وأصل الإذخر وأصل السوس
من كل واحد عشرة دراهم سنبل ومصطكى وقصب الذريرة من كل واحد ثلاثة شحم الحنظل
درهمين شكاع وباذاورد من كل واحد خمسة زبيب أربعين منزوع العجم تلثه دره
يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء حتى يبقى منه رطل واحد ويصفى ويلقى عليه من الصبر الجيد أوقية
ويجعل في الشمس ويعطى منه في كل يوم أوقيتين أو قليلا ... وحب الصبر أيضا نافع له
فإن عتق الصداع ودام حمرة الوجه وزاد الوجع فأنفع الأشياء له إرسال شرياني الصدغين
فإنه نافع جدا فإن كان الصداع من ريح غليظة تمدده فاطبخ ثماما في خل خمر ودهن ورد
وادهن به الرأس ومره يشم المرزنجوش فإنه نافع فإن كانت الحرارة غالبة فضمده ببزر الشعير
وعصا الراعي وبزر قطونا وماء الكزبرة فإن عرض الصداع عن سكر فاحلق الرأس واحجم
في النقرة وأرسل العلق على الصدغين ومما ينفع الصداع أن تربط الأطراف وتغمر وتوضع
في الماء الحار فإن كثر الصداع ولم ينفع سل الشريان الصدغين فاستعمل الكي في اليافوخ
وفي جانبي الرأس فإنه نافع صفة طلاء للصداع العتيق يعجن الحناء بالخل ويطلى به الجبهة والصدغين
ومما ينفع الصداع أيضا شد الرأس بالعصابة فإنه يضغط العروق والشرايين ويمنع البخار
أن يرتفع إلى الرأس آخر للصداع والشقيقة الباردة يؤخذ خردل وميويزج جزأين ...

١٥٩ ويعجن بماء ورد وخل ويضمد به الصدغين ومما ينفع الصداع البارد الضماد بالماء المسخن والجاورسي
ويكون ذلك بعد الاستفراغ ودلك الرأس دائما بالمناديل الخشنة الى ان تحمر نافع له ومما ينفع جرب
نفعه للصداع العتيق والشقيقة ان يشد الافسنتين على رأس ... مجرب
واستعمال السعوط يخرج بلغما كثيرا ومن النافع للاستشفاء صفة سعوط نافع لشقيقة الصداع وضربان
العين والقروح والبثر والريح يؤخذ سكر طبرزد وزعفران وطباشير من كل واحد درهم افيون
درهمين يدق وينخل ويسعط منه مع لبن جارية ودهن بنفسج واعلم ان انواع الصداع تعرف
بجودة التخمين والحدس والتدبير المتقدم والزمان واذا عرفت سبب الحدث له فلا تغير التدبير
وان لم يوجد نجح وذلك انه ربما كانت العلة قوية فلا يؤثر العلاج فيها الا بعد مدة طويلة لانها تحتاج
الى علاج قوي وربما كان الخلط غليظا شديدا فيحتاج الى زمان طويل حتى يلطف فدواء العلاج
والادوية القوية وخاصة اذا عتق المرض فيجب ان يعلم ان المداواة للمرض سهلة ومعرفة المرض
عسرة لذلك قال جالينوس ليس يمكن الطبيب ان يعرف المرض اول يوم ولا ثاني يوم بل في الثالث يجب
ان يعنا بالمرض ثم بالدواء الباب الخامس في ... في سلامة باطن الصدغين وكيفيته قد يعالج اوجاع الشقيقة
والصداع والذي يعرض لمن تولد مرضه في الاعين او نزلات حادة حريفة وحرارة مع ورم في العضلات
التي تكون في الاصداغ ربما اضعف على البصر من التلف وربما ظهر في العين صعر بياض مع شي قليل
فينبغي حينئذ ان تأمره بحلق رأس العليل وبمس على الشريانات بالاصابع بعد تحسس الموضع بالـ
والضماد

والضماد الحاد ويكون ذلك بعد شد الرقبة والحلق الرقيق حتى اذا ظهر الشريان علمت عليه ١٦٥
بالمداد ثم يجذب الجلد الذي على الاصبعين من اليد اليسرى ثم تشقه بالمقراض شقا معتدلا
ويكون الشق في الجلد وحده ثم تمد العرق بصنارة حتى تخلص من جميع جهاته ويكون تحته
فان كان الشريان دقيقا فادخل تحته مبضعا فان احرزت ان تبريه براس المقراض فافعل
ودع الدم يجري منه ويكون ذلك باعتدال فانك اذا فعلت ذلك ... بالسوية
فان شق العرق بتقلص تحت الجلد فيجب حينئذ ان يقطع الدم وتشده وان
كان الشريان عظيما ينبغي ان تدخل تحته ابرة خيطا من كتان او ابريسم ثم يكشف
عن العرق على ما ذكرت وتفصده وتخرج من الدم بحسب الكفاية ثم تربط العرق
في موضعين وهو مكشوف ثم يقطع ما يكون بين الرباطين من ساعتك وتحت
اخر وان اردت حكمة واخراج الدم ثانية من الناس من يكوي الشريانات بمكاو
صغار من غير ان تستعمل القطع ويصل الكي عمقه الى ان ... العرق وتعالج
موضع الكي الى ان يبرأ وينبغي بعد العلاج بالحديد ان تحشو الموضع قطنا عتيقا
وحده وتضع عليه رفادة وتشده فان احتجت مع القطن الى دواء فيكون دواء
مجففا قاطعا للدم مثل المعمول من دار الكندر ودم الاخوين والانزروت وما
شاكل ذلك وينبغي بعد الحديد ان تعالج بالادوية النابتة التي تنبت اللحم والمراهم التي

١٦١ الموضع الباب السادس والعشرون في علاج المواد المنحدرة الى العين اما المواد التي تنحدر
الى العين من خارج القحف فسهلة العلاج لانها تبرأ بالاطلية وبفصد العروق التي في
الرأس وكيها وعلامة ذلك حمرة الوجه والعينين وحرارة الجبهة وامتلاء العروق التي
في الرأس واما التي تنحدر من الرأس من داخل القحف فيكون معه عطاس ودغدغة وحكة
وهو عسر العلاج وقد ذكرت ذلك في باب السبل العلاج ينبغي ان يحتال لامالة المادة
المنصبة الى العضو لانه بعد ذلك يجب ان يعلم السبب هو الخلط ومن اين ينصب
فان كانت المادة بعد منصبة الى العضو فقصد في علاجها غرضين احدهما قطع ما ينصب
ومنعه من الانصباب والاخر تقوية العضو حتى لا يقبل ما ينصب اليه من المادة والاولى
من هذين الغرضين ثم بالامتناع من الاغذية التي تولد الامتلاء في البدن كله وخاصة
من الاغذية التي تبخر الى الرأس بخارات فتولد ذلك النوع المؤذي من هذه الاخلاط
ثم بعد ذلك ينبغي ان تنظر هل سبب انصباب المادة امتلاء في الرأس وحده او في سائر
البدن فان كان في الرأس وحده فقصدت تنقيته وحده وان كان سبب الانصباب امتلاء
في سائر البدن فينبغي اولا ان تستعمل الفصد فان ذلك علاج قوي للعلة الحادثة من الامتلاء
ثم بعد ذلك استعمل الطبيعة ان احتملت القوية بالاشياء التي تستفرغ الخلط الفاعل للعلة
خاصة من المواضع التي ينبغي ان يحصل الاستفراغ منها واما الغرض الثاني فهو تقوية العضو
الالم

الالم وهي العين فيكون باستعمال الاطلية والاضمدة التي تكسب العضو قوة وتستفرغ الفضل ١٦٢
الذي صار اليها من قلة الغذاء والامتناع والحركة والجماع واجتهد في اجتذاب المادة الى سفل
بفصد الصافن والحقن الحادة والحجامة على الساقين والاستفراغ المتتابع ثم بعد ذلك استفرغ
المادة من نفس الدماغ باجتذابها من الانف بالسعوطات ونفخ الاشياء الحادة الجاذبة
في الاذان وتسيل المادة اليه وهذا العلاج ايضا نافع للرمد العتيق الدائم الفصل للعروق وتفصد
العرق من الجبهة فانه جاذب في الرأس ثم استعمل الطلاء على الجبهة والاجفان ويكون ذلك ان كانت
المادة حادة بالاشياء المانعة القابضة الباردة مثل ماء الاس وماء الشوك الرطب والماء
والزعفران والاقاقيا فان كانت المادة باردة ورايت لون العين ابيض فبعد الاستفراغ
تلطف الغذاء والطلاء الجبهة بهذه الطلاء صفته يؤخذ كبريت اصفر جزء بورق جزء يعجن
بماء ويطلى على الجبهة فانه نافع للنزلات وكذلك اذا شرب صفة طلاء نافع للمواد
المنحدرة الى العين يؤخذ غبار الرحى جزء اقاقيا جزء دقاق الكندر ومر من كل واحد جزء
افيون ربع جزء يعجن ببياض البيض فانه نافع او يعجن بالعفص بماء الاس ويطلى به الجبهة ثم بعد
ذلك تنظر فان احتاجت العين الى علاج فيكون ذلك بحسب المشاهدة الباب السابع والعشرون
في قوى الادوية المفردة المستعملة في علاج العين انه قد يجب عليك ان اردت ان تعالج شيئا
من امراض العين علاجا صوابا ان تكون عارفا باوجاع العين وقوة الادوية التي تعالج بها ذلك

المرض وذلك ان الطبيب اذا لم يعرف طبيعة كل واحد من الامراض التي يداويها دائما والطريق
الذي به يقف على العرض في مداواة كل واحد منها ولم يعرف قوة كل واحد من الادوية
المفردة وفعله كان علاجه غير مستقيم وكان مخالفا لوائح السبيل اذا كان راس القياس في الطب
هو مداواة الضد بالضد ولذلك يجب ان يعرف المرض حارا ام هو بارد وتعرف بعد ذلك
قوة الدواء ثم تعالج المرض بضده والمضادة لا يستعمل كيف اتفق بل ينبغي ان يكون بحسب
الحال الموجود وذلك انها متى كانت كذلك فما يحتاج الى ما سوى ذلك ويقل المستعمل
له الى مرض اخر ومتى كان دون ذلك فما يحتاج اليه ثم ان مقاومة المرض وقصر عنه بل يجب
ان يكون مقاوما لما في الدرجة وازيد قليلا ويكون ايضا مشاكلا لمزاج العضو الطبيعي والملك
هو بحسب طرق احدها بمعرفة كيفيات الادوية وموازنة كيفياتها وبحسب جهة استعمالها ويستعمل
الوقت الموافق للاستعمال ونحن اخبارها ويجب علينا ايضا اذا رايت دواء مولفا
للعين بعد ان يعرف المرض ان يعلم المذهب في العكر الذي يحالله والمولف لذلك الدوا
ومما يجب ان نعرفه ايضا انه اذا وقع بيدك ادوية كثيرة مولفة لذلك المرض بعينه يجب
ان يختار منها ما هو اسهل واجود واقل عددا واكثر نفعا ويكون موافقا ومشاكلا
للعرض المقصود به لذلك والاوفق ان تستعمل الادوية التي قد امتحنت بالتجربة بعد
قد عرفت الطريق في استعمالها فيجب الان ان اذكر الادوية المستعملة في علاج العين وفعلها

فقط

فقط او كان كتابي هذا مختصا بالعين فاقول وبالله التوفيق حرف الالف انزروت حار
مجفف فيه تحليل وتدبيل وغيره لداع ينقي قروح العين ويحلل بقايا الورم وينبت اللحم في القروح
وموجب لالتصاق العين اثمد بارد يابس مجفف فيه قبض ينفع الموسرج ويقوي شعر الاجفان
ويلحم القروح ويقوي العين ويحفظها اجماسفيداج بارد مسهل مقوي افيون بارد يابس
في الرابعة مخدر يمنع المواد ويهدي الالم اقاقيا بارد في الثانية يابس في الثالثة وما لم يكن فيه
مغسولا بارد في الاولى يمنع المواد السيلان ان ينصب الى العين ويقويها وموعصارة الحظ
البماني اشق حار في الثالثة يلين ويحلل غلظ الاجفان وجربها وينفع ثواليل الجفن اشنه
مقبض قليلا مقطع للرطوبة مقوية للعين وهي متوسطة بين الحرارة والرطوبة ابنوس حار
جلاء ملطف يجلو ظلمة البصر وغشاوة الحدقة وقروح العين العتيقة اس بارد في الا
يابس في الثانية شديد التجفيف مقوي للعين حسن يقطع الدمعة ويمنع السيلان ان
الى العين اذا طلي على الجبهة املج بارد في الاسرب بارد مجفف مع حدة وان غسل ذلك حدته
بملاحفوربر القرنية وينفع الموسرج الكحل الملك منضج مقبض مقوي للعين ناطع الدمعة
ويمنع هذا يحلل اصل المرجان بارد يابس مجفف تجفيفا قويا وموعده القبض يقوي
للعين ويقطع الدمعة حرف الباء عيسى بارد مقوي للعين نافع للدمعة بعد الضب يجلو
بقوة البياض بارد حار في الثالثة يابس في الثانية يلين يحلل الاخلاط اللزجة نافع للجرب

الاجفان والبرد الحادث فيه بصل حار في الرابعة اذا اكتحل بعصارته نفع من بد والماء ومن ظلمة
البصر عن اخلاط غليظة ويهيج خروج الشعر ويهيج افواه البواسير باقلى بارد يابس حار
في الاولى واذا سلق صار باردا رطبا في اخر الثانية في مزاج اعتدال وهو محلل مجفف واذا
عمل منه ضماد وضمد به العين نفع الانتساع الحادث في الحدقة عن سبب بادي برق حار يابس
في الدرجة الرابعة ملطف مقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويجلو البياض العتيق بزر بابس
في الثالثة بزر الخس بارد يابس مخدر اذا ضمد به الاورام الشديدة الضربان بطل وجعها بيض
بياضه بارد باعتدال ومعرى ولسكن اللذع الحادث في العين وصفرته اذا شديد
على العين منعت المواد المنصبة اليها ويمنع من حدوث الاورام حرف التاء توتيا محوكي
معيس بلا لذع ينفع القروح السرطانية وغيرها من الخبيثة والحشري اقوى منه فعلا و
يقطع السيلان العارض للعين والمغسول منه يحفظ صحتها ويجفف الدمعة توبال الحديد
يجفف بقبض وينفع القروح الوديئة توبال النحاس ينقص اللحم الزائد ويدنيه وفي كل
توبال لطف لذع وتوبال السامور فانه قوي في تذويب اللحم من توبال النحاس حرف الجيم
جنسرج يحلل جيد الدمل والقذى فالجالينوس انه حار في الثالثة مجفف في الثانية حاد شبه
حار في الثالثة ملين محلل في الثانية نافع من بد والماء في العين جعده حارة في الثانية
في الثالثة فيها مرارة يسيرة وحدة وتجلو ظلمة البصر وتحده واذا خلطت عصارتها بعسل

واجلى

واكتحل بها نفعت جدا وكذلك الفراسيون مثلها في القوة والمزاج جند بيدستر حار يابس في
الثالثة مقطع منضج نافع للمدة الكائنة خلف القرنية مسخن للعصب جلنار بارد يابس في
الثانية فيه قبض يمنع المواد اذا طلي على الجبهة جوز بوا حارة يابسة في الثالثة وقول حنين
مسيح وابن ماسويه حارة يابسة في الثالثة حرف الحاء حضض وافضله الهندي و
هو مركب من قوى مختلفة فيه قوة حارة وقوة ارضية هو بارد ويابس في الثالثة معتدل
فيه قبض يسير يجلو ويلطف الغلظ من وجع الحدقة ويقوي البصر ويجلو الظلمة حرف محرق
حار يابس في الثالثة مفتح مستفرغ الدم الغليظ المختنق في العروق نافع للسبل حلتيت
حار جدا يابس في الثالثة لطيف محلل وهو اقوى من جميع الصموغ واكثرها تحليلا ينفع من
الماء في العين حلبة حارة في الثالثة يابسة في الاولى محللة للاورام حنظل حار في الثالثة يابس
في الثانية ينفع من بد والماء حرف الخاء خطاطيف محرقة اذا خلطت بعسل نفعت الظلمة
البصر وبد والماء خرء الفار حار ينقي الرطوبة الغليظة وينبت الاشفار المتناثرة خلاف
اذا ازهر ورقه واحد من لسر واكتحل به جلاء ظلمة البصر واذا خلط بالكحل قلع الثواليل
هو بارد رطب في الثانية خربق ابيض حار يابس في الثانية جلاء مقطع للماء النازل في العين
خزف الاجاد بو الحجر مجفف جلاء مقوي حرف الدال دار صيني حار في الثالثة يابس لطيف
منقي للدماغ جلاء للبصر دودمي محلل للاورام الجاورسية الحارة نافع للموسرج ويجلو القرنية

١٦٧ دهن البلسان حار يابس في الثالثة ملطف محلل للماء النازل في العين دبوق حار جاذب
الرطوبات الغليظة جذبا شديدا من العمق وتوضعها وتحللها وينفع من نواصير الماق حار فلفل
حار يابس في الثانية في آخرها مع رطوبة قليلة ينفع الشبكرة ويلطف الاخلاط اللزجة
دم الاخوين بارد في الثالثة ملحم للجراحات مقو للعين دخان القوابة حار محسن للدموع محلل
يجري السبل ويعقبه ويقطعه ويحد البصر دم الحمام والخفاش حار يحلل الاورام الدموية الكدرة
عن الدم الذي يعرض للعين من سبب بادي دم الخطاف مع العسل ينفع من بياض الماء دخان
يحرق العين ويمنع تساقط الاشفار وينفع السلاق والحكة [illegible] ذرق الخطاف
جلاء منق يجلو البياض عن القرنية حرف الواعرا [illegible] حار في الثالثة يابس في الاولى اذا
اكتحل بمائه جلا وينفع من [illegible] في العين [illegible] مسحوق مجفف في الثالثة حرف [illegible]
حار يابس في الثالثة محلل للرطوبات نافع للجرب مقو لنور البصر جلاء للظلمة زعفران حار في الثانية مقبض
في الاولى منضج مقو محلل جلاء زنجار محرق حار في الرابعة [illegible] الدم [illegible] زنجار
حار يابس في الرابعة محلل منقص اللحم الزائد نافع للجرب ويقلع البياض اذا خلط بالادوية زنجفر معدن
الحرارة قابض وفيه قوة حريفة محللة زاج محرق حار يابس في الرابعة [illegible] مع قبض شديد لذاع [illegible]
من القطار [illegible] [illegible] اذا [illegible] جاذب لجا [illegible] الفواد [illegible] ويجلو الاثار [illegible]
[illegible] حار حاد جلاء مجفف في الثانية محلل ويقلع اثر البياض من العين حرف [illegible] حار قابض

١٦٨ في الثالثة لطيف حادة فيها قبض ويقطع تحلل الفضول الغليظة ويحد البصر ويقوي [illegible]
سنبل حار في الاولى يابس في الثانية لطيف فيه قبض وحدة يمنع من انصباب المواد ويجفف [illegible]
ساذج هندي مثل سنبل الروحي وقوته وخواصه سداب حار يابس في الثالثة مقطع محلل
الاخلاط الغليظة اللزجة واذا خلط بالعسل نفع ظلمة البصر وحده وينفع الماء سكبينج
حار يابس في الثانية يلطف منقي جلاء للاثار التي تكون في العين والبياض وظلمة البصر الحادث
عن غلظ الرطوبة وبدء الماء محلل للشعيرة والبرده سلخ الافعى اذا خلط بعسل واكتحل به حد
البصر جدا سرطان بحري جلاء مجفف يقلع الاثار والجرب والظفرة من العين ويجفف القروح
وينقيها اسوار السند بارد يابس من خبث التوتياء ينفع رطوبة العين سعتر حار يابس ينفع
السعوطات وينفع من الرياح البلغمية واذا اكل نفع غشاوة البصر الحادث عن الرطوبة سنكسبويه
حار يابس محلل نافع للشبكرة وغلظ الجفن سكر حار في الاولى يابس في اولها معتدل
جلاء محلل ينفع البياض الرقيق سكر العشر اقوى منه فعلا يجلو البياض حرف الشين
شحم الافعى يمنع من نبات الشعر في الاجفان [illegible] وكالماء شقائق النعمان حار في الاولى
فيه قوة جالية محلل منقية للقروح الكامنة في العين واذا ضمد بورقه سكن الورم [illegible]
[illegible] الظلمة ويقلع البرص وينبت الشعر [illegible] حار حاد جلاء الاثار عن القرنية [illegible]
[illegible] بارد مجفف [illegible] الحفر [illegible] الدمعة شب حار يابس في اول الرابعة مقبض

٢٠٨
باعتدال [illegible]
الحادث في العين [illegible]
العين [illegible] الملاح [illegible]

شادنج ينفع من خشونة الاجفان اذا كان مع ورم ويمنع زيادة اللحم في القروح وينفع من نتوء
العين ويقطع الدم المنبعث منها ويحفظ صحتها شراب حار يابس في الثانية والعتيق في الثالثة
يقوي العين ويحلل الاخلاط الغليظة شمع منضج معتدل وفيه جرم حار محلل حاد محلل ينفع
الشعيرة والبرد حرف الصاد صبر حار في الاولى يابس في الثالثة ينفع المواد ويحلل ويجلو ويلصق
القروح التي يعسر اندمالها صمغ عربي بارد يابس مسدد مغري صمغ البطم حار في الثانية محلل
جلاء ملطف صدف محرق يمنع من نبت الشعر جلاء بعد النتف فيه تنشيف قوي حرف
الطاء طين رومي مجفف مقبض نافع للاورام الحادثة في الجفن اذا طلي بالهندبا ويقطع
الدم المنبعث من العين طين ساموس يسكن اكثر من الوجع لما فيه من القوة المغرية اللزوجة
طين ارمني مجفف غاية التجفيف حرف العين عفص بارد في الثانية يابس في الثالثة ينفع السلاق
ويشد الاجفان المسترخية الضعيفة ويقاوم جميع الاورام السلاق والمحرق منه اشد يبسا
عوسج بارد مقبض يمنع السلاق ان يصب الى العين اذا طلي على الجبهة عكر الزيت العتيق حار يابس
يحلل الماء النازل في العين وكذلك عكر دهن السوسن عسل حار يابس في الثانية جلاء نافع لبدو
الماء والظلمة عاقرقرحا اصل محرق حريف لطيف نافع من الاسترخاء يبلغ تقوية العضلات
اللاحقة عدس بارد يابس في الثانية وقشره متوسط في الحر والبرد ينفع من الاورام الحارة وكذلك
هو نافع للورد ينج اذا ضمد به عفص محرق بارد يابس مقو للعين عروق صفر حار في الثالثة

في الثانية جلاء ثوم موافق لحدة البصر ويجلو البياض عنبر حار في الثانية يابس في الاولى مقو للدماغ
حرف الغين غبار الرحا مجفف قاطع للمواد المنصبة اذا طلي على الجبهة حرف الفاء فربيون
محرق لطيف يقطع الماء النازل في العين فلفل اسود حار يابس في الثالثة يحلل الرطوبات
ويقطع الدمعة والظلمة ابيض حار يابس في الرابعة احمر من الدار فلفل واكثر يبسا فوفل بارد
يابس شديد يشد الاعضاء المسترخية لذلك هو نافع للطرفة حرف القاف قلقطار اقوى فعلا
من الزاج قلقنت مقبض جدا مع حرارة شديدة مجفف اللحم الرطب قلقديس حار مقبض لطيف
فان احرق زادت لطافته وقل لذعه قشر البيض يقوي العين وينشف الدمعة ويمنع المواد
تكلس قطع البياض من العين قرنفل حار يابس في الثالثة يحلل الاخلاط الغليظة يحد البصر ويقوي العين
قشور الرمان الحامض بارد يابس والحلو بارد رطب سوقيس مضاض ينفع الاورام الحارة
والورد ينج قضبان الجبار حارة يابسة فيها جلاء للآثار والقرنية يحلل الماء النازل في العين قليميا
مجفف مقبض جلاء وهو معتدل في الحرارة والبرودة وان احرق وغسل جلاء وجفف بغير
لذع وينفع القروح التي في العين والقروح الغائرة ولا سيما الوسخة قرن محرق مسود مادد
مجفف يابس قطر لطيف محلل يجلو آثار القرنية وفيه جلاء حرف الكاف كندر حار في الثانية يابس
في الاولى وفيه قبض يحلل المدة الغليظة من قروح العين ويجلوها ويملأ القروح المجوفة ويختمها
ويشفي وجع المحقة كوش البحر حار يابس شديد اليبس يقطع البياض من العين كمون حار محد للبصر

محدر للدموع واذا طلي على موضع الشعر من الجفون مع الصمغ منع نبته كافور بارد يابس في الثالثة مسكن
للدم والحرارة والحدة كندس حار يابس في الرابعة حريف معطس كثيرا بارد في الثانية مسدد مقر مجفف
بلا لذع والحمرة حرف اللام لفاح بارد في الثالثة رطب في الثانية قشره ونوره يابس مخدر منوم نافع للصداع لبن
مبرد وفيه جلاء للآثار التي فيه وفيه ثلاثة جواهر جوهر جبني وجوهر زبدي وجوهر مائي فاضلها للعين
لبن النساء والرضوع بعده لبن الاتن لسان الحمل بارد يابس في الاولى وفيه قبض يقوي ويقطع نزف الدم و
الاورام الرخوة ويضاد جميع الاشياء الرديئة لؤلؤ بارد يابس منشف يقوي ويحفظ الصحة حرف الميم
ماميران حار في الاولى يابس في الثانية له قوة منقية يجلو البصر ويحده ويبرئ الآثار والبياض الذي في القرنية
مسك حار في الثالثة يابس في الثانية يقوي الاعضاء والاعصاب الضعيفة ويوصل الادوية الى داخل
مرقشيثا يقوي ويحلل الاورام والدم الجامد المجتمع حافظ للصحة وكذلك حجر الرحا مر بارد فيه جلاء
يقطع البياض من العين مرجان يابس في الثانية يجلو الآثار من العين ويحلل الغليظ العارض في القرنية
مرزنجوش حار يابس في الثالثة لطيف محلل نافع من الرياح الحادثة في الرأس ماميثا بارد يابس في الثانية وفيه قبض
ويبرد تبريدا بينا ويقوي العين وينفع الاورام الحارة في الجفن والورد ينج ميويزج حار يابس في الثالثة
جلاء للرطوبات نافع للقمل المتولد في الاجفان اذا طلي عليها حرف النون نانخواه حارة يابسة ملطفة محدة للبصر ويقطع الماء
حرف النون نانخواه حارة يابسة في الثالثة لطيفة اذا قطر ماؤها في العين حلل الاورام الجامدة الحادثة عن سبب
نحاس بارد يابس شديد قوي التجفيف بنفسج يحسن الاشفار العين نحاس محرق حاد فيه بعض القروح

غسل ويبقي الظفرة ويفني اللحم الزائد نوشادر الطف واقوى من الملح يجلو البياض نطرون له قوة مجففة
محللة وصود دون البورق نوى الكمون غليظ الزج ويقطع البياض حرف الواو وج حار يابس في الثالثة
لطيف عصارته يجلو البصر والغلظ في القرنية ورد مقبض مبرد ظاهر التجفيف وفيه قوة قوية يمنع
المنصب الى العين وينفع الورد ينج ودع محرق يجلو بياض العين خصوصا الاجفان وكذلك هليلج اصفر بارد
فيما له قبض يسير وفيه قبض ينفع الاورام في الاجفان اذا طلي عليها هليلج اسود يشد البصر والاصفر في ذلك الثانية
ويمنع الدمعة والكابلي والبليلج مثل الاصفر في القوة حرف اللام الف لا زورد فيه قوة جلاء مع قبض
الهدب توتيا الادن حار في آخر الاولى ملين منضج مفتح لجميع المسام ويفني الرطوبات الرديئة ويقوي
وجميع الادوية التي تستعمل في علاج العين وقد بلغت ذلك ما سالت مع بذل المجهود واسال الله تعالى عز وجل
ان ينفع به وان يشمله اعراض الله تعالى اذ افترا ان ماء جيدا فان استعجلت في البصر وحفظ وسرعه الى
حاصلة في كل فن ولا تسجلن بعد ان تطيل النظر فيه وتحاور تمت المقالة الثالثة من تذكرة الكحالين وهي آخر
الكتاب بعون الله وحسن توفيقه
قد تم الكتاب بعون الملك على يد اقل الطلاب عبد الجبار بن محموم مفقود حسب مكان خراج الحاج ملا
الظهر في النصف شهر العشر الاخر من الشهر التاسع من شهور سبع وتسعين ومائة بعد الالف من الهجرة النبوية
على هاجرها افضل السلام والتحية وارحم الخلق الطاهر صلى الله عليه وسلم ان اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالد والدينا ولمعلمينا والمعلمين والاخوان
والاخوات الداعين لنا الذي جمع الخير كله امين والسلام على المسلمين والمسلمات جامع محمد الطاهر في عصر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك
١٢٩٧

حب زنبق بجهه زکام و نزله و درد سر و گوش و چشم و سینه و درد دندان مجرب اجزاء آن مغث وزن آن [illegible] بهر مثقال
و حب وقت خواب و یک صبح میل نمایند صبر تریاک خشخاش حب المحلب با آب برگ نسته
کتیرا صمغ عربی کوبیده بقدر فلفل حب نمایند

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد وآله اجمعین

اما بعد این رساله ایست در طریقه کشیدن عین الدیک در چشم که هندیها او را حبر کویند و

مشهور است در نزد کحالها بدوا کبیر که بجهة سبل غلیظ در چشم کشند سبلهای مزمن را

بعضی آورده بدانکه این دوا ایست که در قدیم معمول اطبا و کحالها نبوده که در چشم کشند

واز عهد کریمخان زند که سلطان ایران بود که مشهور است بوکیل اطبا و حکمای کاشان

استعمال در مرض سبل نمودند و بعد از آن اطبا و کحالها الان مطلق و مختلف از مفرد و مرکب

استعمال نموده و بهترین آنها مفرد است که مذکور خواهد شد و صاحب قرابادین صالحی

مذکور نموده که اول دفعه من او را استعمال نمودم در سبل و بعضی اطبا نمودم و مستعمل

در نزد او کحال او است و در باب الکحال ذکر نموده و طریقه از این است که اولا تنقیه نمایند

از معده و دماغ بسبب جوشانده حب بنفشه و پیش از ذکر حب بنفشه را میل نمایند

منضج یا به میل نمایند از عناب سپستان [illegible] بنفشه و کاوزبان و نیلوفر و اکلیل الملک

کل سرخ و اسطوخودوس که دو مثقال و ترنجبین پنج مثقال جوشانیده و ترنجبین را در وی

بعد از صاف نمودن ریخته میل نمایند و غذا در شب برنج شوربا است و بعد از نضج تمام

حب بنفشه

حب بنفشه میل نمایند در عناب قبل از نضج حب [illegible] بنفشه تجویز نمایند و طریقه ساختن حب بنفشه

این است که بگیرند بنفشه [illegible] یکمثقال تربد مجوف محکوک با روغن بادام چرب کرده [illegible]

نخود شحم حنظل و رب السوس و انیسون کتیرا سقمونیا که چهار نخود و مجموع این دو مثقال

دو نخود میباشد این قدر یک شربت است در صبح بعد از نضج تمام میل نمایند و بعد از آن

کرم و بادام میل نمایند و بعد از [illegible] دست [illegible] و بادام کرم نموده

میل نمایند و بعد که [illegible] غذا [illegible] تجویز نمایند و این حب

نافع است صاحب درد سر و چشم و تنقیه داده دماغ را از اخلاط [illegible] و بعد از انکه [illegible]

یا چهار دست از این حب میل نموده [illegible] بعد از تنقیه [illegible] عین الدیک را [illegible]

[illegible] چون چشم [illegible] مغز ان سفید باشد پوست ان را کنده و مغز ان را با [illegible]

در صبح در چشم کشند و همچنین شام و صبح که تمام کشیده [illegible] شود و [illegible] چشم

و دماغ آورد [illegible] و دفعه اول [illegible] در چشم کشند و دو دفعه [illegible]

دفعه اول غلیظ [illegible] دفعه [illegible] غلیظ تر و بعد از ان [illegible] چشم [illegible]

و چشم را بحال خود بگذارند و بعد از یک ساعت [illegible] در چشم [illegible]

بکو [illegible] بعد از [illegible] آخر عین الدیک [illegible] ساعت بعد ساعت [illegible] چشم

بد [illegible] و بعد از [illegible] چشم [illegible]

[illegible] چشم [illegible]

کل سرخ را در آب جوشانیده چشم را با آن بشویند و از وقت کشیدن عین الدیک تا اینکه [illegible] ایام

بگذرد باید از [illegible] و چشم را [illegible] و غذا [illegible] بادام و شوربای بادام میباشد

که عطش نیاورد و بعد [illegible] بادام [illegible] او را مشغول شوند بکشیدن شیاف ابار و شیاف

احمر لین و بعد از احمر لین شیاف احمر حاد در چشم کشند و بعد از [illegible]

سبل تمام [illegible] و سایر شیافها که غبار را از چشم ببرد در چشم کشند از قبیل شیاف [illegible]

کبیر و صغیر [illegible] و هر وقت دوای که حاد [illegible] باشد در چشم کشند و [illegible] دیکر

ذرور و شیاف ملایم در چشم کشند که چشم را باصلاح آورد و سرخی چشم را فرو نشاند

و کشیدن دوا باید یک دفعه دوای تند باشد یک دفعه دوای ملایم و ذرور و شیاف اخضر

و [illegible] کحل [illegible] کبیر و سایر داروها که بجهة سبل و غبار و باد سبل

خوبست در چشم کشند تا غبار سبل و باد سبل تمام زایل شود [illegible] سبل [illegible] بعد

از آن سرمه جواهر در چشم کشند تا چشم قوت بکیرد [illegible] هر کاه [illegible]

چشم [illegible] بجهة تسکین درد که از عین الدیک حاصل میشود مجرب است [illegible]

خوردن مسهل [illegible] هر کاه [illegible] دست [illegible] غذا [illegible] کشند [illegible] ایام

دوا نمودن چشم را از مفردات که در کتب [illegible] نوشته شده [illegible]

که عین الدیک [illegible] سبل [illegible] کشیده شود [illegible] امراض چشم و طریقه [illegible]

سبل آنست که [illegible] دماغ واقع میشود [illegible] صاحب [illegible] میکند

علی الخصوص

علی الخصوص در وقت [illegible] بدن [illegible] بعد از [illegible] و صورت

از [illegible] این چیزها [illegible] ذکر میشود [illegible] چشم و مقدمه [illegible]

و [illegible] سبل و ظفره [illegible] نافع [illegible] توتیا [illegible]

[illegible] اقلیمیا [illegible] هلیله زرد [illegible] مثقال

[illegible] یکمثقال [illegible] نیم [illegible] فلفل دار فلفل

[illegible] سنبل الطیب [illegible] یکمثقال [illegible] دو [illegible] مثقال [illegible]

و [illegible] در چشم کشند [illegible] بیست [illegible]

شیاف اخضر [illegible] سبل [illegible] غبار در چشم [illegible]

سه مثقال اقلیمیا [illegible] صمغ عربی [illegible] دو مثقال کتیرا سفید

اشق [illegible] یکمثقال اشق را با آب حل کرده باقی ادویه را [illegible]

[illegible] شیاف [illegible] اصلاح چشم [illegible]

[illegible] یکمثقال [illegible] پنج مثقال [illegible]

مصری [illegible] مثقال [illegible] یکمثقال [illegible] نیم مثقال نبات سفید چهار مثقال

نرم سائیده [illegible] جواهر [illegible] چشم [illegible]

چشم [illegible] پرده [illegible] چشم [illegible] سبل [illegible]

[illegible] نافع است [illegible] چشم [illegible]

وچند چند یکی ربع نماید اجزاء او سرطان صفهانی یک مثقال توتیا کرمانی مرقشیشای طلائی مرجان لاجورد

مغسول ساذج هندی فیروزه ... ماهی ... فلفل سفید فلفل ... اثمد ... عدسی

مغسول مکه نیم مثقال سرطان بحری ... نخود یاقوت ... مرجان سرخ لعل زمرد ... مکه

شش نخود همه را کوفته در آب ... با میل در چشم کشند و اگر زمرد نباشد عوض از زمرد

ورق طلا مروارید فلفل سیاه عقیق مکه شش نخود و زعفران نیم نخود داخل نمایند مجرب است

ذرور بجهت ... و مجرب جهت تاریکی چشم و بیاض و سحاب و حکه و جرب و سبل

و دمعه و بعضی از رمدها را تسکین دهد و نشف رطوبات کند و باصره را

قوت دهد و جمیع امراض مذکوره بتجربه رسیده اجزاء او هشت جزء و وزن

سی هفت مثقال ... مثقال ... صمغ عربی ...

مکه ده مثقال ... چهار مثقال قند ... مصطکی ...

مثقال بعد از سحق و ... نموده اجزا را ... شیشه

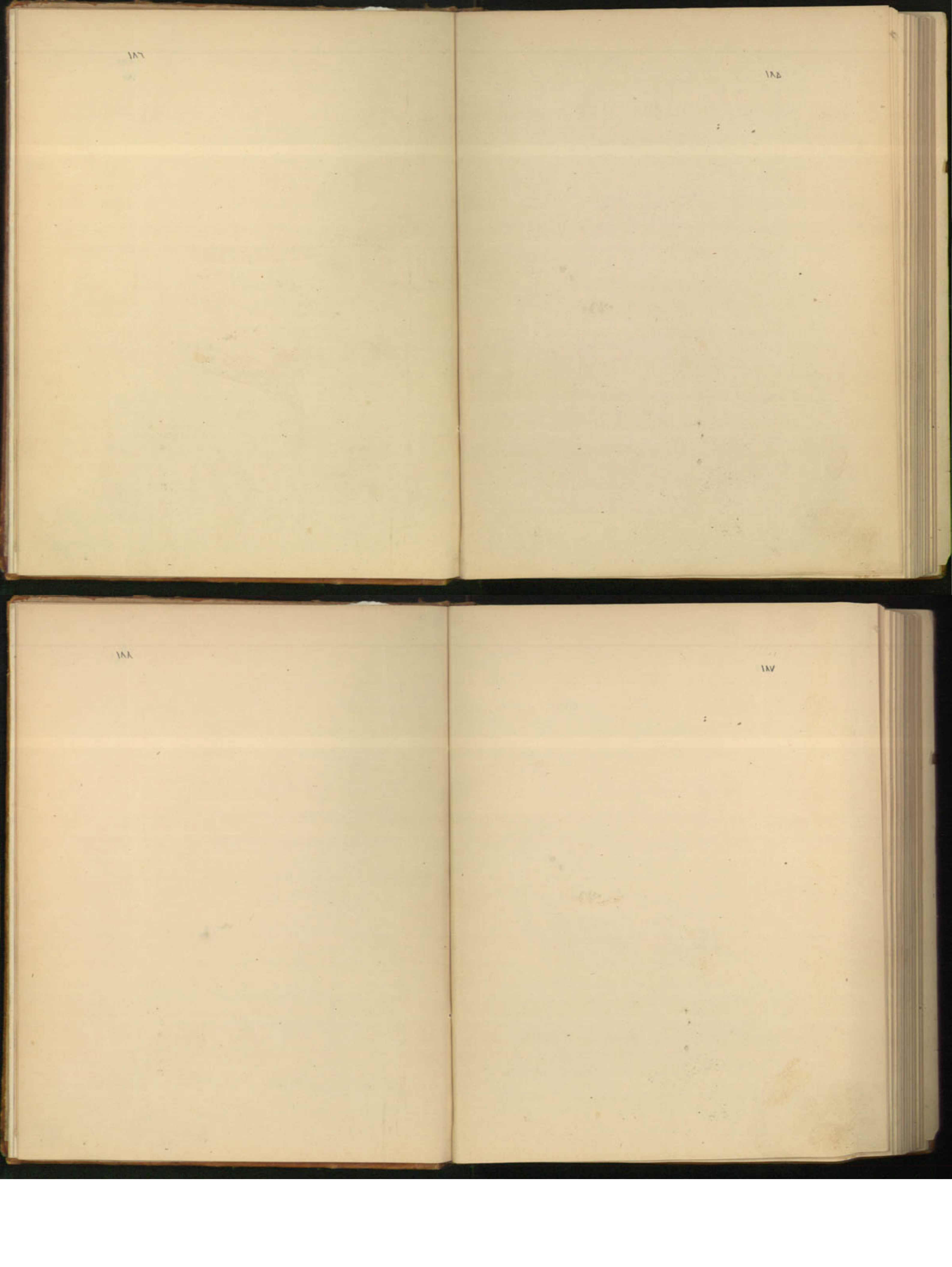
نمایند و در وقت حاجت بکار برند ... وکام و ...

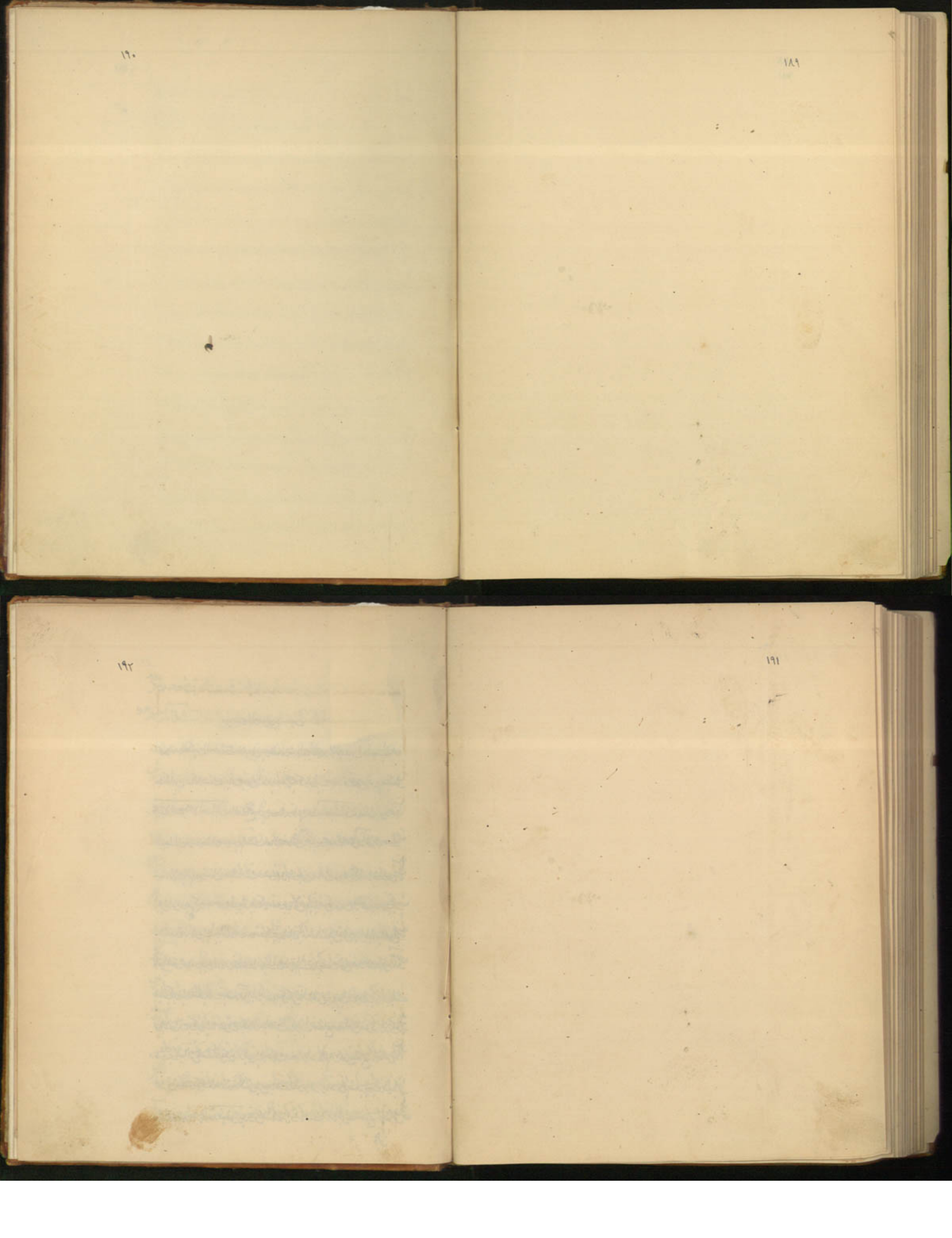
مجرب است اجزاء آن هفت ... وزن مساوی ... خشخاش ... المحلب

صمغ عربی کثیرا نشاسته ... بعد از کوبیدن با آب ... بقدر ... فلفلی

حب نموده ... صبح ... شب ... نمایند

[illegible]





بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله رب العالمین و الصلوة و السلام علی خیر خلقه و اشرف انبیائه محمد و آله اجمعین اما بعد

بدانکه این رساله ایست در بیان بعضی از ادویه مصری که بترتیب حروف تهجی مرقوم میشود

باب الالف مع الالف اثمد بکسر الف و ضم میم و دال مهمله ماهیت آن رصاص اسود محرق

طبیعت آن سرد و خشک در دوم است افعال و خواص آن جالی و مجفف و محلل و اکثر افعال آن

جهت تقویت چشم و جوشش آن نیک است دستور عمل آن یعنی رصاص اسود محرق که از ان سرمه میسازند

بگیرند او را نرم کرده صفحه های باریک کرده و بر بالای هم چیده بر روی هر صفحه قدری کبریت

بپاشند و قدر کبریت باید بمانند هر صد مثقال پنجاه مثقال زیاده نباشد پس آتش کرده بالای چراغ می نهند

تا خاکستر شود و چیزی از سرب نماند و از بخار آن محترز باشند که باعث غشی و هلاک میکردد و بعضی

بجای کبریت سفیداب میکنند عمل آن بنحو دیگر بگویند تابه آهنی بر روی آتش بنهند و بپاشند

بر بالای آن جو کبریت مسحوق و بگذارند بالای آن کبریت صفایح رصاص اسود را و بر او فرو نهند

در زیر آن آتش تا مشتعل گردد کبریت و حرکت دهند با سطام از آهن صفایح رصاص را تا نیکو

محترق شود و بگردد مانند خاکستر پس جدا کنند آن را از رماد و نیم شعیره و چند مرتبه آن را

شسته نگاه دارند و در تنقیح مردوس گفته که سرب را آنست که فرا گیرند صفایح رصاص اسود

و چون

پهن کنند در تابه آهنی و بر او فرو نهند در زیر آن آتش قوی تا محترق شود و بگردد

مانند دردی نبیذ ابو ریحان گفته که این نوع بهترین انواع آبار است عمل آبار بنحو

دیگر بگویند تابه آهنی را و بگذارند در آن صفایح رصاص اسود و بپاشند بر آن

صفایح قدری کبریت سوده و بگذارند تابه را در کوره و سر تابه را بسر پوشی

سفالی که بر آن سوراخها باشد بپوشند و بپایند کوره را تا بسوزد رصاص پس

بر آورده نگاه دارند و شسته بکار برند عمل آبار بنحو دیگر بگویند ده درم

آبار را و نرم کنند و تنک سازند و در تابه آهنی بر روی هم چینند و قدری

سفیداب مسحوق بر آن افکنند و دو قبضه جو هم و زیر تابه آتش کنند و با آهن بر هم

زنند تا سرب سوخته گردد و اگر سرب تمام نسوزد باز قدری جو زیاده کنند

و آتش دهند از قرار یکه تمام سوخته گردد پس شسته بکار برند نوع دیگر

عمل آبار کرده اند و در عین مستعمل است بگویند اسرب صاف خالص را و با مقدار

کوگرد بگذارند چون در بوته آهنی کرده در کوره حداد آن گذاشته چندان بدمند

که خوب خاکستر شود و بکار برند و باید دانست که طریق کلی در کشتن و تکلیس

فلزات و اجساد آنست که خوب خاکستر شوند و آتش را زمانی و حدی و مقدار

معینی نیست چندان آتش باید کرد که خاکستر شوند و اجسام متقلبی بر روی آب

قرار گیرند و ته نشین نبوده بی نکردند بلکه بر روی بسیار دستور غسل آبار بگیرند

آبار را و در پیاله آب بخته بر هم زنند و آب را هم زده در پیاله دیگر ریزند

و آنچه در ته پیاله بماند آبار نبوسند صلایه با آب بسایند و آب را داخل کرده در پیاله

بریزند و بر هم زنند و در پیاله دیگر کرده ته نشین آبار را صلایه نمایند و آنچه

در کاسه دوم است بگذارند تا ته نشین شود آب آن را دور کرده خشک نموده

بکار برند و باید در حق این نیز همان دستور عمل نمایند و صاف آن را بگیرند و خشک

نمایند و در دان را در آخر دور نمایند آبنوس بمد الف و کسر با موحده و ضم نون و واو

ساکن و سین مهمله ماهیت آن گویند درختی است شبیه بدرخت عناب بسیار عظیم مانند گردکان

و از آن بزرگتر و ثمر آن مانند انگور و زرد رنگ مایل بسرخی با حلاوت و تلخی و عفوصت بسیار

در اوایل ادراک میرسد و از درخت فرود میآورند و برگ آن شبیه ببرگ صنوبر و عریض تر از آن

و گل آن عنکبد و تخم آن مانند تخم حنا و گلهای آن نیز مانند گل حنا و چوب آبنوس را چون در آب اندازند

فرو میرود و طعم چوب آبنوس اندک لذاع و گزنده و قابض و نیک است چون بسوزانند چوب تر و با

آن دود ادرار آن طیب باشد و چوب آن را چون بسایند بکامانند یاقوتی و نیل بود طبیعت آن گرم و خشک

در دوم است بقول شیخ الرئیس و بعضی گرم در اوایل سیم و خشک در آخر دوم دانسته اند افعال و خواص

و منافع آن جالی لطف و جالی و محلل و باج اکحال المحکوکه آن جهت رفع شبکوری و نزول آب جهت بیاض

و چون

و رقت و غشاوه و قرحه و ثبور عین و دمعه و دموع و جرب عین و حکه و رمد

یابس و حفظ صحت چشم و ریزانیدن مژگان مفید با الجمله شدید النفع است از برای

اکثر امراض عین دستور احراق آن و اما آنکه از اخشاب است که براده آن را بر روی

نموده در کوزه گلی کرده در تنور بالای دجاغ اقمصار جوزانند که زغال کرده و در حق در بیماری

تو رسد



